جامعة يحي فارس ـ المدية ـ

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

أساليب معاملة الوالدين وعلاقته في ظهور أزمة الهوية والتصورات الإنتحارية لدى المراهقين

ـ دراسة ميدانية ـ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي

من إعداد:

- عليش صبرينة
- محلبي كنزة

تحت إشراف:

- د ـ يزيد شويعل

السنة الجامعية: 2023/2022

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور أزمة الهوية والتصورات الإنتحارية لدى المراهقين، كما تسعى إلى معرفة الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية وأزمة الهوية والأفكار الإنتحارية تعزى لمتغير الجنس ولتحقيق هذه الأهداف تم الإعتماد على المنهج الوصفي بحيث تكونت عينة الدراسة من 40 تلميذ وتلميذة تمس المراهقين السنة الرابعة متوسط بمتوسطة جبار بوعلام (وزرة) ولاية المدية وطبق عليهم مجموعة من المقاييس: مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي أعده **"الطحان" (1983).**

مقياس أزمة الهوية الذي أعده **"جروتيفنت"** و **"أدمز" (1984)**

ومقياس التصورات الإنتحارية **"ليزلي موراي" (1991)**

وبعد جمع البيانات تم تفريغها ومعالجتها إحصائيا بإستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية المعروفة ببرنامج Spss في إستخلاص النتائج. وإستخدمنا المعالجات الإحصائية الأتية:

- EST
- المتوسطات الحسابية
- الإنحرافات المعيارية
- إختبار (ت) لدلالة الفروق

توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-توجد فروق في مستويات أزمة الهوية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية.

-لا توجد فروق في مستويات الأفكار الإنتحارية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية لدى المراهقين.

-لا توجد فروق بين الجنسين لدى المراهقين في أسلوب المعاملة الوالدية.

-توجد فروق بين الجنسين في مستويات أزمة الهوية لدى المراهقين.

- لا توجد فروق في مستوى الأفكار الإنتحارية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين.


بسم الله الرحمن الرحيم



شكر وتقدير

الحمد لله الذي منحنا القدرة على إتمام هذا العمل وتجاوز كل الصعوبات.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

لا يسعني وأنا في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير إلى الدكتور "يزيد شويعل" الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة التي كانت السبيل المنير لإنجاز هذا العمل فجزاه الله عني خير جزاء.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر والثناء إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الكرام وأتوجه بجزيل الشكر إلى أساتذتي في قسم علم النفس العيادي، وشكرا لكل من قدم لنا الدعم والمساعدة سواء من قريب أو بعيد.

أدعو الله أن يكون قد وفقني في هذه الدراسة بفضله ومشيئته وأخيرا فإني لا أدعي بلوغ الكمال فالكمال لله وحده فإذا كنت قد أصبت فذلك بفضل الله يؤتيه ما يشاء فالحمد لله وما توفيقي إلا بالله العلي العظيم.



أهدي ثمرة هذا الجهد.....

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى التي غمرتني بحنانها إلى التي كانت سندا لي في حياتي ومشواري الدراسي وكان دعائها سر نجاحي أمي الغالية "زهراء" التي مهما قلت فيها لن أوفها حقها أتمنى لها دوام الصحة والعافية يا رب

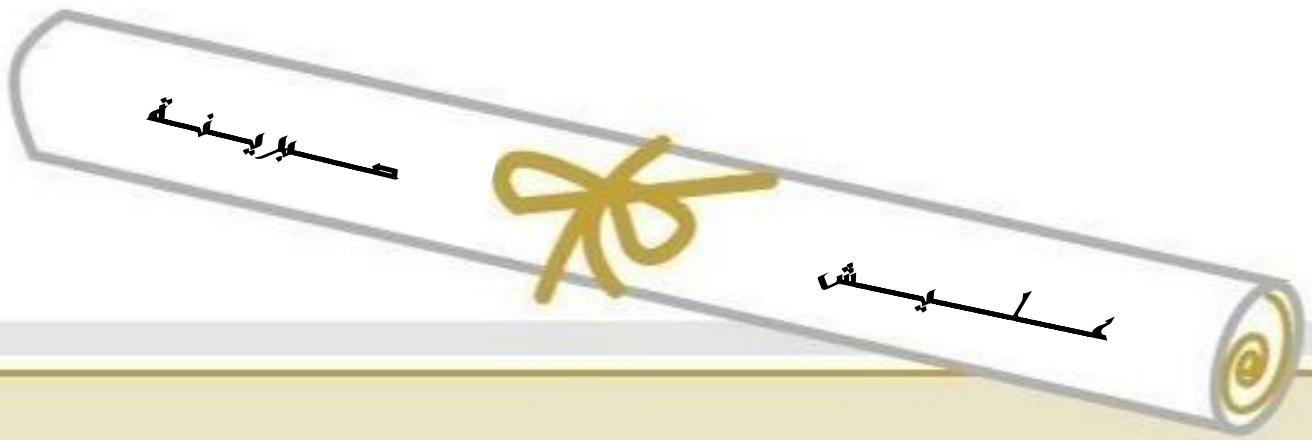
إلى من سعى وسقى لأنم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي إلى طريق النجاح إلى الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبرا من أحمل إسمه بكل إفتخار أبي الغالي "محمد" حفظه الله بدعائك ورضاك حققت اليوم مبتغاي أطال الله في عمرك

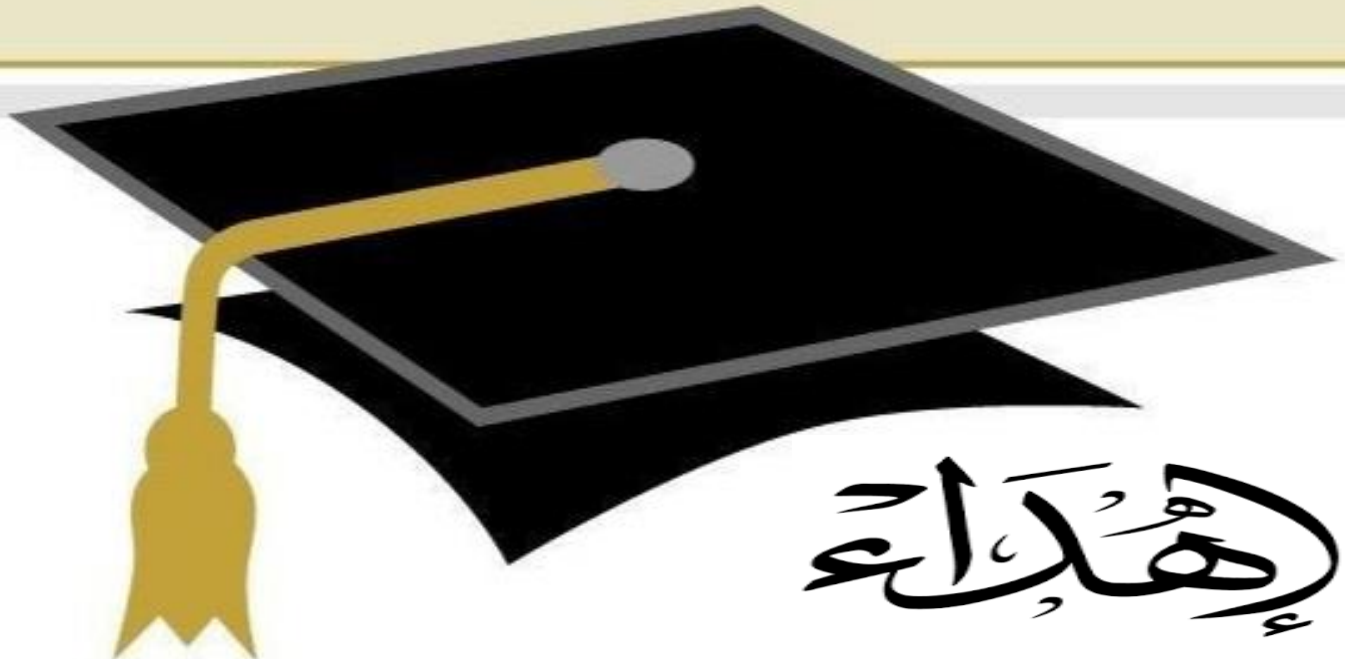
إلى النجوم المضيئة في حياتي إخوتي "أحسن" "حسن" "يوسف" "خالد" "نصر الدين" وأختي "نصيرة"

إلى من أعتز بصداقتها التي قدمت لي يد المساعدة لإنجاز هذا العمل "كنزة"

إلى رفيقة دربي وصديقتي وأختي التي قاسمتني أيام الدراسة بحلوها ومرها "أسماء"

إلى صديقاتي اللواتي عشت معهم أجمل الذكريات في الحياة الجامعية "منال" "أمينة" "حسينة"





أهدي ثمرة جهدي إلى.....

إلى التي كانت ولا تزال النور الذي يضئ طريقي إلى من الجنة تحت أقدامها إلى التي بحنانها إرتويت وبدفئها إحتميت إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أغلى الحبايب "أمي الغالية" "كريمة" أطال الله في عمرها.

إلى من كلله الله بالمهابة والوقار إلى من علمني العطاء دون إنتظار ومن أنار لي طريق العلم، ركيزة عمري، إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار "أبي الغالي" "ناصر" أطال الله في عمره.

إلى الشموع التي تنير بيتنا إخواني "سعيد" "محمد" وأخواتي "روميسة" "نسرين" "هيماء"

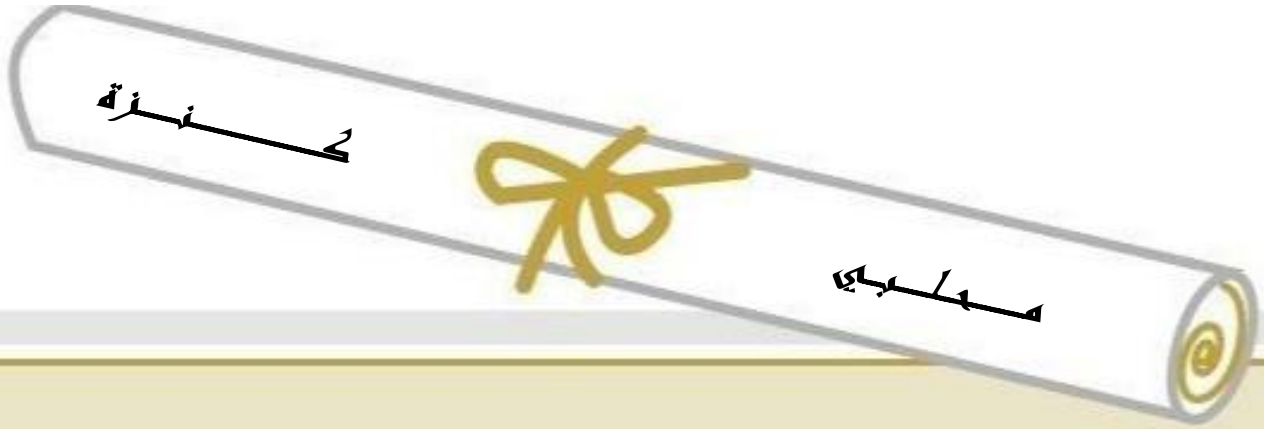
إلى جدتي الغالية "خيرة" بارك الله فيها وكل عائلتي "مطيي" و "خالفي"

إلى نفسي وإلى التي تقاسمت معي عناء العمل "صبرينة"

إلى كل من أحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني

وإلى كل من حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي

إلى كل من إمتدت يداه لتصفح هذه المذكرة، إلى كل من فرح لنجاحي أهدي هذا العمل.



فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
ملخص الدراسة	
البسملة	
شكر وتقدير	
إهداء	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ–ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1.إشكالية الدراسة	03
2.فرضيات الدراسة	06
3.أهداف الدراسة	06
4.أهمية الدراسة	07
5.تحديد مفاهيم الدراسة	07
الفصل الثاني: أساليب معاملة الوالدين	
تمهيد	10
1.تعريف معاملة الوالدين	10
2.مفهوم أساليب معاملة الوالدين	10
3.النظريات المفسرة لأساليب معاملة الوالدين	11
4.أنواع أساليب معاملة الوالدين	17
5.العوامل المؤثرة في أساليب معاملة الوالدين	18
خلاصة الفصل	20

الفصل الثالث: أزمة الهوية	
تمهيد	22
1.تعريف الهوية وأزمة الهوية	22
2.النظريات المفسرة لأزمة الهوية	22
3.أزمة الهوية في مرحلة المراهقة	24
4.رتب أزمة الهوية	25
5.العوامل المؤثرة في تكوين الهوية	26
6.الأساليب العلاجية لتخطي أزمة الهوية	28
خلاصة الفصل	31
الفصل الرابع: التصورات الإنتحارية	
تمهيد	33
1.تعريف الإنتحار والأفكار الإنتحارية	33
2.النظريات المفسرة للإنتحار	34
3.تصنيفات الإنتحار	39
4.أسباب الإنتحار	42
5.السيرورة النفسية لدى المحاول الإنتحار	44
خلاصة الفصل	45
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية لدراسات الميدانية	
تمهيد	48
1.منهج الدراسة	48
2.حدود الدراسة	48
3.مجتمع الدراسة	48
4.عينة الدراسة	48
5.أدوات الدراسة	49

6.الأساليب الإحصائية	57
خلاصة الفصل	58
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج	
تمهيد	60
1.عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	60
2.الإستنتاج العام للدراسة	69
3.إقتراحات	71
خاتمة	73
قائمة المراجع	75
قائمة الملاحق	79

فهرس الجداول

عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم (01): يبين مراحل التطور هوية الأنا عند "إريكسون" (1963)	23
جدول رقم (02): نتائج إختبار (ت) ستودنت للتحقق من الصدق التمييزي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية	50
جدول رقم (03): معاملات الثبات بالإعادة للمقاييس الفرعية التي يشتمل عليها مقياس أساليب المعاملة الوالدية	50
جدول رقم (04): معاملات ألفا كرونباخ لمقياس أساليب المعاملة الوالدية	51
جدول رقم (05): معاملات الثبات بالتجزئة للمقاييس الفرعية التي يشمل عليها مقياس أساليب المعاملة الوالدية	51
جدول رقم (06): يوضح توزيع العبارات على محاور المقياس	53
جدول رقم (07): يوضح الإتساق الداخلي بين محاور رتب الهوية والدرجة الكلية للمقياس	55

جدول رقم (08): يوضح الإتساق داخلي بين أبعاد المحاور رتب الهوية والدرجة الكلية للمقياس	56
جدول رقم (09): يوضح نتائج إختبار (ت) للفروق في أزمة الهوية تبعا لنوع أسلوب المعاملة الوالدية لدى المراهقين	61
جدول رقم (10): يوضح نتائج إختبار (ت) للفروق في مقياس الأفكار الإنتحارية تبعا لنوع أسلوب المعاملة الوالدية	63
جدول رقم (11): يوضح نتائج إختبار (ت) للفروق في مقياس أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس	65
جدول رقم (12): يوضح نتائج إختبار (ت) للفروق في مقياس أزمة الهوية تعزى لمتغير الجنس	66
جدول رقم (13): يوضح نتائج إختيار (ت) للفروق في مقياس الأفكار الإنتحارية تعزى لمتغير الجنس	68

مقدمة

إهتم ديننا الإسلام بتربية الأبناء وقد حث الأباء على ضرورة إكرامهم والاهتمام بهم وذلك بناء على **قول الرسول صلى الله عليه وسلم {أكرموا أولادكم وأحسنوا إليهم}.**

الأسرة أشبه بالحديقة إذا إعتنى صاحبها بها وزرعها بالزهور والأشجار وراقبها وزال الأحراش عنها أينعت وأصبحت بهجة للناظرين أما إن أهملها صاحبها ولم يراقبها ويعتني بها كثرت الأحراش فيها وغطتها وذبلت أزهارها ويبست أشجارها وأصبحت بشعة للناظرين كذلك لأساليب المعاملة الوالدين بشقيها الإيجابي والسلبي تترك أثرا في شخصية الأبناء والمراهقين حيث تمثل مرحلة المراهقة فترة مهمة وحرجة في حياة الإنسان لأنها السن الذي يحدد فيه المستقبل إلى حد كبير ومن أبرز متطلبات هذه المرحلة حاجة المراهق إلى تكوين هويته، ويعتبر تقبل الهوية بعدا في عملية تكيف المراهق وتحقيق ذاته من خلال طرح العديد من التساؤلات بهدف الوصول الى هويته ما يعرف بأزمة الهوية، فتكمن أهمية تناولها باعتبارها المشكلة الأساسية في مرحلة المراهقة، كما إزدادت المحاولة الإنتحارية في الأونة الأخيرة لدى المراهقيين والتي تعتبر أكبر دليل على هشاشة الفرد حيث يتعرض الفرد في مرحلة المراهقة إلى العديد من المشاكل النفسية مما يدفعه إلى التفكير في الإنتحار ولسوء الحظ أن أعداد حالات الإنتحار في تزايد مستمر خاصة في هذه مرحلة التي تحدث فيها تغيرات كبيرة وعميقة على مستوى الجسد والنفس.

ولمعالجة هذا الموضوع تم تقسييم الدراسة الحالية إلى جانبين:

الجانب النظري الذي يتمثل في أربعة فصول حيث تناولنا في:

الفصل الأول الإطار العام للدراسة ويتكون من إشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة، اهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.

الفصل الثاني يتضمن تمهيد، تعريف معاملة الوالدين، مفهوم أساليب معاملة الوالدين، النظريات المفسرة لأساليب معاملة الوالدين، أنواع أساليب معاملة الوالدين، العوامل المؤثرة في أساليب معاملة الوالدين وخلاصة الفصل.

الفصل الثالث يتضمن تمهيد، تعريف الهوية وأزمة الهوية، النظريات المفسرة لأزمة الهوية، أزمة الهوية في مرحلة المراهقة، رتب أزمة الهوية، العوامل المؤثرة في تكوين أزمة الهوية، الأساليب العلاجية لتخطي أزمة الهوية وخلاصة الفصل.

وأخيرا **الفصل الرابع** والذي تناولنا فيه تمهيد، تعريف الإنتحار والأفكار الإنتحارية، النظريات المفسرة للإنتحار، تصنيفات الإنتحار، أسباب الإنتحار، السيرورة النفسية لدى المحاول الإنتحار وأخيرا خلاصة الفصل.

الجانب التطبيقي الذي يتمثل في فصلين:

الفصل الخامس والذي خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

الفصل السادس الذي يتضمن تمهيد وعرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة، الإستنتاج العام للدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. تحديد مفاهيم الدراسة

1.إشكالية الدراسة:

التأكيد على القوة العظيمة للأسرة و الارتباط بالوالدين يرجع بالدرجة الأولى إلى حقيقة أن الأسرة هي أول صورة للحياة و أول بيئة يتواجد فيها الطفل ويتفاعل معها و هي المكان الذي يتوفر فيه الأمن حيث تمثل إحتكاك الطفل في السنوات الأولى من طفولته وحتى في مراحل متأخرة منها و بداية المراهقة، حيث تعتبر مرحلة المراهقة فترة إنتقالية حساسة و حرجة كما أنها همزة وصل بين مرحلة الطفولة و مرحلة الرشد فلا شك أن المراهق يواجه فيها العديد من المشكلات النفسية و الإنفعالية لهذا فإن أساليب معاملة الوالدين تعد بمثابة المرأة التي تتضمن أحكاما عن قيمته و مكانته داخل الأسرة. و مما لاشك فيه أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر تأثيرا بالغاً على شخصية الأبناء فالفرق كبير بين شخصية طفل نشأ في ظل التدليل و العطف و شخصية طفل أخر نشأ في مناخ من الصرامة و القسوة و يرجع الفرق بينهما بالطبع إلى أساليب التنشئة، **(موساوي وبن عومر، 2019، ص5)** وحظيت أساليب المعاملة الوالدية بإهتمام كبير من قبل علماء النفس و الباحثين في مجال الدراسات النفسية والإجتماعية مثل **"سيموند" "Symonds"** وأخرون بإعتبارها إحدى عمليات التنشئة الاجتماعية المحددة للنمو النفسي و الاجتماعي و العقلي للفرد **(الشيخ حميدة، 2010، ص 02)**، وبما أن أساليب المعاملة الوالدية تعتبر ذات قيمة هامة فإن سلامة هذه العلاقة شرط ضروري من شروط توافق الأبناء و تلبية إستقرارهم النفسي و لهذه الأساليب أهمية كبيرة في حياة الأبناء وتشكل سلوكهم،**(بنت سالم بن محمد الرواحية، 2016، ص03)** وأساليب المعاملة الوالدية تختلف من وجهة نظر الأبناء عنها من وجهة نظر الأباء حيث أنها من وجهة نظر الأبناء تتمثل في أراء الأبناء وتعبيرهم عن نوع الخبرة التي يتلقون من خلالها معاملة والديهم وهو ما يتمثل في الرأي الذي يحمله الإبن في ذهنه ويدركه في شعوره عن معاملة أبيه وأمه له، **(موسى نجيب موسى، 2016، ص75)** حيث تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة أساسية في تشكل الهوية وهذه الأخيرة تعد أحد مراحل النمو الهامة في حياة الفرد **(علاونة، 2012، ص17)** حيث اعتبر **"إريكسون" "Erikson"** فترة المراهقة فترة في غاية الأهمية تمثل مرحلة الإنتقال من اعتمادية الطفولة إلى استقلالية الراشدين الكبار غير أن المشكلة الحرجة في هذه المرحلة هي أزمة الهوية فهي أزمة يمر بها أغلب المراهقين في وقت ما ويعانون

فيها من عدم معرفتهم لذاتهم بوضوح أو عدم معرفة المراهق لنفسه في الوقت الحاضر. **(علا إبراهيم، 2009، ص2،3)**

وقد كان عالم النفس التحليلي "**إريكسون**" "**Erikson**" أول من أدرك أن بناء الهوية الذاتية يعتبر أهم إنجازات الفرد في مرحلة المراهقة وهو خطوة حاسمة في قدرة الفرد على الوصول إلى الإنتاجية والسعادة في مرحلة الرشد ويتضمن بناء الهوية معرفة الفرد لذاته والقيم التي يتبناها والإتجاهات التي يختارها لتحديد طريقة حياته وأطلق "**إريكسون**" على الصراع النفسي في مرحلة المراهقة إسم الهوية مقابل إضطراب الهوية فالمراهقون الذين ينتقلون إلى مرحلة المراهقة بشعور ضعيف بالثقة يواجهون مشكلات في تحديد المثل التي يؤمنون بها، **(صالح محمد علي أبوجادو،2004، ص446)** مما يؤدي إلى ظهور مجموعة من الإضطربات النفسية من بينها الأفكار الإنتحارية ويعتبر هذا الأخير من أكثر الظواهر التي أخذت حيزا كبيرا من البحث والاهتمام في وقتنا الراهن بالرغم من أن الإنتحار قد مس جميع الفئات العمرية إلا أنه إنتشر خصوصا بين أوساط المراهقيين.

(براهمية وناصري،2022، ص327)

ولعل أشهر دراسة سوسيولوجية تلك التي قام بها **"إميل دور كايم" " Emile durkheim"** في كتابه الإنتحار **(1897)** وجاءت بعدها عدة دراسات سيكولوجية عن محاولة الإنتحار سنة **(1945)** من قبل "دالكرين" بالولايات المتحدة الأمريكية ثم "تسينجل" بإنجلزا سنة **(1952)**، وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن قتل النفس (الإنتحار) يعد من أهم ثلاثة أسباب للوفاة من بين 140 سببا ممكنا للوفاة على مستوى العالم وهذا يعني وفاة حالة واحدة كل 40 ثانية. **(بن سعد الرشود، 2014، ص71)**

ولقد إهتمت مجموعة من الدراسات في دراسة أساليب معاملة الوالدين وعلاقتها في ظهور أزمة الهوية والتصورات الإنتحارية لدى المراهقين من بين هذه الدراسات نجد دراسة "**Dongpigli.al**" **(2016)** التي هدفت إلى دراسة **الوالدين وعلاقتها بالتفكير الإنتحاري لدى المراهقيين الصينين** حيث توصلت إلى أن المراهقيين هم الأكثر عرضة لتجربة الأفكار الإنتحارية من الفئات العمرية الأخرى كما نجد دراسة "**غزالي**" سنة **(2014)** التي هدفت إلى دراسة **النسق الأسري المدرك وعلاقته بظهور المحاولة الإنتحارية لدى المراهق** وتوصلت

هذه الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين النسق الأسري وظهور المحاولة الإنتحارية لدى المراهق، **(سميرة براهمية وشافية ناصري،2022، ص335)** وفي دراسة أخرى لـ**"حنان الشقران" (2012)** التي هدفت إلى دراسة **العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وتحقيق المراهق لهويته النفسية** وتوصلت إلى أنه توجد علاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وتحقيق المراهق لهويته. **(سامي محمود حسين نواس،2016، ص42)** كما نذكر دراسة **"روس وهامر" "Ross.Hammer"** سنة **(2002)** تناولت هذه الدراسة **العلاقة بين التكيف والتحصيل الأكاديمي وأساليب الوالدية والهوية.** **(البدارين ومنصور غيث،2013، ص70)**

كما نتطرق لدراسة **"إبراهيم هاني"** سنة **(2001)** بعنوان **التنشئة الاجتماعية وأزمة الهوية كمؤشر لسوء أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين** التي هدفت للكشف عن العلاقة بين متغيرات التنشئة الإجتماعية المتمثلة في أساليب المعاملة الوالدية الأتية (القبول، الرفض، التسامح، التشدد، الإستقلال.....الخ) وبين أبعاد أزمة الهوية والدرجة الكلية لكل منهما. **(محمود نجيب وآخرون،2016، ص165)**

وفي دراسة "**أنرايت وأخروون**" سنة **(1980)** التي تناولت دراسة **أثر أسلوب المعاملة الوالدية في تطور الهوية والإستقلالية للمراهقيين** وتوصلت إلى التعرف على أثر أسلوب المعاملة الوالدية في تطور الهوية والإستقلالية للمراهقين في مرحلتي المراهقة المبكرة والمتأخرة وفي الأخير نتطرق إلى دراسة "**الشافعي بوعجوج" (دس)** التي هدفت إلى دراسة **السلطة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالهوية الشخصية لدى المراهقيين** وتوصلت إلى أنه توجد علاقة بين السلطة الوالدية كما يدركها الأبناء والهوية الشخصية.

(حشاني،2019، ص15)

ومن خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات أساليب المعاملة الوالدية وأزمة الهوية والتصورات الإنتحارية تبين أن الهدف من دراسة لأخرى بما يتناسب والمشكلة التي قامت عليها كل دراسة والمتغيرات التي إشتملت عليها فنجد أن المتغيرات التي وردت في الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة حيث إتفقت على دراسة أساليب المعاملة الوالدية وأزمة الهوية والتصورات الإنتحارية، كما أن كل الدراسات إستخدمت طريقة العينة التي إختلفت سواء في العدد أو السن بالإضافة للبيئة فكانت العينات تتراوح مابين (120-1529) من المراهقين ذكور وإناث تتراوح أعمارهم من 12 إلى 19سنة، أما الدراسة الحالية

إعتمدت على (40) عينة من المراهقين في مرحلة الرابعة متوسط ذكور وإناث، **و** في جميع الدراسات تم إستخدام مقاييس مختلفة لقياس أساليب المعاملة الوالدية وأزمة الهوية والتصورات الإنتحارية لدى المراهقين، وإعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي والمنهج العيادي المقارن، أما الدراسة الحالية فقد إعتمدت على المنهج الوصفي، وعليه ومما سبق ذكره نطرح التساؤلات الأتية:

1. هل توجد فروق في مستويات أزمة الهوية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية لدى المراهقيين؟

2. هل توجد فروق في مستوى الأفكار الإنتحارية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية لدى المراهقيين؟

3. هل توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين؟

4. هل توجد فروق في مستويات أزمة الهوية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين؟

5. هل توجد فروق في مستوى الأفكار الإنتحارية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين؟

2.فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق في مستويات أزمة الهوية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية لدى المراهقيين.

2. توجد فروق في مستوى الأفكار الإنتحارية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية لدى المراهقيين.

3. توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين.

4. توجد فروق في مستويات أزمة الهوية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين.

5. توجد فروق في مستوى الأفكار الإنتحارية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين.

3.أهداف الدراسة:

في أي دراسة علمية مهما كان نوعها تصبو إلى تحقيق هدف منشود أو إلى مجموعة من الأهداف وتكمن هذه الأخيرة فيمايلي:

- التعرف على الفروق في مستويات أزمة الهوية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية لدى المراهقيين.
- مدى وجود فروق في مستوى الأفكار الإنتحارية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية لدى المراهقيين.
- محاولة التعرف على الفروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين.

- التعرف على طبيعة الفروق في مستويات أزمة الهوية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين.
- البحث على الفروق في مستوى الأفكار الإنتحارية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين.

4.أهمية الدراسة:

تعتبر دراسة أساليب معاملة الوالدين خطوة ذات أهمية بالغة في سبيل فهم أزمة الهوية والتصورات الإنتحارية، كما تظهر أهمية الدراسة في أنها تطرقت لفترة حرجة من عمر الفرد ألا وهي المراهقة التي تكون فترة صراع لهذا يكون فيها المراهق يبحث عن هوية يتبناها أيضا تتجلى أهمية الدراسة في أهمية الفئة التي تتعامل معها هذه الدراسة وهي فئة المراهقيين وهي الشريحة التي تمثل مستقبل تطور المجتمع ونجد أيضا لهذه الدراسة أهمية في الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية ومن ثم توعية الوالدين بإتباع الأساليب المناسبة أثناء تعاملهم مع أبنائهم.

5.تحديد مفاهيم الدراسة:

- **تعريف أساليب المعاملة الوالدية إصطلاحا:** عرفها **"زهران" (1984)** بأنها الأساليب النفسية الاجتماعية التي يتبعها الوالدين مع الطفل في عملية التنشئة الإجتماعية كالثواب والعقاب بنوعيها المادي والمعنوي مما يؤثر في نمو الطفل العقلي الإنفعالي الاجتماعي. **(عباس الخفاف، 2013، ص257)**
- **تعريف أساليب معاملة الوالدين إجرائيا:** هي مجموعة من الطرق والإجراءات والتوجيهات التي يتبعها الوالدين في التعامل مع أبنائهم في مختلف المراحل العمرية ويعبر عنها في إستجابته على مقياس معاملة الوالدين الذي أعده **"الطحان" (1983).**
- **تعريف أزمة الهوية إصطلاحا:** يعرف **"إريكسون" "Erikson"** أزمة الهوية بأنها نقطة دوران ضرورية ولحظة حاسمة تحدد ما إذا كان ينبغي أن يتحرك النمو في مسار واحد أو أكثر وتساعد الفرد على تنظيم موارده وإعادة إكتشاف الهوية إضافة إلى التمايز والتفرد. **(معمرية وآخرون، 2009، ص23)**
- **تعريف أزمة الهوية إجرائيا:** هي فشل المراهق في تحديد هويته والبحث عن شخصيته ويقاس بمقياس الهوية الذي أعده أدمز وزملائه والذي تم تعديله من قبل **"جروتيفنت" و "أدمز"** عام **(1984).**

- **تعريف التصورات الإنتحارية إصطلاحا:** هو التفكير في الإنتحار أو التخطيط له، يختلف نطاق الأفكار الإنتحارية من الأفكار العابرة إلى الأفكار الشاملة والتخطيط التفصيلي.
  (سرسك، 2021، ص345)
- **تعريف التصورات الإنتحارية إجرائيا:** هي تلك الأفكار السلبية التي تقود بالمراهق للمبالغة في التفكير الإنتحاري والقيام بقتل نفسه بتوقعه أنه وجد حل لمشاكله ويقاس بمقياس الأفكار الإنتحارية والذي أعده **"ليزلي موراي" (1991).**

الفصل الثاني: أساليب معاملة الوالدين

تمهيد

1. تعريف معاملة الوالدين

2. مفهوم أساليب معاملة الوالدين

3. النظريات المفسرة لأساليب معاملة الوالدين

4. أنواع أساليب معاملة الوالدين

5. العوامل المؤثرة في أساليب معاملة الوالدين

خلاصة الفصل

تمهيد

يسعي الإنسان جاهدا إلى البحث عن أفضل التقنيات والطرق لتربية ورعاية أبنائه لأن الطفل بحاجة لمن يوجهه ويرشده وهنا يأتي دور الوالدين في طرق معاملتهم لأبنائهم حيث تعتبر من المعاملات الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الفرد ويحتك بها منذ بداية حياته نظرا لأن الأبناء يمارسون أولى علاقتهم الإنسانية مع والديهم مما يجعل لهذا التفاعل أثر كبير على سلوكاتهم فإما أن يكون لها تأثير سلبي أو إيجابي على المراهق في حياته، وفي هذا الفصل سنتعرف أكثر على أساليب معاملة الوالدين.

1.تعريف معاملة الوالدين:

يشير هذا المصطلح إلى جميع الأساليب السلوكات الصادرة من الوالدين إتجاه أولادهم في المناسبات المختلفة التي يكون فيها الأولاد طرف سواء كانت هذه المناسبات داخل المنزل أم خارجه.

المعاملة الوالدية هي أحد العناصر الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية التي يتم للفرد فيها تنمية أنماط نوعية من الخبرات والسلوكات الاجتماعية الملائمة من خلال التفاعل مع الأخرين. **(مصباح، 2008، ص40،39)**

2.مفهوم أساليب معاملة الوالدين

1.2. لغة: جاء في المنجد أن أسلوب من سلب أي إنتزعه من غير قهر وأسلوب تجمع أساليب وتعني الطريقة أو الفن في القول أو العمل، جاء في المعجم العربي الأساسي أن المعاملة من عمل وإمتهن والمعاملة أي تصرف في بيع أو غيره (كأن نقول عامله بإنسانية أو عامله كصديق أو عامله معاملة حسنة).

جاء في المعجم الوسيط أن الوالدية هي من الفعل ولد والوالد هو الأب والوالدة هي الأم وأما الوالدان هما الأب والأم.

2.2.إصطلاحا: إن مفهوم أساليب المعاملة الوالدين قد إستخدم تحت العديد من المسميات مثل الرعاية الوالدية والإتجاهات الوالدية في التنشئة وأنماط التنشئة الأسرية والتنشئة الوالدية وأنماط المعاملة الوالدية.

- **تعريف "واطسن" "Watson" (1967):** هي مفهوم يتمثل بالعلاقات العائلية والمناقشات السائدة بين الوالدين والطفل عن طريق الإحتكاك والتفاعل عن تلك العلاقات كي يستطيع ذلك الطفل تقدير ذاته وتثبيتها.
- **تعريف "زهران" (1984):** هي الأساليب النفسية الاجتماعية التي يتبعها الوالدين مع الطفل في عملية التنشئة الاجتماعية كالثواب والعقاب بنوعيها المادي والمعنوي مما يؤثر في نمو الطفل العقلي الإنفعالي الاجتماعي.
- **تعريف أخر "صالح" (1988):** هي مجموعة الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات التربوية والنفسية التي يتبعها الوالدان مع الأبناء في مواقف الحياة المختلفة.

(عباس الخفاف،2013، ص256 ،257)

3.أهم النظريات المفسرة للأساليب معاملة الوالدين

1.3.نظرية التحليل النفسي: يتزعم هذه النظرية العالم النفسي المعروف **"سيغموند فرويد"** الزعيم التقليدي لمدرسة التحليل النفسي الذي يرى أن جذور التنشئة الاجتماعية عند الإنسان تكمن فيما يسميه بالأنا الأعلى الذي يتطور عند الطفل نتيجة تقمصه لدور والده الذي هو من نفس الجنس وذلك في محاولة من الطفل لحل عقدة أوديب عند الذكور وعقدة الكترا عند الإناث.

وعليه أن عملية التنشئة من وجهة نظر التحليل النفسي تتضمن إكتساب الطفل وإستدخاله لمعايير والدية وتكوين الأنا الأعلى لديه ويعتقد **"فرويد"** أن ذلك يتم عن طريق أساليب عقلية وإنفعالية وإجتماعية أبرزها التعزيز القائم على الثواب والعقاب.

فعملية التنشئة الاجتماعية تعمل على تدعيم بعض الأنماط السلوكية وبالرغم أن هذه النظرية تؤكد على أثر العلاقة بين الوالدين والطفل في نموه النفسي والاجتماعي ألا أنها أغفلت المؤثرات الاجتماعية التي يتوطن الطفل خارج الأسرة حيث تؤثر على نمو الأنا الأعلى لدى هذا الطفل ويمكننا أن نفهم عملية التنشئة الاجتماعية في نظرية التحليل النفسي عندما ننظر إليها في إطار تطوري نمائي من خلال مراحل النمو الأساسية التالية:

أ_ المرحلة الفمية: وهي تبدأ من الولادة حتى النصف الثاني من العام الأول حيث شخصية الطفل ونمط علاقاته الإجتماعية بطبيعة علاقته مع أمه وكيفية إشباع حاجاته الفمية.

ب_ المرحلة الشرجية: وتغطي هذه المرحلة العامين الثاني والثالث من عمر الطفل وفيها يجد الطفل اللذة نتيجة لتعلمه ضبط عملية الإخراج حيث يحظى بقبول وحب والديه وتؤثر هذه المرحلة على شخصية الطفل ونموه الاجتماعي.

ج _ المرحلة القضيبية: وتحتل هذه المرحلة العامين الرابع والخامس من عمر الطفل ويهتم الطفل في هذه المرحلة بأعضائه التناسلية والعبث بهما بإعتباره مصدر إشباع اللذة والظاهرة الرئيسية في هذه المرحلة هي (عقدة أوديب) حيث يرتبط الطفل الذكر بأمه حيث يرغب الطفل الإستئثار بحب أمه والغيرة من والده عليها وكذلك عقدة (الكترا) وتعتمد هذه المرحلة بالإرتباط القوي بين البنت مع أبيها وتشعر بالغيرة والعدوانية تجاه أمها.

د_ مرحلة الكمون: وتغطي هذه المرحلة الفترة مابين السادسة حتى سن البلوغ ويتعلق الطفل في هذه المرحلة بالوالدين من نفس الجنس كما يضع نفسه عن طريق التقمص في موضوع والديه وكذلك المعايير التي يؤكدان عليها وينشأ من خلال هذا التقمص الأنا الأعلى.

هـ_ المرحلة الجنسية التناسلية: وفي هذه المرحلة يبحث الطفل عن الإشباع عن طريق تكوين علاقات وصلات مع أفراد من الجنس الأخر وطريقة إشباع رغباته الجنسية تتم من خلال الظروف البيئية المباشرة من جهة ومن خلال نموه وخبراته السابقة من ناحية أخرى وتغطي هذه المرحلة ما بعد مرحلة سن البلوغ.

(عرفات السبعاوي،2010، ص154 155)

2.3.النظرية السلوكية: أصحاب هذه النظرية يرون أن الفرد يولد مزودا بإستعدادات أولية تمثل المادة الخام لشخصيته وتقوم الأسرة بدور كبير من خلال عملية التنشئة في تشكيل تلك الإستعدادات وتمتد جذور هذه النظرية إلى الكتابات الفلسفية في القرنين السادس عشر والسابع عشر خاصة كتابات **"جون لوك"** عن عقل الإنسان والتي نادى فيها بأن الطفل يولد كصفحة بيضاء ثم يسيطر عليها الأباء ما يرون من أفكار وأراء أثناء نموه ويقرر **"واطسن" "watson"** أن البداية هو كائن حي قادرا على الإتيان ببعض الإستجابات البسيطة كالبكاء و الإبتسامة أو تحريك الذراعين ثم يبدأ الوالدين في تشكيله كما يريان ويقرر أصحاب هذه النظرية أن السلوك المضطرب يتم إكتسابه أثناء التنشئة الاجتماعية للفرد ولا يوجد إختلاف بين طريقة إكتساب السلوك السوي وطريقة إكتساب السلوك المرضي إذ أن

العملية الرئيسية في كلتا الحالتين هي عملية تعليم وهي عملية تكوين إرتباطات بين مثيرات وإستجابات معينة ويرمزون إلى هذه العلاقة بالمعادلة (م) مثير (س) إستجابة.

وإن أي سلوك يمكن فهمه على أساس من الترابطات أو الإقتران بين المنبهات والاستجابات وإن هذه الإستجابات تقوى ويمثل إلى ظهورها ثانية إذا صاحب عملية الإقتران تعزيز بينما يقل إحتمال ظهورها إذا لم تكافأ أو تعزز أو إذا عوقب إلى حد ما.

ويرى **"سيرز" "Sears"** أن الطفل يولد ولديه حاجات بيولوجية متعددة وإن الخبرات الناشئة عن إشباع هذه الحاجات تعتبر مصدرا للتعلم وأن الأسرة بكل ما فيها من متغيرات وما تتبعه من أساليب التنشئة وراء كل ما يتعلمه الطفل فالوالدان يلعبان دورا حاسما لأنهما أهم عوامل التدعيم للطفل ويتشكل ويتضمن تغير السلوك عمليات ترابطية فأصحاب هذه النظرية ينظرون إلى الكائن بين الأباء والأبناء على صورة الإرتباط بين المثير والإستجابة هذان هما الإشتراط الإستجابي والإشتراط الإجرائي.

كما قام **"كلارك هل" "Claark Hull"** بتحليل الظاهرة السلوكية إلى ثلاثة عناصر هي:

- **العوامل المستقلة:** وهي عناصر الموقف المثير الموجود في البيئة الطبيعية كما تشمل المثيرات الاجتماعية التي يمكن ملاحظتها وقياسها.
- **العوامل المتوسطة:** وهي العوامل أو الأحداث التي تتوسط بين المثير والإستجابة ويمكن ملاحظتها عن طريق أثارها.
- **العوامل التابعة:** وهي إستجابات الكائن نتيجة وجوده في موقف ما وسميت تابعة لأن حدوثها يتوقف على المتغيرات الأساسية الموجودة في البيئة الخارجة.

3.3.نظرية "إريكسون" "Erikson" في النمو النفسي الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية:

يرى **"إريكسون"** أن الإنسان يتعرض في حياته لعدد كبير من الضغوط الاجتماعية تفرضها عليه مؤسسات المجتمع المختلفة وهذه الضغوط تمثل بالنسبة للفرد مشكلة عليه حلها وكل مشكلة هي أزمة في نظرية **"إريكسون"** بالنسبة للفرد وعلى الفرد أن يسعى لحل هذه الأزمات بطريقة إيجابية حتى يتطور بشكل سوي، كما توصل **"إريكسون"** بعد دراسته لأساليب التنشئة الاجتماعية في عدة مجتمعات إلا أن لدى جميع البشر نفس الحاجات الأساسية وأن لكل مجتمع أساليب الخاصة في إشباع هذه الحاجات كما أن التغيرات العاطفية و علاقتها بالبيئة الاجتماعية تسير عبر نسق محدد في كل المجتمعات وهذا

التركيز على الفرد والمجتمع قاد **"إريكسون"** لبناء نظريته لتفسير النمو الإنساني يرى **"إريكسون"** أن النمو الإنساني يمر عبر مراحل متسلسلة ولكل مرحلة أهدافها وإهتماماتها و مهامها و مخاطرها ويرى كذلك أن هذه المراحل متكاملة إذا أن النجاح في إتمام مهام مرحلة نمائية يعتمد إلى حد كبير على النجاح في إجتياز المهام النمائية المرتبطة بالمراحل النمائية التي تسبقها.

ويرى **"إريكسون"** أن الفرد يواجه في كل مرحلة من المراحل النمو أزمات نمائية تتضمن كل أزمة صراع بين بدائل الإيجابية وأخرى غير صحيحة وأن الطريقة التي يحل بها الفرد هدا الصراع ويجتاز بها الأزمات تؤثر في رؤيته لنفسه والمحيطين به فيما بعد، كما أن الاتفاق في حل المشكلات المرتبطة بالمراحل المبكرة يمكن أن تترك أثار مؤذية على حياة الفرد فيما بعد إلا أنه يمكن إصلاح الأذى في مراحل لاحقة من حياة الفرد.

(عرفات السبعاوي،2010، 163 165)

4.3.نظرية التعلم الاجتماعي: تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية بحد ذاتها عملية تعلم لأنها تتضمن تغيرا أو تعديلا في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة ولأن مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة تستخدم أثناء عملية التنشئة بعض الأساليب والوسائل المعروفة في تحقيق التعلم سواء أكان ذلك بقصد أو بدون قصد، والتطبيع الاجتماعي في رأي نظرية التعلم الاجتماعي هو ذلك الجانب المحدود من التعلم الذي يعني بالسلوك الاجتماعي، هو ذلك الجانب المحدود من التعلم الذي يعني بالسلوك الاجتماعي عند الإنسان أو يمكن أن ينظر إلى التطبيع الاجتماعي بإعتباره تعلما يسهم في قدرة الفرد على أن تقوم بأدوار إجتماعية معينة ، وترى هذه النظرية أن التطور الاجتماعي يحدث عند الأطفال بالطريقة نفسها التي يحدث فيها تعلم المهمات الأخرى ، وذلك من خلال مشاهدة أفعال الأخرين و تقليدهم ولا شك أن مبادئ التعليم العامة مثل التعزيز و العقاب و الإطفاء و التعميم و التميز كلها تلعب دورا رئيسا في عملية التنشئة الاجتماعية ، ويعطي أصحاب هذه النظرية عن طريق التقليد أمثال **"دولار"** و **"ميلر"** أهمية كبيرة للتعزيز في عملية التعلم و السلوك يتدعم أو يتغير تبعا لنمط التعزيز المستخدم أو العقاب أما **"باندورا"** و **"ولترز"** بالرغم من موافقتهما على مبدأ التعزيز في تقوية السلوك إلا أنهما يشيران إلى أن التعزيز وحده لا يعتبر كافيا لتفسير تعلم أو حدث بعض أنماط السلوك التي تطرأ فجأة لديه ويعتمد مفهوم

نموذج التعلم بالملاحظة على افتراض مفاده (أن الإنسان كائن إجتماعي يتأثر بإتجاهات الأخرين و مشاعرهم و تصرفاتهم و سلوكاتهم)

وينطوي هذا الإفتراض على أهمية تربوية بالغة أخذين بعين الإعتبار أن التعلم بمفهومه الأساسي عملية إجتماعية إن التعلم بالملاحظة معروف من زمن بعيد إلا أنه لم يخضع للدراسة العملية من جانب علماء النفس إلا في سنوات قليلة ماضية ويعد التعلم بالملاحظة سواء كان في البيت أو المدرسة، ويقترح **"باندورا"** ثلاثة أثار على الأقل للتعلم بالملاحظة هي: تعلم سلوكات جديدة

يستطيع الملاحظ تعلم سلوكات جديدة من النموذج فعندما يقوم النموذج بإبداء إستجابة جديدة ليست في حصيلة الملاحظة السلوكية يحاول الملاحظ تقليدها ولا يتأثر سلوك الملاحظ بالنماذج الحقيقة أو الحية فقط التمثيلات الصورية والرمزية المتوافرة عبر الصحافة والكتب والسينما والتلفزيون والأساطير والحكايات الشعبية تشكل مصادر هامو للنماذج وتقوم بوظيفة النموذج الحي.

ـ الكف والتحرير: ويقصد بها تجنب الملاحظة أو كفه عن بعض السلوكيات أو الإستجابات التي يقوم بها الأخرين وخاصة إذا واجه النموذج مواقف سلبية أو غير مرغوب فيها جراء ممارسة لمثل هذه السلوكيات أو قد تؤدي عملية ملاحظة سلوك الأخرين إلى تحرير بعض الإستجابات المقيدة عندما لا يواجه النموذج عواقب سيئة أو غير سارة بسبب قيامه بفعل ما.

ـ التسهيل: ويقصد بها ظهور إستجابات التي تقع في حصيلة الملاحظة السلوكية من خلال ملاحظته لسلوك الأخرين ويكون ذلك من خلال تذكره للإستجابات المشابهة للإستجابات النموذج.

ـ مرحلة الإنتباه: حيث يعتبر الإنتباه شرط أساسي لحدوث عملية التعلم وتلعب الحوافز دورا مهما في عملية الإنتباه أما درجة تميز ونسبته وتعقيده توضح إلى أي مدى يمكن أن تستمر عملية الإنتباه.

ـ مرحلة الإحتفاظ: يحدث التعلم بالملاحظة من خلال الإتصال والتجاوز فالملاحظون الذين يقومون بتدبير الأنشطة المنمذجة يتعلمون ويحتفظون بالسلوك بطرق أفضل من الذين يقومون بالملاحظة وهم منشغلون بأمور أخرى.

ـ مرحلة أعاده الإنتاج: وفي هذه المرحلة من التعلم بالنمذجة بوجه الترميز اللفظي والبصري في الذاكرة الأداء الحقيقي للسلوكيات المكتسبة حديثا وقد وجد أن التعلم بالملاحظة يكون أكثر دقة عندما يتبع تمثيل الدور السلوكي التدريبي العقلي وقد لوحظت أهمية التغذية الراجعة التصحيحية قبل أن تطوير عادات سيئة وتعتبر التغذية الراجعة عامل حاسم من تطوير الأداء الماهر.

ـمرحلة الدافعية: في هذا الصدد تشابه التعلم الاجتماعي مع نظرية الإشراط الإجرائي فكلاهما يعترف بأهمية التعزيز والعقاب في تشكيل السلوك وإستمراره ولكن التعلم بالملاحظة ينظر إلى التعزيز والعقاب على أنهما عوامل مؤثرة على دافعية المتعلم نفسه كما يعتقد متحدثوا التعلم الاجتماعي بأن التعزيز أو العقاب الذي يحدث من خلال ملاحظة نتائج سلوك الأخرين يساعد على تشكيل السلوك وإستمراره.

(عرفات السبعاوي،2010، ص156 158)

5.3.نظرية إتجاه البنائي الوظيفي: يركز هذا الإتجاه على أن التنشئة الاجتماعية تخص كل نوع أو جنس بأدوار محددة يختلف كل منهما عن الأخر يلتزمون بها في المستقبل كما ينظر هذا الإتجاه إلى عملية التنشئة الاجتماعية على أنها أحد الجوانب النسق الاجتماعي حيث تتفاعل مع باقي عناصر النسق الذي يساعد على المحافظة على البناء الاجتماعي وتوازنه فعملية التنشئة الاجتماعية ترتبط بعملية التعلم أي تعلم الفرد أنماط وقيم و عادات و أفكار الثقافية كما تتضمن تعلم الرموز التي تمد الفرد بوسائل الإتصال و خلال عملية التنشئة يتبنى الطفل إتجاهات والدية و مواقفهما و تقاليدهما.

وقد وصف **"هاري وجونسون"** عملية التنشئة بأنها عملية إستدراج لقيم الثقافة السائدة المتوقعة من الفرد في المواقف المختلفة بقصد التوافق مع المجتمع كما حلل "بارسونز" عملية التنشئة من خلال التركيز على عمليات أو ميكانزمات التعلم أثناء تفاعله مع الجماعة وهي التعلم الإبدال التقليد التوحد وكذلك لقد فسر **"تالكوت"** و**"بارسونز"** تنشئة الأطفال بناء على وجود أدوار محددة للذكور و أخرى للإناث و هذا التفرد و التمايز بين الجنسين يحقق أهداف و فوائد عديدة للأسرة و المجتمع و من الملاحظ أن هذه النظرية قد ركزت على الجوانب الاجتماعية لعملية التنشئة أكثر من تركيزها على الجوانب الأخرى.

(عرفات السبعاوي، 2010، ص153 154)

4.أنواع أساليب معاملة الوالدين:

1.4.أسلوب التسلط: هو الضبط المفرط لسلوك الأبناء والصرامة في معاملتهم وإلزامهم الطاعة العمياء والخضوع لما يملي عليهم من أوامر ونواهي والإنصياع لما يفرض عليهم من تعليمات من قبل الوالدين بما لا يتيح لهم الفرصة للتعبير عن أرائهم بشكل مستقل وقد يستخدم الوالدين أو كلاهما في سبيل ذلك أساليب تتراوح مابين الخشونة والنعومة كاستخدام ألوان التهديد أو الضرب أو الحرمان أو غير ذلك ولكن النتيجة هي فرض الرأي سواء تم ذلك بإستخدام العنف أو اللين وعرف هذا الأسلوب **"الكيكي" (1991)** هو تحكم الأب و الأم في سلوك أبنائهم وعدم الأخذ برأيهم وفرض رأيهما وإتباع أساليب التوبيخ والعقاب البدني معهم وفرض إرادتهما عليهم.

2.4.أسلوب الإهمال: هو تجنب الأباء التفاعل مع الأبناء وتركهم دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو محاسبته على السلوك غير المرغوب فضلا عن ذلك تركهم من دون إرشاد لما يحب أن يقوموا به أو يتجنبوه وعرف هذا الأسلوب كل من "**موسن**" **وآخرون (1980)** هو عدم إكتراث الأبوين لمطالب طفلهما وتركه وشأنه في تصرفاته مهما كانت العواقب.

"**العتابي**"**(2001)** هو ترك الوالدين أبنائهم من دون تشجيع أو محاسبة على السلوك المرغوب أو غير المرغوب فيه وتركهم يتصرفون كيفما يشاؤا ولايشعروا الأبناء بالحب والتفاؤل.

3.4.أسلوب الديمقراطي: هو البعد عن فرض النظام الصارم على الأطفال والتشاور معهم وإحترام أرائهم وتقديرها وإتباع الأسلوب الإقناعي والمناقشة التي تؤدي إلى خلق جو من الثقة والمحبة وإحترام المشاعر والإستقلالية والإعتماد على النفس وإتخاذ القرارات وتقدير عالي للذات والتقبل بين الوالدين وأطفالهم، مما يتيح للأطفال فرصة إستكشاف ما يدور حولهم من تنبيهات من شأنه تنمية العمليات العقلية وإختيار مهاراتهم في مهمات واسعة ومتنوعة.

وعرف هذا الأسلوب **"أسعد" (2004):** هو الأسلوب الذي يمتاز بحرية التعبير وحرية النقد والمناقشة وإحترام الأمزجة الفردية وإعطاء فرصة للتحرك ومجالا للتصرف.

4.4.أسلوب التساهل: هو مسامحة الأبناء على قيامهم ببعض الأعمال والتصرفات غير المرغوب فيها وإعطاء الحرية لهم لممارسة الفعاليات والنشاطات كافة من دون تقيد وعرف

وهذا الأسلوب "**خليل**" **(1976)** هو تقبل الأبناء مهما كان نوعه ولا توجد مطالب معينة على الأبناء وترك الحرية للأبناء في تنظيم أنشطتهم ويحصل لأبناء على كامل حقوقهم.

(عباس الخفاف،2013، ص 158 264)

5.4.أسلوب الحماية الزائدة: هو الخوف على الطفل بصورة مفرطة من أي خطر يهدده مع إظهار هذا الخوف بطريقة تؤجل إعتماد الطفل على ذاته وإخضاعه لكثير من القيود ومن أساليب الرعاية الزائدة هي الخوف الزائد على الطفل حيث يحرص الوالدان أو إحداهما على حماية الطفل والتدخل في كل شؤونه لدرجة إنجاز الواجبات والمسؤوليات التي يستطيع القيام بها، فلا يتاح للطفل الفرصة لإتخاذ القرار بنفسه، فالأم التي تتبنى إتجاه الحماية الزائدة نحو إبنها تعمد إلى عدم إعطائه الفرصة في كثير من الأمور كإختيار الملابس وإنفاق المصروف ومن المظاهر الأخرى للحماية الزائدة هي القلق حول سلامة الأبناء من الخطر أو المرض.

(عباس الخفاف،2023، ص266)

ويتمثل أيضا في العناية المفرطة بالطفل والمبالغة في حمايته والمحافظة عليه والخوف عليه ويتضح ذلك في السماح له بكل الإشباعات وتدليلة بإفراط تشجيع الوالدين له بالزيادة الإعتماد عليهما.

6.4.أسلوب التذبذب في المعاملة: يقصد به تقلب الوالدين في معاملة الطفل بين اللين والشدة أو القبول والرفض وهذا يؤدي إلى وجود طفل قلق بصفة مستمرة وهذا لايعينه على تكوين فكرة ثابتة عن سلوكه.

كما يقصد به إدراك الطفل من خلال معاملة والدية له أنهما لا يعاملانه معاملة واحدة في الموقف الواحد، بل هناك تذبذب قد يصل إلى درجة التناقض في مواقف الوالدين وهذا الأسلوب يجعل الطفل لايستطيع أن يتوقع رد فعل والديه إزاء سلوكه، كذلك يشمل هذا الأسلوب إدراك الطفل أن معاملة والديه تعتمد على المزاج الشخصي والوقتي وليس هناك أساس لسلوك والديه نحوه. **(موسى نجيب موسى،2016، ص76 78)**

5.العوامل المؤثرة في أساليب معاملة الوالدين:

تتحدد العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية بما يلي:

1.5.أثر خبرات طفولة الوالدين: إن خبرات طفولة الوالدين وما تحمله من ذكريات سعيدة أو مؤلمة تعد من العوامل المؤثرة على إتباع الأسلوب المناسب في التعامل مع الأبناء والتي

تظهر في شكل الأساليب السوية أو غير السوية لذا فإن الأباء الذين فشلوا في تحقيق أهداف معينة في طفولتهم يدفعون أبنائهم لتحقيق ذلك الهدف وأما الأباء الذين تعرضوا لمعاملة قاسية من أباءهم يحاولون بطريقة إسقاطية معاملة أولادهم بنفس الطريقة التي تعرضوا لها.

2.5. المستوى التعليمي والثقافي للوالدين: يؤثر المستوى التعليمي والثقافي للوالدين في تحديد أساليب المعاملة التي يستخدمها الوالدان في معاملة أبنائهم ذلك أن مستوى ثقافة الوالدين يجعلهما يوظفان معلوماتهما ومعارفهما في أساليب معاملة أبنائهم حسب مراحل نموهم.

3.5. موقع الطفل في الأسرة: تختلف معاملة الوالدين للأبناء حسب الترتيب الميلادي لهم الأول أوالثاني أو الأخير أو الطفل الوحيد.

4.5. المستوى الإجتماعي والإقتصادي: تؤدي الطبقة الاجتماعية دورا هاما في تحديد أساليب المعاملة الوالدية التي تتبعها الأسرة مع أبنائها إذ ترتبط كل طبقة إجتماعية بقيم ثقافية معينة تحدد أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدان مع الأبناء.

5.5. جنس الطفل: يختلف تعامل الوالدين مع أبنائهم تبعا لإختلاف جنسهم ويكون له أثره في المعاملة الوالدية الاجتماعية التي تحدد مسار النمو الاجتماعي للإبن ويتعامل الأباء بطرق مختلفة حسب الجنس إذ يعلق الأباء أهمية كبيرة على الإنجاز والإعتماد على النفس والضبط الإنفعالي والإطلاع بالمسؤولية بالنسبة للبنين كما تقل الضغوط بالنسبة للبنات.

6.5. صحة الإبن: إن التكوين الجسدي للإبن وصحته ومدى إعاقته تجعل الوالدان يتخذان توجيهات معينة نحو التنشئة والمعاملة، فالإبن المريض أو المعاق يحظى بإهتمام زائد من الوالدين كمحاولة لتعويضه عن المرض أو الإعاقة. **(عباس الخفاف،2013، ص269)**

7.5. أثر حجم الأسرة: تتأثر المعاملة الوالدية بعدد أفراد الأسرة فعادة تتكون من الأباء والأبناء فقد يكون عدد الأبناء كبير (7 أطفال فأكثر) وفي أسرة أخرى تكون الأسرة كبيرة لوجود أفراد أخرين مثل: الجد، الجدة، العم أو الخال

ففي الأسرة الكبيرة العدد تتسم المعاملة بالإهمال لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الأطفال ويصعب إستخدام أسلوب الضبط الذي يعتمد على الاستقرار لتفسير أمور الحياة المختلفة للأبناء بل يصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول إجتماعيا وهنا نفرض القيود الصارمة فيزداد التسلط والسيطرة وقد أوضح "**توتول**" **(1917)** بأن الحب والمساندة

والإنفعالية من الأباء لأطفالهم تقبل وتنعدم في الأسرة كبيرة الحجم ويتمنعون بالإستقلالية أي الإعتماد على النفس والتوافق مع الظروف حياتهم بما تحتويه من صعوبات بينما تتسم المعاملة الوالدية في الأسرة صغيرة الحجم بالتعاون المتبادل بين الأباء والأبناء وتقديم المساعدة الإنفعالية والحب حيث يسود أسلوب الضبط المعتدل في النظام المعقول وتتوافر الفرص الحسنة لتكوين العادات الإنفعالية والإجتماعية التي تفيد الطفل في حياته.

8.5. العلاقة بين الوالدين: إن المساندة والمشاركة التي يتلقاها الوالدان من الأقارب والأصدقاء والجيران هي علاقات تشعر الأم بالكفاية عند رعاية أطفالهم وتجنبها عقابهم وتقييد حريتهم فالعزلة الإجتماعية والضيق شبكة العلاقات الوالدية يرتبط بالإختلال الوظيفي لوالديه.

وفي دراسة **(1997)** تبين أن العلاقة الجيدة بين الأم والطفل تشعرها بالسعادة والرضا عن دورها وتساعدها على تحمل أعبائه ومسؤولياته وتلبية حاجاته وتجعلها أقل تعرض للحزن والكأبة وذلك يترك شعور إيجابي على كل من الطفل والأم. **(عامر كريمة، 2016، ص46)**

خلاصة الفصل

نستخلص من هذا الفصل أن للأسرة دور أساسي في بناء شخصية الطفل عبر مراحل مختلفة من حياته كما أن أساليب المعاملة الوالدية هي التي تتحكم في نمو شخصيته وحتى تكيفه مستقبلا سواء كان ذلك مع أقرانه أو المجتمع بصفة عامة وذلك حسب نوع الأسلوب الذي يتبعه الوالدين سواء كان إيجابي أو سلبي.

الفصل الثالث: أزمة الهوية

تمهيد

1. **تعريف الهوية وأزمة الهوية**
2. **النظريات المفسرة لأزمة الهوية**
3. **أزمة الهوية في مرحلة المراهقة**
4. **رتب أزمة الهوية**
5. **العوامل المؤثرة في تكوين الهوية**
6. **الأساليب العلاجية لتخطي أزمة الهوية**

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر أزمة الهوية من الظواهر النفسية المهمة وخصوصا لدى المراهقيين حيث تعد مرحلة مهمة في تشكيل الهوية لأنها فترة صياغة الأدوار ومصطلح الهوية من المصطلحات التي نالت إهتمام علماء النفس ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى أهم العناصر في أزمة الهوية.

1.تعريف الهوية وأزمة الهوية:

1.1. تعريف الهوية: يعرفها **"جيمس. مارشيا" "J.Marcia"** بأنها: تنظيم داخلي معين للحاجات والدوافع والقدرات والمعتقدات والإدراكات الذاتية بالإضافة إلى الوضع الاجتماعي السياسي للفرد.

2.1. مفهوم أزمة الهوية: يعرف **"إريكسون" "Erikson"** أزمة الهوية بأنها نقطة دوران ضرورية ولحظة حاسمة تحدد ما إذا كان ينبغي أن يتحرك النمو في مسار واحد أو أكثر وتساعد الفرد على تنظيم موارده وإعادة إكتشاف الهوية إضافة إلى التمايز والتفرد.

(معمرية وأخروون،2009، ص22 23)

2.النظريات المفسرة لأزمة الهوية

1.2. نظرية النمو النفسي إجتماعي "لإريكسون" "Erikson": يرى إريكسون أن الإنسان يمر خلال مراحل نموه وتطوره بثمانية مراحل أساسية وإن الفرد يواجه خلال كل مرحلة من مراحل نموه بعض المشكلات التي يطلق عليها **"إريكسون"** الأزمات **(Crisis)** وذلك نتيجة مواجهته لمواقف البيئية التي يتفاعل معها، ويعتبر إريكسون أن الأزمة نقطة تحول في حياة الفرد النفسية، ولهذا حاولت نظرية **"إريكسون"** التأكيد على النمو النفسي للفرد وعلاقته بالمحيط الاجتماعي ويشير **"اريكسون"** إلى أن مراحل النمو الثمانية متداخلة فكلما سعى الفرد إلى حل مشكلة من هذه المشكلات خلال مرحلة من مراحل نموه نجد أن أثار هذه الأزمات تنعكس بصورة ما على مراحل النمو الأخرى.

(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد،2011، ص61)

وأن المراحل مرتبة على وفق نظام هرمي متسلسل وأن كل أزمة تحل بصورة (إيجابية أو سلبية) بالإستمرارية والشعور بالوحدة بقوة الذات في حين الفشل والحل السلبي يؤديان به إلى

الشعور بالوحدة وبأنه شخص غير مرغوب فيه وغير مكافئ للأخرين ويبقى "**اريكسون**" لسنوات عديدة وحيدا في مخططه لدورة حياة الإنسان والذي يبين أهمية المراحل التطورية فيها ولاسيما في تأكيده لتشكل الهوية والتي إعتبرها المهمة الأساسية في مراحل المراهقة.

(عكلة الحوري وأخروون، 2021، ص124)

ونجد أن الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه يواجه بعض المشكلات والتي أطلق عليها مصطلح أزمة ولا يقصد بالأزمة هذه الكوارث وإنما هي نقطة التحول أو المرحلة الحاسمة التي لا يستطيع فيها الفرد تجنب بعض المواقف التي يتفاعل معها في البيئة، وكلما نجح الفرد في حل هذه الأزمات كلما كان نموه صحيا.

وقد إفترض "**إريكسون**" في نظريته ثماني مراحل للنمو أول أربعة منها مترابطة بشكل وثيق مع مراحل **فرويد** (الشرجية، القضيبية، الطفولة المتأخرة)

كما في الجدول الأتي:

جدول رقم (01): يبين مراحل التطور هوية الأنا عند "إريكسون" (1963)

المرحلة	العمر	أزمة الهوية	قوة الهوية
المرحلة الفمية	من الولادة إلى سنة	الثقة في مقابل عدم الثقة	الأمل
المرحلة الشرجية	2-3 سنوات	الإستقلالية مقابل الخجل والشك	الإرادة
مرحلة الحركة والأعضاء التناسلية	4-5 سنوات	المبادرة في مقابل الشعور بالذنب	الأهداف
مرحلة الطفولة المتأخرة	6-12 سنة	القيادة في مقابل الخضوع	المنافسة
المراهقة	13-19 سنة	تطور الهوية في مقابل التشتت	إثبات الذات
الشباب	20-24 سنة	المشاركة في مقابل العزلة	الحب
النضج	25-64 سنة	الإنتاجية في مقابل الركود	الرعاية
الشيخوخة	65	التكامل الذاتي في مقابل اليأس	النصيحة

فكما يتضح من الجدول أن إريكسون بنى نظريته في مراحلها الثمانية بدء بمرحلة الثقة في مقابل عدم الثقة وإنتهاء بمرحلة التكامل الذاتي في مقابل اليأس، مرورا بمرحلة تطور الهوية في مقابل التشتت فقد ذكر "**أريكسون**" في المرحلة الخامسة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي بأن هذه المرحلة يحدث فيها تطور الشعور بالهوية والتغلب على الشعور بالهوية وفي المقابل عدم القدرة على توفير إتجاه نحو المهنة والزواج يؤدي إلى الشعور بغموض الهوية.

2.2.نظرية تشكل الهوية لجيمس مارشيا (Marcia 1966-1967)

إنطلاقا من فكر "**أريكسون**" بدأ "**جيمس مارشيا**" سلسلة دراساته لبحث عمليات الهوية بشكل موسع ووفقا **"لمارشيا"** فإن إنجاز الهوية يستند إلى متغيرين أساسيين هما: الأزمة والإلتزام وتشير الأزمة إلى الفترة التي يبدو فيها الشخص منشغلا بشكل نشط بإستكشاف وتقييم البدائل في مجالات المهنة والمعتقدات الدينية والسياسية والإتجاهات نحو الدور الجنسي والعلاقات مع الجنس الأخر وإتخاذ القرارات بشأنها في حين يشير الإلتزام إلى درجة التمسك بالقرارات التي تم إتخاذها بخصوص البدائل المختلفة وبتطبيق معايير "**مارشيا**" بوجود أو غياب الأزمة والإلتزام يمكن التمييز بين أربع رتب للهوية تمثل حلولا مختلفة لأزمة الهوية هذه الرتب: تحقيق الهوية، تعليق الهوية ، إنغلاق الهوية، تشتت الهوية.

(راشد المشهراوي،2019، ص31 32)

3.أزمة الهوية في مرحلة المراهقة

المراهقة هي المرحلة الخامسة من دور الحياة ولها أهميتها في النمو النفسي الاجتماعي للفرد وفي هذه المرحلة لم يعد الفرد طفلا ولم يصبح راشدا (من 12 إلى 20سنة) وفيها يواجه المراهق مطالب وتحديات مختلفة وتغيرات أساسية في الدور لمواجهة تحديات الرشد وفي الحقيقة إن إهتمام "**إريكسون**" النظري بالمراهقة وبالمشكلات التي تصاحبها أدت إلى تحليله لهذه المرحلة تحليلا مفصلا أكثر من أي مرحلة أخرى من مراحل النمو، يرى "**إريكسون**" أن البعد النفسي الاجتماعي الجديد الذي يظهر خلال المراهقة إما أن يكون إحساسا بهوية الأنا إذا كان إيجابيا أو إحساسا بتميع الدور إذا كان سالبا، والعمل الذي يواجه المراهقيين هو أن يبلوروا جميع المعارف التي إكتسبوها عن أنفسهم كأبناء وتلاميذ ورياضيين وغيرها وأن يوجد تكاملا بين هذه الصور المختلفة للذات بحيث تصبح صورة شخصية تظهر وعيا بالماضي

وبالمستقبل الذي يترتب على الماضي، ويؤكد "**إريكسون**" على الطبعة الطبيعة النفسية الاجتماعية لهوية الأنا دون التركيز على الصراعات الكامنة داخل الأنا ذاتها أي بين البنيات النفسية بل يركز على الصراعات الكامنة داخل الأنا ذاتها أي بين الهوية مقابل تميع الهوية وإضطرابها، وفي هذه المرحلة ينمو لدى الفرد الإحساس بالذات في علاقته بالأخرين ويتكون لديه أفكار ورغبات داخلية تظهر الأعمال التالية **"إريكسون"** تأكيد علة مرحلتين:

غموض الهوية بالتمركز حول الجماعة التي يتواجد معها الشخص ثم الهوية الشخصية (الذاتية) التي تتكون من خلال توحد الشخص مع قدراته، أهدافه، أماله وإمكانيته.

(أسمع، 2021، ص43)

ويعد "**إريكسون**" أول من تناول مفهوم أزمة الهوية عند المراهقيين بوصفه مطلبا نفسيا إجتماعيا في المراهقة وحوله إلى مفهوم مركزي في علم النفس وذلك في كتابيه:

- **الطفولة والمجتمع 1963 Childhood And Society**
- **والهوية الشباب والأزمة 1968 Ldentity Youth And**

حيث يظهر في هذه المرحلة بعد نفسي إجتماعي طرفه الإيجابي هو الإحساس بالهوية وطرفه السلبي هو تشتت الهوية بحيث يمكن القول أن أزمة الهوية في المراهقة سمة ثنائية القطب: القطب الأول وهو تحقيق الهوية وهو المكون الإيجابي لأزمة الهوية والقطب الثاني هو تشتت الهوية وهو مكون السلبي لهذه الأزمة.

(محمود نجيب وأخروون،2016، ص160)

4.رتب أزمة الهوية

1.4. تحقيق الهوية: يخبر الشخص في رتبة تحقيق الهوية أزمة هوية شخصية، بمعنى أنه يقوم بإستكشاف وتفنيدات للممكنات، كما أنه يبدى التزامات تجاه ما استقر عليه من خيارات مهنية وإيديولوجية وقيمية وتوجيهات جنسية، وتعبر رتبة تحقيق الهوية عن مستوى لنمو الشخصية هو الأكثر نضوجا بين رتب الهوية الأربع.

2.4. تعليق الهوية: يخبر الشخص في رتبة تعليق الهوية أزمة حادة فهو يستكشف ويبحث بنشاط في البدائل المختلفة، لكنه لم يبد بعد أية إلتزامات نحو بدائل بعدها وهو على أفضل الأحوال يبدي إلتزامات وقتية سريعا ما تنتهي ومع ذلك فهم مقارنة بالأفراد في رتبتي الإنغلاق والتشتت يعبرون عن مستوى نمو أكثر نضوجا.

3.4. إنغلاق الهوية: لا يخبر الشخص في رتبة إنغلاق الهوية أزمة لكنه يبدي إلتزمات محددة غير أن هذه الإلتزمات، ليست نتيجة للإستكشاف والبحث الشخصي، بل هي إلتزمات جاهزة يقدمها الأخرون (الوالدان خاصة) ويقبلها الشخص دون مناقشة.

4.4. تشتت الهوية: لا يخبر الشخص في رتبة تشتت الهوية أزمة، ومن ثم فهو غير ملتزم بخيارات أو بدائل محددة وغالبا ما ينشأ تشتت الهوية نتيجة للسياق الاجتماعي حيث لا تقدم البيئة سوى خيارات قليلة للهوية تقبل التطبيق، كذلك نتيجة للحلول غير السوية لأزمات النمو السابقة ويمثل كل من تشتت وإنغلاق الهوية رتبتي الهوية الأقل نضجا.

(الجزار، 2011، ص17 18)

5.العوامل المؤثرة في تكوين الهوية

1.5. الثقافة الاجتماعية: تتضمن كتابات "**إريكسون**" عددا من المفاهيم التي يصفها بأنها ذات إتجاه ثقافي وأن لها أهمية خاصة بنمو الطفل في الأسرة في الثقافات الفرعية ويؤكد "**إريكسون**" على السرعة التي تجري بها التغيرات في المجالات الإجتماعية والثقافية.

وبنية **(1984) "Mussen"** إلى أن طرق تجسيد الهوية تختلف بالإختلاف الثقافات فالثقافة الأمريكية مثلا تركز على نمو الهوية من خلال الفردية الكاملة بينما تركز ثقافات أخرى كالصينية واليابانية على إضرار الهوية من خلال العلاقات الوثيقة بالأخرين ومن خلال عضوية الفرد فيه نظام إجتماعي ثابت.

2.5.البيئة الاجتماعية: يشير علماء الإجتماع إلى أن أزمة الهوية في شكلها ومضمون وحدتها من مجمع لأخر ومن حضارة إلى أخرى، وأن المراهق يعكس في أزمة ظروف إجتماعية وحضارية معينة فالأزمة لاتكون إستجابة لتغيرات داخل الفرد نفسه واعيا تكون نتيجة لإستجابة البيئة التي يعيش فيها للتغيرات التي تطرق عليه فتغير الأزمة يحب أن نبحث عنه في الظروف الاجتماعية التي تحيط بالمراهق، وتأثر الهوية الذاتية بطبيعة المجتمع الذي نشأ فيه، ففي المجتمع البدائي البسيط حيث تنحصر الأدوار الاجتماعية تكون عملية تكوين الهوية أسرع منها في المجتمع المتقدم السريع التغير الذي تتعدد فيه الأدوار الاجتماعية.

3.5.التأثيرات المعرفية: تعتبر القدرة المعرفية للفرد عاملا مؤثرا في إكتسابه للهوية الشخصية ذلك لأن الفرد يجب أن يكون قادرا على تحديد إمكاناته وقدراته بصورة موضوعية

وإذا كان البعض يرى أن هذه القدرة تعين المراهق في بحثه عن هويته فإن هناك من يرى أن هذه القدرة تعين المراهق في بحثه عن هويته فإن هناك من يرى أن هذه القدرات عند المراهق تزيد كذلك من صعوبة عملية البحث لأن المراهق يصبح قادرا على أن يتخيل كل أنواع الإمكانيات أو الإحتمالات بالنسبة لهويته وتضيف الثقافة الشخصية المظهر الإنساني المتميز للفرد في حياته حيث أن يقع تحت تأثير النزوات الغريزية والبنية المعرفية للشخص هي التي تقوم بتوجيه هذه القوى توجيها سليما.

فالبيئة الثقافية لكل فرد كما يفسرها هو هي التي تختار له طبيعة تجارية وليس الطفل ووالديه.

يتضح مما سبق أن البيئة الثقافية عامل مؤثر في تشكيل وصياغة الهوية وذلك من خلال ما توفره من تعدد الخبرات والنماذج التي تتيح الفرصة لتحقيق هوية متكاملة ونظرا لأن الثقافة عالم منفتح خاصة في ظل التطور التكنولوجي والصراع الحضاري فإنها قد تلعب دورا سلبيا في تشكيل الهوية إذ لم يضبطها وفق للمباحث الدينية والمعايير الاجتماعية السائدة.

4.5.التأثيرات الإيديولوجية: يسعى المراهقون إلى تحديد إطار فكري عقائدي (إيديولوجية دينية) للإعتماد عليه كركيزة أساسية في حياتهم لتحقيق هوياتهم الخاصة والمتميزة، كما أن الشباب ينظر إلى قيم ثقافية ودينية إيديولوجية كمصدر مؤكد للثقة ويضئ الدين والإيديولوجية الاجتماعية رؤية واضحة لفلسفة الإنسان الأساسية ويؤكد الإستمرارية الوراثية لهوية الشخص وإحترامه لنفسه كعضو في مجتمعه وثقافته ولقد أشار **"Waterman"** في دراسته عام **(1982)** إلى أن عملية تشكل الهوية ترتبط بالعديد من المتغيرات المترابطة مع بعضها البعض وهي:

1-كلما كانت عملية التوحد أو التعمق لشخصية الوالدين قبل مرحلة المراهقة وأثنائها أكبر كلما كان إحتمال الوصول إلى إنجاز ذي معنى أكبر.

2-الإختلاف في التنشئة ينعكس على الإختلاف في الوسائل والطرق المستخدمة لتشكل الهوية فالأطفال يعيشون في بيوت تصنف بالتسامح أو الإنكار أو الرفض يعاني أطفالها من غموض الهوية، وقد يجدون مشكلة في حل أزمة الهوية بنجاح كما أن الأطفال الذين يأتون من بيوت متسلطة يمكن أن يستخدموا طرق مختلفة فإما أن يمثلوا الإختيارات الوالدين أو أنهم يتمردون وبذلك يمرون بأزمة الهوية.

3-كلما كانت الخيارات أو البدائل التي يتعرض لها الفرد قبل مرحلة المراهقة أو أثناءها كثيرة كلما كان إحتمال مرورهم بأزمة هوية أكبر.

4-كلما توافرت للمراهق نماذج تتمتع بالنجاح كلما توافر الإحتمال الكبير لأن يشكل الفرد إلتزاما ذا معنى، إذ أن هوية الوالدين يمكن أن يؤثر بشكل أو بأخر على عملية تطوير الهوية من خلال نموذج القيم الذي يمتلكونه بالنسبة للمراهق.

5-إن طبيعة التوقعات الإجتماعية المتعلقة بإختبارات الهوية التي تنبثق من خلال الأسرة والمدرسة وجماعات الرفاق تسهم في تطوير هوية معينة فالشخص الذي يتعرض لجماعة إجتماعية ذات تساؤلات قليلة غالبا ما تقل معاناته من أزمة الهوية بالمقارنة مع المجتمعات التي تكون فيها التساؤلات أكثر شيوعا

6-إن تزويد الفرد في مرحلة ما قبل المراهقة بالأساس لمواجهة أزمة الهوية يساعده على أن يمون أكثر نجاحا في مواجهة هذه الأزمة.

5.5.الهوية الجنسية: يشير مصطلح الهوية الجنسية أو هوية الدور الجنسي إلى إدراك الفرد وتقلب لطبيعته البيولوجية الجنسية من حيث هو رجل أو امرأة، ونظر لأن المراهق يواجه بقدر هائل من الطاقة الجنسية عند البلوغ حيث تصبح عالمة بالجنسية مما يحطم الإتزان القديم، وينشأ عصاب صدمي يظهر على أثره أعراض إنفعالية مثل سرعة القابلية للتهيج و نوبات الغضب وقلق وأحلام اليقظة ويحاول المراهق إعادة حالة الإتزان من جديد من خلال تجربة كل الإمكانيات وسائر الدفاعات بحل صراعاته التي يعيشها ليخلص إلى تسوية مصالحه، ليبتعد عن مجرد الوجود بل يصبح هوية فريدة نتماثل مع غيرها من الهويات وإن تفردت عن الصعوبات الأخرى.

والهوية الجنسية تبدأ في وقت مبكر من الحياة وهي عنصر مهم في الإحساس العام لدى الفرد بهويته الشخصية. **(دالي،2015، ص31 34)**

6.أساليب علاجية لتخطي أزمة الهوية:

1.6. الأساليب العلاجية النفسية: إن وجود التدخل العلاجي يكون في الحالات التي يصل فيها إنحراف سلوك المراهق حاد وتتبعه إضطرابات نفسية الناجمة عن تبني المراهق هوية سلبية أو حالات إنتشار وتشتت الهوية الذي قد يصاحبه أفعال إنحرافية وإجرامية، وهو ما يستلزم التدخل النفسي من خلال برامج علاجية نفسية وفي هذا المجال يرى إريكسون

"Erikson" أن إنتشار الهوية تمثل المشكلة الكبرى التي تواجه العلاج النفسي الحديث ويرى أن مرضى اليوم يعانون في أغلب مشاكلهم ما الذي ينبغي أن يعتقده أو يؤمن به، وما ينبغي أن يفعله، وما ينبغي أن يكون عليه، كما يرى أن دراسة الجنس في عصر **"فرويد" "Frieud"** وكما سبق وأشرنا أن إنتشار الهوية قد يصحب معه سلوكات متطرفة وتبني أدوار مضادة للمجتمع.

2.6.العلاج النفسي التحليلي المختصر: ينحصر الثقل في العلاج النفسي التحليلي المختصر في معالجة الصراع الأساسي أي ما يسمى بالبؤرة **Focus** التي تعزي لها أهمية مرضية ويختلف العلاج النفسي التحليلي المختصر عن العلاج النفسي ذي الإتجاه التحليلي الأطول مدة من خلال التركيز الأكبر على البؤرة المتفق عليها غير أن الشكلين العلاجين يشبهان بعضهما من حيث المضمون وفي الإجراء.

وتجدر الإشارة أن هذا النوع من العلاج تكون الجلسات فيه فردية لذا فهو يندرج ضمن العلاج الفردي أما أهداف هذا النوع من العلاجات والتي تكون فردية هو تشجيع نمو الأنا في مواجهة الصراعات التي تسببها الأزمات النفسية، وكما سبق وضمن أن أزمة الهوية هي أزمة نمائية تولد الصرعات لدى المراهق الذي يبحث عن ذاته وسط المحيط يفرض مجموعة من الضوابط الاجتماعية الواجب مراعاتها.

3.6.العلاج الجماعي: يتضمن العلاج الجماعي تجمعا من الأفراد يتراوح ما بين ستة وثمانية أشخاص يتجمعون مرة أو مرتين كل أسبوع في العادة لمدة تبلغ الساعة ونصف ساعة والجماعة التي تتألف من العادة ثم الغرباء تلتقي بإنتظام ما بين ستة أشهر وسنة والدور الأكبر في التعبير يقع على عاتق الجماعة العلاجية وأن دور المعالج هو التسيير.

ومجالات إستخدام هذا النوع من العلاجات متعددة وهذا راجع لما يعطيه العلاج الجمعي من مزايا عديدة، فهو يعطي الفرصة لخبرات إجتماعية حيث يعتبر المرضى نموهم في علاقات إجتماعية داخلية، ويستطيع المعالج أن يلاحظ تقدم الرضى فالجماعة تعطي فرصة جديدة لتعلم أشكال جديدة من السلوكات المتوافقة.

كما يمكن هذا النوع من علاج لدى المراهق الذي يعاني من إضطراب الدور ويسلك سلوكات جانحة من إكتساب صدقات جديدة تكون له دعم وسند نفسي، ونحن نعلم ما للصداقة من دور في مرحلة المراهقة خصوصا وأنها تؤثر في عملية بناء هوية المراهق وتشكيلها.

4.6.العلاج السلوكي: أسلوب علاجي يعتمد على إستخدام قوانين ونظريات التعلم الشرطي حيث تتم محاولة حل مشكلات إضطربات السلوك عن طريق تعديل السلوك المرضي النفسي من وجهة نظر المدرسة السلوكية ما هو إلا تجميعات لعادات وسلوك خاطئ مكتسب من البيئة المريضة التي يعيش فيها المريض، وحيث أن هذا السلوك المرضي قد إكتسبه المريض وليس فيه أصلا، فإنه من الميسور محو هذا السلوك الخاطئ وتعلم السلوك السوي من جديد.

إذن إن أهم مبدأ يسند عليه العلاج السلوكي أن الفرد يكشف سلوكاته عن طريق عملية التعلم نتيجة لتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي إلى السلوك فمن ثم يحدث إرتباط شرطي بين السلوك وتلك الخبرات وقد تكون هذه السلوكات سوية أو مضطربة أي أن الألية التي نكتسب بها السلوكات السوية والمقبولة إجتماعيا هي نفس الألية التي نكتسب بها السلوكات المرضية.

وعليه قد يفيد هذا النوع من العلاج وما يحتويه من تقنيات مختلفة على مساعدة المراهق ذوي السلوكات المضطربة والغير متوافقة إلى إكتساب سلوكات جديدة متلائمة ومحيطه الاجتماعي من خلال عملية إعادة التعلم عن طريق مجموعة من الأساليب السلوكية المستخدمة في هذا المجال كالتحصين التدريجي الغمر النموذج العملي، إضافة إلى أساليب التعزيز والعقاب وغيرها من الأساليب المتعددة في هذا المجال.

5.6.العلاجي المعرفي: يركز العلاج المعرفي على تغير طريقة تعامل الشخص مع المعلومات وأسلوب معالجتها لأن النظرية المعرفية أساس إنبثقت من إفتراض مضاده أن الناس كثير ما يتبنون إفترضات خاطئة ويفكرون بطريقة غير صحيحة ويعالجون المعلومات خاطئة، وبناء عليه العلاج المعرفي يشمل على إختبار صحة ومعقولية الإفتراضات الخاطئة من جهة ومساعدة الفرد وتحليل خبراته بواقعية أكثر والتفكير بطريقة صحيحة ومعالجة المعلومات بأسلوب بناء وعليه قد يساعد هذا النوع من العلاج المراهق على تبني فكرية صحيحة حول ذاته وحول قدراته والتفكير بطريقة سليمة تجعل يقبل ذاته وتسمح له بتطوير إمكاناته وفق متطلبات مرحلة المراهقة وإنتظارات المجتمع.

6.6.العلاج العقلاني الإنفعالي: وهو من أحدث الطرق العلاجية والقاعدة الأساسية في نظرية العلاج العقلاني الإنفعالي أن السلوك الإنفعالي للفرد ينتج عن حواره الداخلي فيما

يتولد داخليا من أفكار في وجدان الفرد حول موضوع معين، هو الذي يكون مادة إنفعالاته نحو هذا الموضوع فالفرد يفكر بكلمات وجمل ذاتية وما يكون إنفعالاته الخاصة ويشكل سلوكه في الموقف وتتطبق هذه القاعدة على المراهق هي هذه المرحلة الهامة من النمو التي كما أطلق عليها البعض زوبعة النمو وهذا لما تحمله معها من تغيرات جسمية وفيزيولوجية جذرية تجعل المراهق يشعر أنه راشد مع أن أدواره الاجتماعية لم تتغير بعد، ما يدخلة في دائرة من الصراعات النفسية تبدأ بجملة من الأسئلة حول الذات من أنا طفل أم راشد.

إذن فكل تلك الأفكار تولد لدية إنفعالات خاصة تؤثر على سلوكه وفي ظل غياب الإرشاد السليم من طرف المحيط ما قد يؤدي بالمراهق إلى سلوكات مضادة إجتماعيا تقودها إنفعالاته سلبية. **(بوتفنوشات، 2018، ص120 124)**

خلاصة الفصل

مما تم عرضه في هذا الفصل نقول أن إهتمام المراهق في مرحلة المراهقة ينصب حول تكوين الهوية وإيجاد الدور المناسب له فتشكل الهوية في هذه المرحلة يعد مطلب أساسي للنمو ونقطة تحول نحو الإستقلالية حتى يصل المراهق للإحساس القوي بالذات وعليه من الواجب على الأسرة التربوية تفهم هذه المرحلة وإستبعادها قدر الإمكان حتى تمر بأقل الإنعكاسات السلبية الممكنة.

الفصل الرابع:

التصورات الإنتحارية

تمهيد

1. تعريف الإنتحار والأفكار الإنتحارية

2. النظريات المفسرة للإنتحار

3. تصنيفات الإنتحار

4. أسباب الإنتحار

5. السيرورة النفسية لدى المحاول الإنتحار

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر ظاهرة الإنتحار من أخطر المشكلات لأنها تؤدي إلى وفاة العديد من الأشخاص في مختلف الفئات العمرية وخاصة مرحلة المراهقة وتعتبر هذه الفئة من أكثر الفئات تضررا من هذه الظاهرة وقد يصعب في بعض الحالات تعداد الظروف والأسباب التي تدفع بالمراهق إلى الإنتحار وبمجرد التفكير في الإنتحار ووجود ميول إنتحارية هو أكبر دليل على هشاشة الفرد حيث يعتقد أنها الوسيلة للهروب من الواقع الأليم وتعبر عن عدم قدرة الأفراد على تقبل الواقع المعاش، وفي هذا الفصل سنتعرف أكثر عن التصورات الإنتحارية والإنتحار.

1.تعريف الإنتحار والأفكار الإنتحارية

1.1.تعريف الإنتحار: لغة: كلمة "**إنتحار**" مشتقة في اللغة العربية من الجذر "نحر" أي ذبح أو قتل وإنتحر الشخص أي ذبح نفسه أو قتلها ونحر البعير نحرا أي طعنه في منحره حيث يبدو الحلقوم من أعلى الصدر.

والإنتحار في اللغة مصدر من الفعل الماضي "إنتحر" وإنتحر الرجل أي قتل نفسه بوسيلة ما، وقد إستعملت كلمة "بخع نفسه" في القرأن الكريم والأحاديث النبوية وكذا نصوص التاريخ الإسلامي، مرادفة لكلمة "إنتحار" وتعني أهلك نفسه أو إنتهكها غما كما جاء في قوله تعالى: **{فلعلك باخع نفسك على أثارهم}** (الكهف:60)

(حامد المغربي،2015، ص31)

إصطلاحا: فالإنتحار وفقا لتعريف **"دور كايم" "Durkhrim"** هو كل حالات الموت التي تنتج مباشرة أو على نحو غير مباشر عن فعل إيجابي أو سلبي ينفذه الضحية بنفسه وهو يعلم سلفا أن هذا الفعل سوف يصل به حتما إلى هذه النتيجة أي الموت.

تعريف **"هليناكس"** الإنتحار هو حالة الموت الناتج عن فعل يأتيه الضحية بنفسه بقصد قتل نفسه وليس التضحية بها لشيء أخر أي هو موت إرادي يقدم عليه الفرد للخلاص من مشاكله وصعوباته غير المحتملة التي نشأت من حياته في الجماعة ويقوم بنفسه بإختيار الوسيلة التي تحقق له إنتحارا تاما. **(بن سعد الرشود،2014، ص27 28)**

2.1.تعريف الأفكار الإنتحارية: هو التفكير في الإنتحار أو التخطيط له، يختلف نطاق الأفكار الإنتحارية من الأفكار العابرة إلى الأفكار الشاملة والتخطيط التفصيلي.

(سرسك، 2021، ص345)

2.النظريات المفسرة للإنتحار: حاولت العديد من النظريات تفسير السلوك الإنتحاري ومنه:

1.2.النظرية الوراثية: تؤكد هذه النظرية على أهمية الجانب الوراثي والإستعداد النشوئي للسلوك الإنتحاري، وخاصة مع تطور "الأنثروبولوجيا" التي أسهمت في تطور النظريات العضوية في السلوك والشخصية والتي أتاحت المجال الإقرار علم الوراثة النفسية لدرجة القول بتوريث الخصائص الاجتماعية والجوانب السلوكية، غير أن تكرار حدوث الإنتحار بين أفراد الأسرة الواحدة ربما يدل على إحتمال وجود دور للعامل الوراثي في وراثة مرض الإكتئاب.

ومن ناحية أخرى قد يرجع تكرار الإنتحار بين أفراد الأسرة إلى عامل التنشئة والتقليد فقد وجد **"وول" (1994) "Whool"** أن 95% من حالات الإنتحار تقع بين أسرة فقدت أحدا من أعضاءها بالإنتحار.

وأما **"برنت"** وآخرون **(1994)** فقد إنتهوا إلى أن وجود تاريخ إنتحاري في الأسرة يزيد من إحتمالات الإنتحار المكتمل لدى بعض أفرادها.

ولقد توصلت **"إتلنجر" (1964)** من خلال تتبع عينة قوامها من محاولي الإنتحار إلى أن نسبة حدوث الإنتحار في عائلات من إنتحروا تعادل ضعف نسبة الحدوث في الحالات الأخرى.

وقد وجد **"شفر" (1974)** أن (15) من بين (30) طفلا ومراهق ممن أقدموا على الإنتحار كانوا ينتمون إلى أسر لها التاريخ سابق في الإضطرابات النفسية، فقد كان من أفراد العينة (9) حالات الأباء لديهم تهم بالخمور بالإضافة إلى 7حالات كان لديهم أقارب من الدرجة الأولى كانوا قد حاولوا الإنتحار.

2.2.نظرية "إميل دور كايم" "Emile DurKheim":

وهي نظرية إجتماعية خالصة ترجع إلى عالم الاجتماع الفرنسي **"إميل دور كايم" " Emile DurKheim" (1858-1917)** والتي صاغها عام **(1898)** في كتابه الإنتحار **"Suicide"** حيث يرى **"دور كايم" "Emile DurKheim"** أن الإنتحار ظاهرة فردية

ترجع إلى الفروق الفردية بين الأفراد وهي ليست فروقا سيكولوجية، وإنما ترجع إلى بعض الخصائص الاجتماعية لكل فرد من الأفراد وفق الظروف التي يعيش فيها سواء في الأسرة أو العمل وما إلى ذلك والتي تنعكس على وعيه الفردي، وبتالي لا يؤثر هذا الوعي في سلوكه وقيمه ومواقفه فحسب، بل في واقعه أيضا فالوعي يؤثر في واقع الناس وتصرفاتهم.

وبهذا يعد **"دور كايم"** أول من تنبه إلى أن الإنتحار يمكن النظر إليه كظاهرة إجتماعية، لذا فقد خصها بدراسة تطبيقية لمنهجه الموضوعي بعد أن رفض الأسلوب الفردي في دراسة الظواهر الاجتماعية، فالإنتحار ظاهرة إجتماعية مرتبطة على نحو ما بالظواهر الإجتماعية الأخرى ومتأثرة بها، ومن ثم فإن الأسلوب المناسب لبحث المشكلة هو الذي يسمح بدراستها في صورتها الجماعية، وبهذا المنظور نقل **"دور كايم" "Emile DurKheim"** البحث في مسألة الإنتحار من حدود الفرد المغلق إلى مجال النظام الاجتماعي، ويقتضي هذا المنهج دراسة مشكلة الإنتحار في مظهرها الاجتماعي.

وتحقق فروض النظرية الاجتماعية في الإنتحار من خلال تحليل الإحصاءات الرسمية لتكرارها حالات الإنتحار أو محاولاته في مجتمع معين في وحدة زمنية محددة أو على مدى أكثر من وحدة زمنية واحدة ثم يشار إلى دلالة هذا التكرار وتغايره من حيث المكان والزمان في مجتمع واحد أو أكثر في إرتباطه أو مصاحبته لظواهر أو مشكلات أو تغيرات إجتماعية جرت أحداثها في نفس الزمنية أو سبقتها بقليل على ساحة المجتمع موضوع الدراسة.

وقد إنتهى **"دور كايم"** في دراسته للإنتحار إلى أربعة أنماط للفعل الإنتحار على النحو التالي:

أ-الإنتحار الإيثاري Altruistic Suicide: وهو ينطوي على أشكال الإستشهاد والتضحية والفداء وموت الجنود في الحروب ويحدث هذا الإنتحار تحت ضغط "القهر الاجتماعي".

ب-الإنتحار الإثرى (الأناني) Egoistic Suicide: ويحدث هذا الإنتحار تحت ضغط عوامل التفكك الأسري أو الحلقة الاجتماعية الخاصة، أو في الجماعات البدائية فهو نوع من التهرب من الأزمات بحيث تكون مصلحة الفردية هي العليا والمأساة الشخصية أجدر بالمعالجة.

ت-الإنتحار الفوضوي (اللاأخلاقي) Anomic Suicide: وهو ذلك الإنتحار الذي يحدث في خلال فترات الإضطربات وإختلال التنظيم الاجتماعي خاصة أثناء الثورات والتغيرات

الاجتماعية الحادة وتحت وطأة الأزمات الاقتصادية حيث تهتز القيم وتضطرب عناصر الثقافة في المجتمع.

ث-الإنتحار الجبري Fatalistic suicide: ويحدث هذا الإنتحار الحتمي نتيجة فرض نظام إجتماعي صارم على فئة من الأفراد كمال السخرة أو العبيد، حيث لا أمل في الحرية والإخلاص في المستقبل.

3.2.نظرية التحليل النفسي: لقد كانت أولى الأسس في بناء مدرسة التحليل النفسي إفتراضها وجود غريزتين رئيستين في الإنسان هما غريزة الموت وغريزة الحياة أو غريزة الهدم والتحطيم وتقابها غريزة اللذة والبناء أو ما يطلق عليها كمجموع غرائز طاقة الحياة والإستمتاع وتلك الغريزتين في نشاط وعمل دائمين والرغبة في الموت أو الإنتحار، هو تحقيق لتلك الغريزة الكامنة في كل نفس بشرية، نظريته في الإنتحار بقوله أن المنتحر يقع فريسته لغريزة أو إنفعال عدائي (سادي) أخفق في التعبير عن نفسه فانعكس على الداخل على الذات نفسها ليقتلها، إن الإكتئاب لهو عنصر حساس في خلق هذه الميول العدائية.

فالإنسان قد ينتحر وهو يرمي إلى قتل غيره أو يريد الموت وهو يعني الحياة السعيدة التي يمكن أن يحياها.

غير أن **"سيغموند فرويد"** يشير إلى الإنتحار على أنه نتيجة إخفاق دوافع الفرد العدائية نحو الفرد نفسه أي إتجاه الذات لتدميرها (القتل) فالإنسان وفقا لما يراه مكرم سمعان تتنازعه قوتان: قوة القاتل، قوة القتيل معا، قوة الجاني، وقوة المجني عليه في وقت واحد.

وكما يرى **"فرويد"** فإن غرائز الموت تنشط في إطار نفسي حيث يوجه المنتحر إرادته الكاملة للقضاء على نفسه، بمعنى أن الأنا يكون مكتمل الوجود في عملية الإنتحار الذي يكون بمنزلة تأكيد لوجود الذات التي تصر الحكم على الذات المحكوم ضدها إذن فقتل النفس هنا يعني قتل شخص أخر داخل هذه النفس.

أما **"كارل مينجر" (1948) "Karl Meninger"** وهو من أشد اتباع "فرويد" تحمسا في إفتراض قوى التحطيم والبناء فيرجع عمليات الإنتحار إلى ثلاث حوافز مهمة وهي:

أ-رغبة المنتحر في القتل: وهي مستقاة من غريزة التحطيم.

ب-رغبة المنتحر في أن يكون مقتولا: وهي مستقاة من غرائز العداء البدائية.

ت-رغبة في الموت: وهي نتيجة لعوامل متعددة.

4.2.النظرية السلوكية: تذهب المدرسة السلوكية إلى أن السلوك الإنتحاري يتم من خلال التشريط الإجرائي، فالأفراد الذين يحاولون تدمير الذات يحصلون على تدعيم إيجابي من خلال الإنتباه إليهم فيملون إلى تكرار السلوك الإنتحاري كذلك يرى السلوكيون أن ذوي السلوك الإنتحاري يقومون بتدمير الذات لكي يتخلصوا من بعض المثيرات الإنفعالية الشديدة أو المؤلمة، فالإنتحار يعد وسيلة للهروب من الألام الإنفعالية غير المحتملة من خلال إخفاء أو حجب المدخلات الحسية شديدة الإثارة.

5.2.النظرية المعرفية: تعزو النظرية المعرفية حدوث السلوك الإنتحاري إلى وصول الفرد إلى مرحلة الإكتئاب واليأس وفقدان الأهل وتضخيم السلبيات ويحدث ذلك عندما يشوب البناء المعرفي للفرد بعض الإختلالات والإضطرابات التي تؤدي إلى التشويه المعرفي الحاد، حيث يفترض نموذج **"بيك" "Beck"** المعرفي للإضطربات النفسية أن المحتوى المعرفي للفرد يتكون من:

أ-الأفكار التلقائية العابرة: وهي تلك الأفكار التي ترد إلى ذهن تلقائي.

ب-التفسيرات والتخيلات: وهي الصورة العقلية المكررة.

ويتحدد التشويه المعرفي للأفراد في ضوء جوانب ثلاثة هي

-أنفسهم

-العالم من حولهم

-المستقبل

وقد عرف **"بيك"** وزملائه الأفكار التلقائية بأنها سياق الأفكار والتأويلات التي ترد إلى الذهن لا إراديا دون وعي أو معرفة أو تفكير مسبق من الفرد وتظهر أحيانا من السياق الظاهري للأفكار، والأفكار التلقائية بدورها ماهي إلا المحصلة النهائية للعملية المعرفية لتوثيق المعلومات، فهي الأفكار التي يشعر بها الفرد نتيجة التفاعلات بين المعلومات الواردة للفرد والبناءات المعرفية التركيبية والإفتراضية والعملية أي الأفكار التي تطرأ بين الأحداث الخارجية إستجابة الفرد الوجدانية وهي جزء من نمط التفكير المتكرر لدى الفرد والذي يحدث سريعا وبشكل دائم بحيث يتحكم في نمط إنفعالاته ومشاعر اللاحقة.

فالفرد يشعر باليأس الذي يدفعه إلى التخلص من حياته بالإنتحار عندما يدرك الموقف ويفسره على أنه ينطوى على خسارة أو هزيمة أو حرمان أو فقدان لموضوع بالغ الأهمية،

هنا يستجيب للموقف المتأزم بالإنسحاب منه دون أن يستمر فيه أي جهد أو إنفعال، فهو يركز تركيز إنتقائيا على المعلومات والخبرات التي يتطابق وما لديه من صيغة معرفية سلبيه عن نفسه والعالم والمستقبل، حيث تدور تصوراته حول محاور الفشل والنظرية السلبية للحياة والمستقبل والشعور بالدونية واليأس وفقدان الأمل فيما يكون لديه "العقل الإنتحاري" غير أن العوامل التي تؤثر في إحتمال حدوث الإنتحار لدى شخص ما تتمثل في إدراكه للأسباب الحياة ودواعيها فهي أسباب معرفية تجعل الفرد يقدم على الإنتحار أو لا يقدم عليه، ويتسق هذا المنحنى في فهم الإنتحار مع النظرية المعرفية بوصفها وسائط مهمة في السلوك الإنتحاري ويتشابه هذا المنظور في الإنتحار مع التوجه الوجودي الذي قدمه **"فيكتور فرانكل"** الذي ركز على أن المعتقدات المتعلقة بالحياة وتوقعات المستقبل تعدان وسيلتان أساسيتان لبقاء الناس أحياء في مقابل المستويات المتطرفة من ضغوط الحياة.

6.2.نظرية إساءة المعاملة وصدمة الطفولة: حيث تشير هذه النظرية إلى أن الإنفعالات في مرحلة الرشد تصل إيجابيا بسوء المعاملة والإهمال والصدمات التي يتعرض لها الفرد بينما كان الطفل صغير بإعتبارها مقدمات للسلوك الإنتحاري وتتحدد إساءة معاملة الطفل بالإفراط المتعمد في إستخدام القسوة المفروضة عليه، حيث هناك أنواع من الإساءة منها الإساءة البدنية والإساءة الجنسية أو حالة تشويه الأسرة كالتفكك أو الإنفصال، فكلما كانت الإساءة مبكرا كان الأفراد أكثر إحتمالا للسلوك الإنتحاري وكان الإنتحار أشد، وقد أشار **"لينهان" (1993)** إلى أن الأفراد الذين يقومون بسلوك تدمير الذات قد نشأوا في بيئات ضعيفة وهي بيئات مرضية غير صالحة للنمو السوي للطفل، فالأباء يعدون بيئة غير مناسبة عندما يهملون أحاسيس ومشاعر أطفالهم مؤكدين على الضبط والرقابة دون الاهتمام بالتعبير المناسب عن إنفعالات أو مراعاة إلى أي حد يسهل على الطفل مواجهة المواقف الصعبة.

وقد أشار **"بفيغر" (1986)** إلى أن هناك علاقة وطيدة بين عوامل الضاغطة في مرحلة الطفولة والسلوك الإنتحاري في مرحلة أخرى من مراحل الحياة.

(حامد المغربي،2015، ص223 263)

3.تصنيفات الإنتحار: تتعدد أنواع الإنتحار وأنماطه بين البشر تبعا للعديد من الإعتبارات والمعايير الأمر الذي دفع الباحثين والدارسين إلى تصنيف تلك الأنواع طبقا للمعيار الذي إعتبره كل باحث أو دارس.... والواقع أن الأساس في هذه المعايير إنما يدور حول:

1.3. عدد القائمين بالإنتحار ومدى الاتفاق بينهم:

- **الإنتحار الفردي:** قد يقدم الفرد على الإنتحار بشكل فردي محض وبدوافع فردية بحتة دون أن يكون هناك إتفاق مع أخر أو أخرين وهذا النوع يمثل غالبية أنواع الإنتحار.

- **الإنتحار الثنائي (إتفاق ثنائي على الإنتحار):** ذلك النوع الذي يرتكز على الرغبة في الموت (الإنتحار) مع شخص أخر أو بعد موته بزمن وجيز وهو ثنائي غالبا ويكون المنتحران من أسرة واحدة أو حلقة إجتماعية واحدة في الغالب وتربطهما عواطف ووشائح متينة على مر السنين.

- **الإنتحار الجماعي:** يمثل الإنتحار الجماعي (إنتحار مجموعة من الأفراد في الوقت نفسه) ظاهرة بشرية قديمة وبدائية ويحدث كعدوى إجتماعية تنتقل من شخص إلى أخر بسرعة وبائية ولذلك عدة قسم من علماء أمراض النفس (هستيريا الجماعة) ويتميز هذا النوع بأنه:

مجموعة من الأشخاص تقدم على الإنتحار (أكثر من إثنين)

يحدث في ظرف واحد وبدافع واحد غالبا

غالبا مايكون له رواسب عقائدية متطرفة

وأصحاب هذه الحالات يتصفون بأن لديهم شيئا داخليا مختلفا وهدفا واحدا هو الموت ولديهم طقوس دينية وتحضيرات له ويكون لديهم حالة أن الرغبة في الموت بنفس الطريقة نفسها بالوقت نفسه ويتم هذا من خلال هيئات وجماعات تشكل ميثاقا مع الموت.

وهناك مايعرف الأن بالإنتحار الجماعي عن طريق الأنترنت حيث يتواعد الشباب على شبكة الأنترنت على أساس ميثاق يعقدونه فيما بينهم يتعاهدون فيه على الإنتحار ثم يلتقون في المقابلة على الإنتحار الجماعي. **(بن سعد الرشود،2014، ص47 49)**

2.3. تصنيف السلوك الإنتحاري من حيث إمكانية التحقيق: وينقسم إلى:

– **الإنتحار المكتمل:** وهو يطلق على الفعل أو الأفعال التي قام بها صاحبها لقتل نفسه بنفسه وقد تم له ذلك وإنتهت حياته نتيجة هذه الأفعال وفيه يكون القرار حاسما بإنهاء الحياة حيث تتحقق رغبة الموت من خلال تخطيط محكم التنفيذ لضمان موت محقق ونهائي ويتضح ذلك من خلال إختبار وسيلة إنتحار مميتة **Lethal** فضلا عن عدم إيجاد فرصة لتدخل المحيطين لإنقاذ المنتحر.

ويشار إلى الإنتحار المكتمل أحيانا على أنه حالات الإنتحار العمدية والخطرة **Serious And Untentional Suicide** والتي يقصد فيها الشخص قتل نفسه عمدا وإصرارا بسبب بما يعانيه من مشكلات، والمنتحر الحقيقي غالبا ما يقوم بالتخطيط المحكم للإنتحار ودائما ما يترك هذا المنتحر دليلا ماديا أو خطابا مكتوبا أو مسجلا يقر فيه بالإنتحار، كما يقدم إعتذارا لذويه أو أقاربه أو قد يترك وصية أو أي معلومات تفيد بأنه قام بالإنتحار.

ويطلق البعض على الإنتحار المكتمل، مسمى الإنتحار الناجح **Successful Suicide** وفي مقابل الإنتحار الفاشل **Failed Suicide** أو مجرد محاولة الإنتحار فالإنتحار الناجح يكون فيه الموت محققا إذ تحققت فيه رغبة الموت من خلال تدابير محكمة التنفيذ، أما الإنتحار الفاشل فتكون رغبة الموت متوفرة أيضا إلا أن الفعل الإنتحاري غير محكم التنفيذ فلا ينتهي بالوفاة بل يعد مجرد محاولة إنتحار.

–**محاولة الإنتحار:** وهي حالة إنتحار فاشلة أو غير مكتملة ويشار إليها بالإصطلاح القانوني " الشروع في الإنتحار" الذي يشير إلى مجرد تدبير تنفيذ الإنتحار دون الوصول بالفعل إلى تحقيق الموت الفعلي فالفعل غير المنتهي بالموت "شروع" والفاعل "شارع" في الفعل أي خاض فيه شروعا فهو "شروعا" فهو "شارع"

وتختلف محاولة الإنتحار أو الشروع فيه عن الإنتحار الفعلي المكتمل فلكل خصائصه وإن تشابهت وإشتركت بعض الأعراض، فمحاولة الإنتحار مجرد "صرخة إستغاثة" يطلقها الفرد في محيطه أو مجتمعه لينقذه ويساعده ويعطف عليه وهي في نفس الوقت تتضمن عقابا ذاتيا أو محنة عليه أن يقاسيها وغالبا تحدث المحاولة الإنتحارية بعد سوء تفاهم أو مشاجرة أو توقع العقاب حيث تأتي النوبة الإنتحارية **Suicidal Fit** على أثر فوره إنفعالية إندفاعية لا يقصد بها الإنتحار الحقيقي، ويتضح ذلك من خلال إختيار وسيلة إنتحارية أقل إماتة

Lethality وغالبا ما يترك محاول الإنتحار فرضا لإنقاذه فعلى سبيل المثال، فإن القفز من أعلى الجسر إلى النهر مسألة خطيرة بلا شك غير أن الذي يقفز في وضح النهار حيث يجد عددا لابأس به من المنقذين أو رجال الإسعاف وإن كان هناك أشخاصا أخرين يحاولون الإنتحار كمقامرة محسوبة النتائج إلا أن ظروفا معاكسة وغير متوقعة تؤدي بحياتهم فعلا خلافا لما كان يضمره الشخص في لا شعوره وقد وجد أن حوالي 10% من محاولي الإنتحار يكتمل إنتحارهم بالفعل.

وتشير بعض الدراسات إلى أن الشخص الذي حاول الإنتحار في الماضي، فإنه يكون أكثر عرضة لإحتمال تكرار المحاولة في المستقبل كما أنه كلما كانت محاولة الإنتحار حديثة كلما زاد الإحتمال لمحاولة لاحقة.

فقد توصل "**ديكن**" **(1985) "Deykin"** إلى أن محاولات الإنتحار لدى الإناث تكون أعلى منها لدى الذكور بنسبة 23% كما هو الحال في سلوك إيذاء الذات الذي يكون أعلى عند الإناث من الذكور.

-**الإنتحار الزائف:** وهو الإنتحار كاذب Pseudo Suicide لايؤدي إلى الموت حيث يقدم الفرد على محاولة إنتحار لا تؤدي بحياته كأن يتناول بعض العقاقير ذات فاعلية لا تؤدي إلى الغرض من الإنتحار أو بكميات قليلة لا تؤدي إلى الموت، أو أن يلجأ إلى وسيلة إنتحارية غير مميتة حيث لا ينتهي الأمر بطبيعة الحال بالموت وذلك لتعمد إضعاف تدابير العملية الإنتحارية، فضلا عن إعطاء الفرصة لتدخل الأخرين في سبيل إنقاذه فالمسألة مجرد إبتزاز المحيطين أو رسالة تهديد لهم وغالبا ما يهدف الأشخاص من هذه الفئة إلى تحقيق هدف رئيسي هو لفت إنتباه المحيطين أو الضغط عليهم بطريقة أو بأخرى.

-**الإنتحار الكامن:** هو إستعداد داخلي لدى الفرد للقيام بالإنتحار متى توافرت العوامل المهيئة لذلك أو عند تعرض الفرد لأحداث الحياة الضاغطة كحلات الفقد، أو المرض الخطير، طلاق، الفشل أو الخسائر المالية وعند التعرض للإفلاس وغير ذلك من عوامل الشدة.... وقد كان الإعتقاد السائد فيما مضى أن أشخاصا بعينهم لديهم ميول إنتحارية دون غيرهم، إلا أن تقدم الدراسات النفسية حول مسألة السلوك الإنتحاري أشارت إلى أن كل فرد لديه إمكانية الإقدام على الإنتحار بطريقة أو بأخرى فيما لو توافرت أمامه الظروف المواتية للسلوك الإنتحاري غير أن هناك عدد من الفئات الأكثر عرضة للإقدام على الإنتحار أكثر

من غيرهم، والذين ينبغي التعامل معهم بشيء من غيرهم، والذين ينبغي التعامل معهم بشيء من الحذر واليقظة بهدف منع وقوع الإنتحار وإن كنا في حقيقة الأمر لا نستطيع منع جميع حالات الإنتحار إلا أنه يمكن الحد منها ومواجهة غالبيتها ومن بين هؤلاء الأشخاص ذوي الإضطرابات النفسية خاصة من يعانون الإكتئاب الجسيم والفصام، وإدمان الكحوليات والمخدرات، كذلك الأشخاص الذين سبق لهم القيام بمحاولات إنتحار وإن كان ليس بالضرورة أن يكون الشخص الذي حاول الإنتحار في وقت ما من حياته أن يكون معرضا لخطر الإنتحار بشكل دائم فقد تعاود الأفكار الإنتحارية بعض الأشخاص ولكنها لا تدوم لديهم وقد لا تعاود أبدا أشخاصا أخرين.

-**الإنتحار النفسي:** يأتي الإنتحار النفسي في مقابل الموت الجسدي بإعتباره شكل من أشكال الإنتحار غير الصريح حيث يزهد البعض الحياة تماما ويبغضونها فتدفعهم عوامل اليأس إلى تحطيم أنفسهم فيصابون بحالات مرضية فإذا كان الإنتحار الجسدي يشير إلى القصد العمدي المباشر لنقل النفس وتدمير الذات فإن الإنتحار النفسي يشير إلى التدمير غير الصريح للذات من خلال كراهية الحياة والزهد فيها بإضعاف الجسد وعدم الحفاظ على أسباب الحياة. **(المغربي،2015، ص39 41)**

4.أسباب الإنتحار

في تحليل أسباب الإنتحار تبين وجود أسباب كثيرة ومتنوعة تختلف بإختلاف الأفراد وإختلاف البيئة الاجتماعية والظروف التي يعيش فيها الفرد ويتبين من هذه الدراسات أن أهم أسباب التي تدفع المراهقين إلى الإنتحار أو محاولة الإنتحار هي:

1.4.أسباب ظرفية: يمكن ربطها بالأحداث التي يعيشها المراهق إنطلاقا من الأحداث البسيطة إلى الأحداث الأشد خطورة وهي تتعلق في أكثرها بنظام العلاقات القائمة بين المراهق وأهله من جهة وعلاقته بالأخرين من جهة ثانية ويمكن تحديد هذه الأحداث لوقت بالشكل التالي: المنع المفروض على المراهق في البقاء خارج المنزل لوقت متأخر رفض الأهل تحقيق بعض متطلباته قصور الأهل المادي للشراء ما يرغب به، المشاحنات مع الرفاق، فشل الدراسي، علاقة فاشلة مع الجنس الأخر، إدخاله في مدرسة داخلية، إنهيار وضع الأسرة الاجتماعي والإقتصادي فقدان شخص عزيز. **(الشماط،2013، ص56)**

2.4.أسباب الاجتماعية والأسرية:

– تصبح المعايير والقيم التي توجه سلوك الفرد مختلطة ومتعددة فالتسامح الاجتماعي والعائلي لا يسمح للفرد ببناء هويته.

– يعيش الفرد حالة عدم إستقرار، الهجرة، تغيير السكن بإستمرار، الإنعزال وبالتالي شبكة علاقاته الاجتماعية تتفكك.

– لم يتمكن الفرد من إكتساب الشعور بالقدرة على لعب دور فعال في المجتمع وبالتالي ينتج لديه شعور بالتبعية والضعف لأنه لا يستطيع تسيير حياته.

– الصراعات الأسرية خاصة إنفصال الوالدين كذلك غياب الأب أو الصورة الأبوية هذا العامل يكون أكثر تأثيرا إذا حدث الإنفصال قبل 6 سنوات.

– السوابق العائلية المرضية: إنتحار أو محاولة إنتحار، مرض عقلي، تناول الكحول أو مخدرات من طرف الأب أو الأم.

– التوظيف الأسري المرضي كالتعديات الجسدية والنفسية على الأطفال، جو من التوتر والعنف، إتصال غير متكيف، الوالدين في هذه الحالة قاصيين غير مبالين بحيث لا يتعاملان عاطفيا مع الأولاد وبالتالي يصبح الوسط العائلي مملوء بالصراعات والتوتر.

3.4. أسباب فردية:

– إنقطاع الدراسة، الفشل الدراسي فشريحة كبيرة من المراهقين لم تتعدى المستوى الإبتدائي وهم شباب يعمل أو بطال.

– إستهلاك المخدرات فمعدل الإنتحار عند المدمنين أكثر بكثير منه عند غير المدمنين.

– الصراعات الفردية حيث يعاني محاولو الإنتحار من عدة مشاكل فهم فاقدون للشجاعة مكتئبون، يحسون بالملل، يائسون، قلقون كما يتعذر عن معظمهم إقامة علاقات إجتماعية، يشعرون بالوحدة والرفض ويعيشون أزمة هوية والحط من قيمة ذاتهم.

(كوروغلي، 2010، ص20 21)

5.السيرورة النفسية لدى المحاول للإنتحار:

تعتبر حتمية الإنتحار معقدة ومتعددة حتى وإن وجدت هناك سيرورة مرضية وهذا الأخير يرتبط مباشرة بسيرورة النفسية التي نجدها عند المنتحرين العادين فالسيرورة الإنتحارية تعتبر المرور من الفكرة إلى الفعل يرتبط بتغيرات حسب السيرورات الأكثر سهولة عن طريق أخطار رسمية لأحداث مؤلمة التي نجدها عند الأشخاص الأكثر قابلية للأمراض الإنتحارية وحسب **"P.Moron" (1996)** السيرورة الإنتحارية تعرف عدة سيرورات نفسية نجد منها:

1.5. السيرورة الدفاعية: يمنح للإنتحار قيمة رد فعل دفاعي للشخص بالنسبة إلى الوضعيات الحيوية النفسية أو الاجتماعية التي يتواجد فيها وهذه الأخيرة سواء كانت عادية أو مرضية حيث يرى **"A.Adler"** في رغبة الموت رد فعل دفاعي وإنتقامي تعويضي عن الشعور بالنقص.

2.5.السيرورة التأديبية: مرتبطة بالشعور بالذنب وبالسلوك التفكيري ففي نفس الوقت نجده حاكم ومذنب ضحية وقاسي أي بمعنى يأخذ الشخص دورين دور الحاكم ودور الضحية وفي هذه الحالة يخضع المنتحر لإلزام أمري بالموت وتكون هذه السيرورة لا شعورية تبرهن عن عقاب ذاتي في السلوك العصابي الفاشل.

3.5.السيرورة العدوانية: يشغل المخطط الأول وجهة نظر التحليل النفسي حيث يرى **"S.Freud"** أن الإنتحار تماثل ذاتي لقتل الأخر ومن خلال التماهي بالموضوع ترجع العدوانية ضد الذات.

4.5.السيرورة الإيثارية: فبعض المحاولين للإنتحار نجدهم يسلكون طريق التضحية والمضحي يكتسي شخصية إما قوية أو شخصية ضعيفة.

5.5.السيرورة اللعبية: مثل ما نجده في الحياة أيضا نجد اللعب بالموت وهذا الشعور اللعيبي يبعث الحياة لبعض المحاولين للإنتحار. **(عباد،2018، ص52 53)**

خلاصة الفصل

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل بالدراسة والتعمق في مشكلة الإنتحار يمكننا القول أن الإنتحار يمثل قمة المأساة الإنسانية وأنه ظاهرة إجتماعية ونفسية في أن واحد حيث دق ناقوس الخطر لهذه الظاهرة التي إنتشرت في كل العالم العربي وأصبحت تحصد الألاف من الأشخاص في كل عام وتترك ألما وأسى لكل عائلات المنتحرين.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية لدراسات الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. مجتمع الدراسة
4. عينة الدراسة
5. أدوات الدراسة
6. الأساليب الإحصائية للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

إن القيام بأي بحث علمي مهما كانت طبيعته يستلزم الوقوف على خطوة أخرى بالغة الأهمية وهي الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وهذه الأخيرة تعتبر أساس دراستنا لأنها تستثمر المعلومات النظرية الموجودة في البحث كما تستكمل الأهداف الموجودة في البحث وفي هذا الفصل سنتعرف على منهج الدراسة وحدود الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية للدراسة.

1.منهج الدراسة: دراستنا كانت تحت عنوان أساليب معاملة الوالدين وعلاقته في ظهور أزمة الهوية والتصورات الإنتحارية لدى المراهقيين فقد إعتمدنا على المنهج الوصفي كونه المنهج الملائم لموضوع دراستنا الحالية وطبيعة فرضيتنا.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه الطريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة الدقيقة.

(بلقاسم وأخروون، 2012، ص133)

2.حدود الدراسة:

- **حدود مكانية:** تم إجراء الدراسة في متوسطة جبار بوعلام (وزرة) بولاية المدية
- **حدود زمانية:** تم إجراء الدراسة خلال الموسم الدراسي 2023/2022 من يوم 26 أفريل 2023 إلى غاية يوم 27 أفريل 2023.
- **حدود بشرية:** يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة على تلاميذ يدرسون في متوسطة جبار بوعلام (وزرة) وهم كذلك مراهقين حيث قدر عدد تلاميذها بـ1157 تلميذ وتلميذة.

3.مجتمع الدراسة: هم التلاميذ الذين يدرسون في متوسطة جبار بوعلام (وزرة) والبالغ عددهم (1157) تلميذ وتلميذة حيث قدرة عدد الإناث بـ (574) تلميذة وعدد الذكور بـ (583) تلميذ.

4.عينة الدراسة: عينة العشوائية تمثلت في (40) تلميذ وتلميذة سنة الرابعة متوسط بمتوسطة جبار بوعلام (وزرة) ولاية المدية حيث بلغ عدد الإناث (20) تلميذة وعدد الذكور (20) تلميذ.

5.أدوات الدراسة: يعتمد البحث الحالي على عدة أدوات كل منها تم استخدامه لتحقيق غرض معين وهي كالآتي:

1.5.مقياس أساليب معاملة الوالدين: للتعرف على أساليب المعاملة الوالدية تم استخدام مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء الذي أعده الطحان **(1983)**، وقامت **"دندي" (2009)** بإجراء دارسة سيكومترية للمقياس، ولكن نظرا للظروف الحالية التي يمر بها المجتمع السوري ونظرا للتغيرات التي طرأت على الأسرة السورية وشكلها وأساليب المعاملة السائدة داخلها قامت الباحثة بإجراء دارسة سيكومترية للمقياس على الرغم من أنه لم يمر فترة زمنية تزيد عن عشر سنوات.

الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية في البحث الحالي:

- ✓ **صدق المقياس:** تم التحقق من صدق المقياس وفقا للآتي:

الصدق التمييزي (مقارنة الفئات المتطرفة في الاختبار نفسه): تعتمد هذه الطريقة على المقارنة بين الفئات المتطرفة في الاختبار ذاته كأن يؤخذ الربع (والثلث) الأعلى من الدرجات المتحصلة في هذا الاختبار (والذي يمثل الفئة العليا) ويقارن بالربع (أو الثلث) الأدنى.

ولقد تم اعتماد أعلى (25%) وأدنى (25%) من درجات المفحوصين بعد أن رتبت تصاعديا، تم اختبار الفروق عن طريق اختبار (ت) ستودنت وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (02): نتائج اختبار (ت) ستودنت للتحقق من الصدق التمييزي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية:

أساليب المعاملة الوالدية	الفئة العليا ن=25		الفئة الدنيا ن=25		ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدالة	القرار
	م	ع	م	ع				
الإستقلال–التقييد	49.96	2.189	35.12	2.797	-20.083	24	0.000	دالة عند مستوى دلالة 0.01
الديموقراطية–التسلط	46.24	3.282	31.86	2.548	-17.906	24	0.000	
الحماية الزائدة–الإهمال	43.40	3.500	29.08	2.216	-17.284	24	0.000	
التقبل–الرفض	44.72	2.475	29.761	2.006	23.478	24	0.000	

يتبن من الجدول (02) أن قيم مستوى الدلالة ل(ت) المحسوبة – (0,000)< (0,01) وهذا يشير إلى وجود فروق بين متوسطات المجموعتين لصالح فئة الطلبة ذوي الدرجات المرتفعة، وهذا يعني أن المقياس يتصف بصدق تمييزي.

✓ **ثبات المقياس:**

تم التحقق من ثبات المقياس وفق الطرق الآتية:

– **الثبات بالإعادة:** طبقت الباحثة المقياس على أفرد العينة الاستطلاعية مرة ثانية بعد مرور (15) يوما من التطبيق الأول، واستخدم معامل ارتباط بيرسون.

جدول (03): معاملات الثبات بالإعادة للمقاييس الفرعية التي يشتمل عليها مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

أساليب المعاملة الوالدية	الإستقلال–التقييد	الديموقراطية–التسلط	الحماية الزائدة–الإهمال	التقبل–الرفض
معامل الإرتباط	0.815	0.760	0.776	0.840

يتبين من الجدول (03) السابق أن معاملات الإرتباط بين التطبيقين مرتفعة، كما أن جميع هذه المعاملات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، هذا على ثبات المقياس في التطبيقين وإستقرارها.

- الثبات باستخدام معامل ألف كرونباخ:

جدول (04): معاملات ألفا كرونباخ لمقياس أساليب المعاملة الوالدية.

أساليب المعاملة الوالدية	الإستقلال- التقييد	الديمقراطية- التسلط	الحماية الزائدة- الإهمال	التقبل-الرفض
	0.670	0.687	0.750	0.621

الثبات بالتجزئة النصفية:

- تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي الدرجات التي حصل عليها المفحوصون على النصف الاول والدرجات التي حصلوا عليها في النصف الثاني.

الجدول (05): معاملات الثبات بالتجزئة للمقاييس الفرعية التي يشمل عليها مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

أساليب المعاملة الوالدية	الإستقلال-التسلط	الديمقراطية- التسلط	الحماية الزائدة- الإهمال	التقبل-الرفض
معادلة سبيرمان- براون للأنصاف المتساوية	0.614	0.634	0.681	0.607
معادلة جثمان	0.608	0.630	0.680	0.602

يتبين من الجدول (05) بأن معاملات الثبات بالتجزئة جيدة وتدل على ثبات المقياس، مما يجعله صالحا للإستخدام.

المقياس بصورته النهائية:

مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورته النهائية انظر الملحق رقم (01)

- بدأ المقياس بصفحة تعليمات وإرشادات تبين كيفية ملء المقياس والهدف منه كما تضمن البيانات الأساسية.

تضمن المقياس 64 بندا موزعة على 4 أساليب من أساليب المعاملة الوالدية، وكل أسلوب تضمن 16 بندا النحو الآتي:

1 -أسلوب (الاستقلال-التقييد) ويتضمن البنود (1-5-9-13-17-21-25-29-33-37-41-45-49-53-57-61)

2-أسلوب (الديموقراطية – التسليط) ويتضمن البنود (2-6-10-14-18-22-26-30-34-38-42-46-50-54-58-62)

3-أسلوب (الحماية الزائدة-الإهمال) ويتضمن البنود (3-7-11-15-19-23-27-31-35-39-43-47-51-55-59-63)

4-أسلوب (التقبل-الرفض) ويتضمن البنود (4-8-12-16-20-24-28-32-36-40-44-48-52-56-60-64)

كل مقياس فرعي تتراوح الدرجة عليه مابين (16-64) درجة، وكلما زادت الدرجة الكلية عن (40) درجة كان الأسلوب أقرب إلى القطب الإيجابي، في حين إذا نقصت الدرجة الكلية عن (40) درجة كان الأسلوب أقرب إلى القطب السلبي، وكانت البنود السلبية التي تقيس الأسلوب (25%) من عدد البنود، عدد البنود الإيجابية التي تقيس الأسلوب (75%) من عدد البنود والبنود ذات الإتجاه السلبي هي(2-7-9-14-15-17-19-23-24-29-31-35-36-39-42-43-48-51-54-55-57-59-60-63) وهنا تصبح طريقة تصحيح البنود (4-3-2-1)

2.5.مقياس أزمة الهوية: قام أدمز ومعاونوه ببناء المقياس الموضوعي لرتب هوية الأنا المعتمد على نموذج مارشيا لهوية الأنا والقائم على نظرية اريكسون للهوية التي تؤكد على أن الوظيفة البنائية للأنا السوية هو الشعور بالهوية أو تحقيق هوية الأنا من خلال أربعة أبعاد رئيسية وهي:

- بعد خاص الفردية والتكامل.
-التوفيق بين المتناقضات.
-التماثل والاستمرارية.
-التماسك الاجتماعي.

لقد أجريت العديد من الد راسات لإخراج المقياس الموضوعي في صورته النهائية حيث قام آدمز وزملائه بسلسلة من الدارسات التي تم تعديلها من قبل " **جورتيفنت وأدمز**" عام **(1984)**.

تكون المقياس في صورته المعدلة من 64 عبارة بمعدل 8 عبارات لكل رتبة من رتب الهوية، نصف هذه البنود يقيس مظاهر الهوية الايديولوجية من خلال عدة مجالات منها

السياسية، الدينية وفلسفة الفرد في الحياة أما النصف الاخر فيقيس مظاهر الهوية الاجتماعية من خلال المجالات المتعلقة الأدوار الجنسية، الصداقة، الترويح أو الاستجمام العلاقات مع الجنس الأخر

وأخيرا قام كل من " **بينيون وآدمز**" بتعديل لغوي لعبارات مجال الهوية الإجتماعية لتكون أكثر مناسبة دون المساس بالبناء الأصلي للمقياس، ومنها التأكد من صدق وثبات العبارات وتتوزع العبارات على المحاور التالية:

جدول رقم (06): يوضح توزيع العبارات على محاور المقياس

الرتب	البعد	العبارات
الإنجاز	الهوية الإيديولوجية	8-18-20-33-40-42-49-60.
	الهوية الاجتماعية	13-15-22-35-45-46-51-55.
التعليق	الهوية الإيديولوجية	9-12-26-32-34-36-48-57.
	الهوية الاجتماعية	5-11-14-31-43-47-54-61.
الإنغلاق	الهوية الإيديولوجية	17-24-28-41-44-50-58-64.
	الهوية الاجتماعية	3-21-27-37-38-39-62-63.
التشتت	الهوية الإيديولوجية	1-2-4-10-16-25-52-56.
	الهوية الاجتماعية	6-7-19-23-29-30-53-59.

تصحيح المقياس: لتصحيح المقياس لابد أن يجيب المفحوص على البنود 64 من خلال إجابة ذات ستة مستويات متدرجة بطريق سلم ليكرت، تتراوح ما بين موافق تماما إلى غير موافق على الإطلاق، بحيث تقدر الدرجات حسب طبيعة الاستجابة

- موافق تماما (6) نقاط
- موافق بدرجة متوسطة (5) نقاط
- موافق إلى حد قليل (4) نقاط
- غير موافق إلى حد قليل (3) نقاط
- غير موافق بدرجة متوسطة نقطتين
- غير موافق إطلاقا (1) نقطة

وتحتسب الدرجة الكلية للبعد بجمع بنود هذا البعد في المجالات الأربعة سواء في الهوية الايديولوجية أو الهوية الاجتماعية، وتتراوح النتائج الخام للأبعاد الفردية لكل من الهوية

الايديولوجية أو الاجتماعية بين احتمالية وجود درجة منخفضة تتمثل في 8 درجات أو مرتفعة تتمثل في 48 درجة لتصنيف أفراد العينة ضمن فئة معينة من رتب الهوية وفي مستوى محدد من القدرة على التصحيح.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

✓ **صدق الإختبار**

في صورته الاجنبية تم التحقق من صدق عبارات المقياس بأنواع مختلفة من طرق حساب الصدق، نذكر منها الصدق **"Adams Andjones"** الظاهري الصدق التلازمي الصدق التنبئي والصدق التكويني، وفي نفس السياق في دراسة، لتحقق من صدق عبارات المقياس أوضحت معاملات الارتباط التقاربية والتباعدية بين الأبعاد الفرعية للمقياس، أنه هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التشتت وإنجاز الهوية قيمتها 0.64 كما يرتبط تشتت وانغلاق الهوية بقيمة 0.25 وتشتت وتعليق الهوية 0.25 وإنجاز وإنغلاق الهوية 0.05.

وفي صورته العربية تحقق محمد سيد عبد الرحمان من صدق عبارات المقياس من خلال صدق المحتوى، حيث أوضحت الارتباطات التقاربية التباعدية بين رتب الهوية الإيديولوجية ورتب الهوية الاجتماعية درجة مناسبة من صدق المحتوى، فقد تراوحت قيم الإرتباطات التقاربية بين 0.23 و0.53. وكلها دالة إحصائيا عند 0.01، كما أوضحت معاملات الارتباط التباعدية وجود سبع معاملات ارتباط دالة. كما تم التأكد أيضا من الصدق بإستخدام أساليب إحصائية: الصدق العاملي الصدق التنبئي، وكلها أشارت بتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

✓ **ثبات المقياس:**

تم التحقق من ثبات المقياس في صورته الأجنبية بعدة طرق ومن خلال مجموعة واسعة من الدراسات أعدها مصممي المقياس" حيث قدرت معاملات الارتباط والاتساق الداخلي في إحدى الدراسات التي أجروها All And Admas Bennion

على80 طالب جامعي طبقوا طريق التجزئة النصفية AdmasShea and Fitech 0.75 نفس السياق وفي دراسة وتراوحت معاملات الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني للأبعاد الهوية مابين 0.81 و0.93.

وفي صورته العربية قنن محمد سيد عبد الرحمان المقياس بأساليب إحصائية متنوعة إذ يتمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات تم الاستدلال عليها من خلال الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، حيث إرتبطت بنود المقياس بأبعاد إرتباطا دال إحصائيا عند 0.05 على عينة قواها 105 مابين 0.67 و0.82 للدرجة الكلية للهوية.

وفي البيئة السعودية قام حسين عبد الفتاح الغامدي بتقنين المقياس حيث بلغ عدد معامل ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية على مستوى الهوية الكلية ما بين 0.73 و0.79.

أما في البيئة الجزائرية فقد قامت الدكتورة بوتفنوشات حميدة بدراسة الخصائص السيكومترية في إطار أطروحة دكتوراه وكانت النتائج المتوصل إليها كالأتي:

جدول رقم (07): يوضح الإتساق الداخلي بين محاور رتب الهوية والدرجة الكلية للمقياس

المحور	معامل الإرتباط
إنجاز الهوية	0.674**
تأجيل (تعلق) الهوية	0.535**
إنغلاق الهوية	0.722**
تشتت الهوية	0.386*

دالة عند 0.01**

دالة عند 0.05*

//غير دالة

-يتضح من الجدول أعلاه أن معظم المحاور جاءت دالة عند مستوى (0.01) ما عدا محور تشتت الهوية جاءت دالة عند مستوى (0,05).

جدول رقم (08): يوضح الإتساق داخلي بين أبعاد المحاور رتب الهوية والدرجة الكلية للمقياس

المحور	أبعاد محاور رتب الهوية	معامل الإرتباط
إنجاز الهوية	بعد الهوية الإيديولوجية	0.836**
	بعد العلاقات الشخصية	0.870**
تعليق الهوية	بعد الهوية الإيديولوجية	0.864**
	بعد العلاقات الشخصية	0.743**
إنغلاق الهوية	بعد الهوية الإيديولوجية	0.827**
	بعد العلاقات الشخصية	0.897**
تشتت الهوية	بعد الهوية الإيديولوجية	0.649**
	بعد العلاقات الشخصية	0.639**

يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي لدرجات بقية الأبعاد وحمل الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد ومجموع درجات بقية الأبعاد جاءت مرتفعة، وهي محصورة بين 0.639 و0.897.

-أما بالنسبة للثبات فقد تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

التجزئة النصفية	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
الدرجة الكلية	0.741	0.85

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل الثبات للمقياس ككل يساوي 0.85 ما يدل أن عبارات المقياس ثابتة.

3.مقياس التفكير الإنتحاري: مقياس متفرع من قائمة تقدير الشخصية *Personality Assessment Inventory (PAI)* من تصميم ليزلي موراي (***Morey,1991***) تتكون من (344) بندا موزعة على (22) مقياسا كليا من بينها مقياس التفكير الانتحاري، وقد قام المصري حنورة **(1998)** بتقنين قائمة تقدير الشخصية على المجتمع المصري والكويتي وسميت باسم استخبار وصف الشخصية وتم حساب الثبات للقائمة في ثلاث ثقافات مختلفة هي الولايات المتحدة الامريكية (*Morey,199*1) جمهورية مصر العربية (حنورة،1998) والكويت (حنورة والسهل،1997) وقد اشارت النتائج التي تم الحصول عليها الى درجة عالية

من الثبات لجميع المقاييس الفرعية في الثقافات الثلاثة (الامريكية، المصرية، الكويتية) التي تم حساب الثبات فيها سواء بطريقة إعادة التطبيق أو بطريقة حساب الاتساق الداخلي بمعامل ألفا كرومباخ، بالنسبة لجميع المقاييس الكلية والفرعية للقائمة، ويتكون مقياس التفكير الانتحاري المتفرع من هذه القائمة من (12) بندا، والمقياس من نوع مقياس ليكرت اي يحتوي على بدائل اجابات متمثلة في (لا، قليلا، كثيرا، دائما) حيث تعطى كل اجابة درجة كالتالي:

- تعطى الدرجة (0) للبند الذي لا ينطبق على حالة المفحوص.
- تعطى الدرجة (1) للبند الذي ينطبق على المفحوص قليلا.
- تعطى الدرجة (2) للبند الذي ينطبق على المفحوص كثيرا.
- تعطى الدرجة (3) للبند الذي ينطبق دائما على المفحوص.

حيث تصحح البنود المشيرة الى عدم وجود التفكير الانتحاري بإعطائها أوزانا معكوسة (3، 2، 1، 0) والمتمثلة في البند ال (10 و12). فالدرجة الدنيا للمقياس تساوي صفر والدرجة العليا تساوي (36 درجة). والدرجات التائية المتوسطة (60 فما فوق) تدل على أن صاحبها لديه أفكار قليلة حول الانتحار، والدرجات من (60 فما فوق) حتى (70) تدل على أن صاحبها لديه أفكار جادة حول الانتحار وتضع الدرجات التائية (85 فما فوق) صاحبها ضمن فئة أو قائمة المصنفين مرضيا في هذا الخاصية، ومن الواضح أن فكرة الانتحار تلح عليهم ولما هو متعمق في نفوسهم من شعور باليأس وعدم الاهمية. تدل الدرجات العليا أكثر من (85) على أن الحالة خطرة ولكن يندر أن تصل الدرجات التائية الى المائة.

6.الأساليب الإحصائية للدراسة

بالنسبة لأساليب الإحصائية فقد تم الاعتماد في معالجة البيانات إحصائيا على الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية المعروفة ببرنامج Spss في إستخلاص النتائج وإستخدمنا المعالجات الإحصائية الأتية:

- EST
- المتوسطات الحسابية
- الإنحرافات المعيارية
- إختبار "ت" لدلالة الفروق

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية لدراسات الميدانية التي إتبعناها في دراستنا حالية حيث قمنا بتحديد المنهج الملائم للدراسة وقمنا بتوضيح مجالات الدراسة وكذلك تحديد الأدوات التي إعتمدنا عليها في الدراسة كما تم التعرف إلى العينة مع توضيح أهم خصائصها وقد أنهينا الفصل بعرض الأساليب الإحصائية للدراسة.

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1.عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

2.الإستنتاج العام للدراسة

3.إقتراحات

تمهيد:

قبل عرض النتائج نشير إلى أننا حرصنا أن تتم الإجابة على المقاييس في أحسن الظروف الممكنة، كما تأكدنا من فهم أفراد العينة لتعليمة المقاييس، خصوصاً ما تعلق بالهدف من عملية القياس بمعنى ضرورة أن تعكس إجابة المبحوث المطلوب في كل بند من بنود المقياس ما هي عليه الأمور في الواقع لا كما يتمنى أن تكون عليه، ولا كما يتوقع أننا ننتظره. وبعد الانتهاء من عملية التطبيق والتأكد من احترام أفراد العينة للتعليمة في شطرها المتعلق بالإجابة على كل بند من بنود المقياس، وضرورة تفادي الإجابة النمطية كاختيار الخيار الأوسط في الإجابة عن كل البنود مثلاً، أو الإجابات الناقصة غير المكتملة، قمنا بعملية التصحيح، ثم شرعنا في المعالجة الإحصائية لكافة البيانات المجمعة للتحقق من صحة فرضيات الدراسة. وعليه سنتناول في مايلي تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري الذي يُفسر متغيرات الدراسة.

01. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

لقد تم تخصيص هذا الفصل لعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها، وهذا بعد قيام بتطبيق المقاييس المستخدمة في الدراسة على عينة من المراهقيين الذين يدرسون في المرحلة المتوسط، بغية التوصل إلى نتائج تثبت الفرضيات المقترحة أو تدحضها، وعليه فقد توصلنا الى النتائج، التي سوف نوردها تباعا.

1.1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لفحص ودراسة الفرضية الأولى التي مفادها " **توجد فروق في مستويات أزمة الهوية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية لدى المراهقيين**" ولتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس أزمة الهوية المستخدم في الدراسة الحالية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (09): يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق في أزمة الهوية تبعا لنوع أسلوب المعاملة الوالدية لدى المراهقين

المتغيرات		أزمة الهوية: العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
أسلوب المعاملة	**الإستقلال**	**09**	275,88	37,61	**38**	-4,470	دال 0,01
	التقيد	**31**	294,90	36,26			
أسلوب المعاملة	**الديمقراطية**	**11**	253,54	42,10	**38**	**2,242**	**0,01 دال**
	التسلط	**29**	283,31	30,45			
أسلوب المعاملة	**الحماية الزائدة**	**17**	265,94	36,96	**38**	-1,387	غ دال 0,175
	الإهمال	**23**	281,91	34,65			
أسلوب المعاملة	**التقبل**	**10**	262,50	49,78	**38**	3,009	**دال 0,01**
	الرفض	**30**	319,33	30,13			

نلاحظ من الجدول رقم (09) بأنه توجد فروق في مستويات أزمة الهوية تبعا لأسلوب المعاملة (الإستقلال –التقيد)، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =4,470-)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاءت النتيجة في أن من كان أسلوب المعاملة الوالدية قائم على التقيد هم من يعانون من أزمة الهوية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لديهم (294,90)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدى من كان أسلوب المعاملة قائم على الإستقلال، حيث بلغ (275,88)، وتبين كذلك في أنه توجد فروق بين المراهقيين في مستويات أزمة الهوية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية القائم على (الديمقراطية –التسلط)، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=2,242)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وجاء الفرق في أن من جاء أسلوب المعاملة الوالدية القائم على التسلط يعانون من أزمة الهوية، وهذا لأن قيمة متوسطهم الحسابي بلغ (283,31)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي ممن كان أسلوب المعاملة الوالدية قائم على الديمقراطية حيث قدر متوسطهم الحسابي (253,54)، وعلى عكس النتيجتين السابقتين، تبين بأنه لا توجد فروق في أزمة الهوية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية القائم على (الحماية الزائدة –الإهمال) لدى المراهقيين، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة=1,387-)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، في حين تبين بأنه توجد

فروق في مستويات أزمة الهوية لدى المراهقيين تعزى لنوع أسلوب المعاملة القائم على (التقبل – الرفض)، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة=3,009)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01°، وجاء الفرق لصالح أسلوب المعاملة القائم على الرفض في أن لهم مستويات مرتفعة من أزمة الهوية، وهذا لأن قيمة المتوسط الحسابي بلغ (319,33)، وهو أكبر من أسلوب المعاملة الوالدية القائم على التقبل، حيث قدر بـ (262,50).

وعليه نجد أن نتائج دراستنا توافقت مع نتائج دراسة " حنان الشقران" (2012) التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين النمط الديموقراطي وتحقيق الهوية ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين النمط التسلطي والحماية الزائدة وإنغلاق الهوية وإضطراب الهوية. وجود علاقة سلبية دالة إحصائية بين نمط التقبل وإنغلاق الهوية وإضطراب الهوية ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين نمط التقيد وإنغلاق الهوية.

أما في دراسة "إبراهيم هاني" (2001) توصلت إلى مايلي:

وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وأبعاد أزمة الهوية ودرجة الكلية لكل منهما كذلك أكدت على وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وأبعاد أزمة الهوية ودرجة كلية لكل منهما لم يظهر أي علاقة دالة إحصائية بين أسلوب التسامح للمعاملة الوالدية وأبعاد الهوية.

وعليه نقبل بفرضية البحث في جزئها المتعلق في أنه توجد فروق في أزمة الهوية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية لدى المراهقيين، ونرفضها في جزئها المتعلق في أنه لا توجد فروق في أزمة الهوية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية (الحماية الزائدة –الإهمال) لدى المراهقيين، ونرفض الفرضية الصفرية في جزئها المتعلق في أنه: توجد فروق في أزمة الهوية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية لدى المراهقيين، ونقبل الفرضية الصفرية في جزئها المتعلق بأنه لا توجد فروق في أزمة الهوية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية (الحماية الزائدة –الإهمال) لدى المراهقيين.

2.1. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

لفحص ودراسة الفرضية الثانية التي مفادها " **توجد فروق في مستوى الأفكار الإنتحارية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية لدى المراهقيين** " ولتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس الأفكار الإنتحارية، وأساليب المعالة الوالدية، المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (10): يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق في مقياس الأفكار الإنتحارية تبعا لنوع أسلوب المعاملة الوالدية.

أساليب المعاملة الوالدية		الأفكار الإنتحارية العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
أسلوب المعاملة	**الإستقلال**	**09**	11,33	9,52	**38**	**-0,748**	0,471 غ دال
	التقيد	**31**	8,80	6,41			
أسلوب المعاملة	**الديمقراطية**	**11**	7,58	5,15		**-2,630**	**0,01 دال**
	التسلط	**29**	14,09	9,61			
أسلوب المعاملة	**الحماية الزائدة**	**17**	7,23	5,05		**-1,776**	0,084 غ دال
	الإهمال	**23**	10,95	8,14			
أسلوب المعاملة	**التقبل**	**18**	33,27	9,24		0,816	**0,420 غ دال**
	الرفض	**22**	31	8,19			

نلاحظ من الجدول رقم (10) بأنه لا توجد فروق في مستويات الأفكار الإنتحارية تبعا لأسلوب المعاملة (الإستقلال –التقيد)، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =0,748-)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وتبين كذلك في أنه توجد فروق بين المراهقيين في مستويات الأفكار الإنتحارية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية القائم على (الديمقراطية – التسلط)، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=2,630-)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وجاء الفرق في أن من جاء أسلوب المعاملة الوالدية القائم على التسلط يعانون من مستويات أفكار إنتحارية عالية، وهذا لأن قيمة متوسطهم الحسابي بلغ (14,09)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي ممن كان أسلوب المعاملة الوالدية قائم على الديمقراطية حيث قدر

متوسطهم الحسابي (07,58)، وعلى عكس النتيجة السابقة، تبين بأنه لا توجد فروق في مستويات الأفكار الإنتحارية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية القائم على (الحماية الزائدة – الإهمال) لدى المراهقيين، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة=1,776−)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، في حين تبين بأنه لا توجد فروق في مستويات الأفكار الإنتحارية لدى المراهقيين تعزى لنوع أسلوب المعاملة القائم على (التقبل – الرفض)، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة=0,806)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05).

وعليه نوضح نتائج الدراسة لـ "Dongpigti.al" (2016) كشفت عن النتائج الأتية:

إرتباط أبعاد المعاملة الوالدية لأبعاد التفكير الإنتحاري حيث توصلت إلى أن نقص العطف الوالدي هما عاملان خطر إنتحار للمراهقيين في الصين.

وعليه نقبل بفرضية البحث في جزئها المتعلق في أنه توجد فروق في الأفكار الإنتحارية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية القائم على (الديمقراطية – التسلط) لدى المراهقيين، ونرفضها في جزئها المتعلق في أنه لا توجد فروق في مستويات الأفكار الإنتحارية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية الأخرى لدى المراهقيين، ونرفض الفرضية الصفرية في جزئها المتعلق في أنه: توجد فروق في الأفكار الإنتحارية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية القائم على (الديمقراطية – التسلط) لدى المراهقيين، ونقبل الفرضية الصفرية في جزئها المتعلق بأنه لا توجد فروق في مستويات الأفكار الإنتحارية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية الأخرى لدى المراهقيين.

3.1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لفحص ودراسة الفرضية الثالثة التي مفادها " **توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين** " وللتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T–TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس أساليب المعاملة الوالدية المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (11): يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق في مقياس أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس.

أساليب المعاملة الوالدية	الذكور ن=18		الإناث ن=22		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الإستقلال – التقيد	33,27	9,24	31	8,19	**38**	0,816	0,420
الديمقراطية – التسلط	32,05	8,24	33,63	7,83	**38**	–0,617	**0,517**
الحماية الزائدة –الإهمال	42,27	6,13	40,18	4,67	**38**	1,193	0,242
التقبل – الرفض	32,44	11,24	31,50	8,83	**38**	0,290	**0,773**

نلاحظ من الجدول رقم (11) بأنه لا توجد فروق بين الجنسين من المراهقيين في أسلوب المعاملة الوالدية القائم على (الإستقلال – التقيد)، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =0,816)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وكما تبين كذلك في أنه لا توجد فروق في أسلوب المعاملة الوالدية (الديمقراطية –التسلط) تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة=0,617–)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، وهذا مع تأكد كذلك مع النتيجتين السابقتين بخصوص أنه لا توجد فروق بين الجنسين من المراهقيين في أسلوب المعاملة الوالدية (الحماية الزائدة – الإهمال)، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة=1,193)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وتبين كذلك من خلال النتائج المتوصل إليها في أنه لا توجد فروق في أسلوب المعاملة الوالدية القائم على (التقبل –الرفض) تعزى لمتغير الجنسين من المراهقيين، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة=0,290)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (,0,05).

وعليه نوضح نتائج الدراسة لدراسة "روس" و "هامر" (2002) كما أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير وعلاقة للهوية وأساليب الوالدية على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة كما أظهرت نتائج الدراسة وجود قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائية لأسلوب الهوية المعياري بالتكيف وقدرة التنشئة للأسلوب الأبوي الفوضوي للتحصيل الأكاديمي أن غالبية الطلبة أدركوا والديهم على أنهم أغلبهم ذوي أسلوب التنشئة الديموقراطي.

وعليه فإننا نرفض فرضية البحث التي تنص على أنه: **توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين**، ونقبل فرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه: **لا توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقين.**

4.1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لفحص ودراسة الفرضية الرابعة التي مفادها " **توجد فروق في مستويات أزمة الهوية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين** " وللتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس أزمة الهوية والأبعاد المكونة له، المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق في مقياس أزمة الهوية تعزى لمتغير الجنس.

المتغيرات	الذكور ن=18		الإناث ن=22		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
أزمة الهوية	286,05	37,59	266,18	32,97	**38**	2,757	0,01
إنجاز الهوية	75,83	10,96	73,04	9,11		0,862	**0,395**
تعليق الهوية	73,88	8,56	67,63	9,24		2,217	0,01
إنغلاق الهوية	66,38	15,87	59,72	18,19		1,236	**0,224**
تشتت الهوية	69,94	10,36	65,77	11,65		1,197	**0,239**

نلاحظ من الجدول رقم (12) بأنه توجد فروق بين المراهقيين من الجنسين في مستوى أزمة الهوية، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =2,757)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاءت النتيجة في أن الذكور هم من لهم أزمة هوية أكثر من الإناث، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لديهم (286,05)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدى الإناث، حيث بلغ (266,18)، وتعبر هذه النتيجة أن الذكور من المراهقين لديهم مستويات مرتفعة في أزمة الهوية أكثر من المراهقين من الإناث، وعلى عكس النتيجة السابقة تبين من أنه لا توجد فروق بين الجنسين من المراهقيين في بعد إنجاز الهوية، وهذا لأن قيمة (ت

المحسوبة=0,862)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، وعلى عكس النتيجة السابقة فقد تبين في بعد تعليق الهوية بعد تحليل البيانات المجمعة في أنه توجد فروق بين الجنسين، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة=2,217)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وجاء الفرق لصالح الذكور في أنهم يقومون بتعليق هويتهم، وهذا بمتوسط حسابي بلغ (73,88)، وهو أكبر منه لدى الإناث الذي قدر بـ (67,63)، وبخصوص بعد إنغلاق الهوية فقد تبين من النتائج المجمعة في أنه لا توجد فروق بين الجنسين، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة=1,236)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وهذا ما تأكد بعد حساب النتائج المجمعة الخاصة ببعد تشتت الهوية في أنه لا توجد فروقات بين الجنسين، وهذا بإعتبار أن قيمة (ت المحسوبة=1,197)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,01).

وعليه ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإننا نقبل فرضية البحث في جزئها المتعلق في أنه: توجد فروق في مستوى أزمة الهوية وفي بعد تعليق الهوية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ونرفضها في جزئها المتعلق في أنه لا توجد فروق بين الجنسين في كل من إنجاز وإنغلاق، وتشتت الهوية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين، ونقبل فرضية البحث الصفرية في جزئها المتعلق بأنه توجد فروق بين الجنسين في كل من إنجاز وإنغلاق، وتشتت الهوية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين، ونرفضها في جزئها المتعلق في أنه توجد فروق في مستوى أزمة الهوية وفي بعد تعليق الهوية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

توضح نتائج الدراسات السابقة مايلي:

5.1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لفحص ودراسة الفرضية الخامسة التي مفادها " **توجد فروق في مستويات الأفكار الإنتحارية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين** " وللتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس الأفكار الإنتحارية، المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (13): يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق في مقياس الأفكار الإنتحارية تعزى لمتغير الجنس.

المتغير	الذكور ن=18		الإناث ن=22		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الأفكار الإنتحارية	10,55	7,21	8,40	7,15	**38**	0,940	0,354

نلاحظ من الجدول رقم (13) بأنه لا توجد فروق بين الجنسين من الذكور والإناث من المراهقيين في مستوى الأفكار الإنتحارية، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =0,940)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

وعليه فإننا نرفض فرضية البحث التي تنص على أنه: **توجد فروق في مستويات الأفكار الإنتحارية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين**، ونقبل فرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه: **لا توجد فروق في مستويات الأفكار الإنتحارية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين.**

2.الإستنتاج العام للدراسة:

تمحور الهدف الأساسي للدراسة حول معرفة أساليب معاملة الوالدين وعلاقتها بظهور أزمة الهوية والتصورات الإنتحارية.

وبعد إختبار فرضيات البحث توصلنا إلى:

الفرضية الأولى: توجد فروق في أزمة الهوية تبعا لأسلوب المعاملة لدى المراهقيين في أسلوب (الإستقلال –التقييد) وأسلوب (الديمقراطية –التسلط) توجد فروق بين المراهقيين في مستويات أزمة الهوية تبعا لأسلوب المعاملة، أما في أسلوب (الحماية الزائدة –الإهمال) لاتوجد فروق في أزمة الهوية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية، أما أسلوب (التقبل –الرفض) توجد فروق بين المراهقيين في مستويات أزمة الهوية تبعا لأسلوب المعاملة.

الفرضية الثانية: نلاحظ أنه توجد فروق في مستويات الأفكار الإنتحارية تبعا لأسلوب المعاملة (الإستقلال –التقيد) أما في أسلوب (الديمقراطية –التسلط) تبين أنه توجد فروق بين المراهقيين، وتبين أنه لا توجد فروق في مستويات الأفكار الإنتحارية تبعا لأسلوب المعاملة الوالدية القائم على (الحماية الزائدة –الإهمال) لدى المراهقيين، أما أسلوب (التقبل –الرفض) تبين أنه لا توجد فروق في مستويات الأفكار الإنتحارية لدى المراهقيين.

الفرضية الثالثة: نلاحظ أنه لا توجد فروق بين الجنسين من المراهقيين في أسلوب المعاملة الوالدية القائم على (الإستقلال –التقيد) كذلك تبين أنه لا توجد فروق في أسلوب المعاملة الوالدية (الديمقراطية –التسلط) تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين ولا توجد فروق بين الجنسين من المراهقيين في أسلوب المعاملة الوالدية (الحماية الزائدة –الإهمال) كذلك تبين أنه لا توجد فروق في أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على (التقبل –الرفض) تعزى لمتغير الجنس لدى المراهقيين.

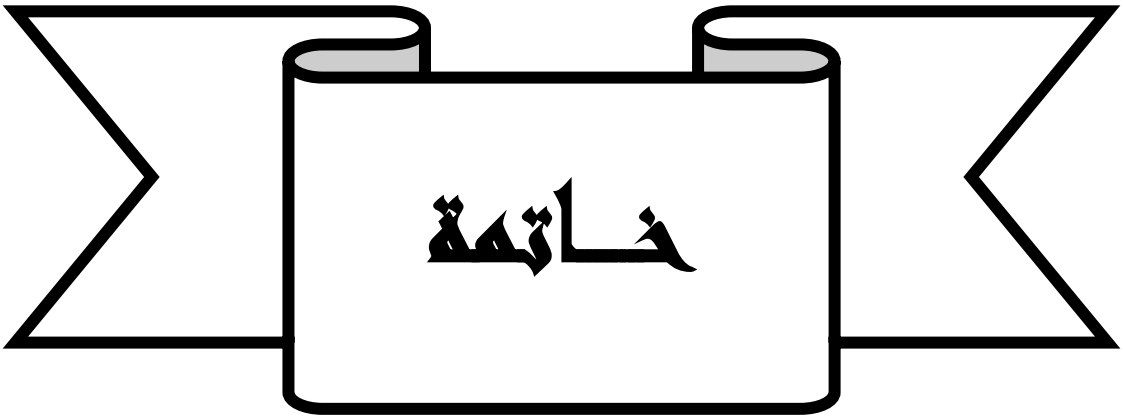
الفرضية الرابعة: نلاحظ أنه توجد فروق بين المراهقيين بين الجنسين في مستوى أزمة الهوية وتبين أن الذكور هم من لهم أزمة أكثر من الإناث، كذلك تبين أنه لا توجد فروق بين الجنسين من المراهقيين في بعد إنجاز الهوية، أما في بعد تعلق الهوية تبن أنه توجد فروق

بين الجنسيين وفي بعد إنغلاق الهوية تبين أنه لاتوجد فروق بين الجنسين وفي بعد تشتت الهوية تبين أنه لا توجد فروقات بين الجنسيين

الفرضة الخامسة: نلاحظ أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث من المراهقيين في مستوى الأفكار الإنتحارية.

3.إقتراحات

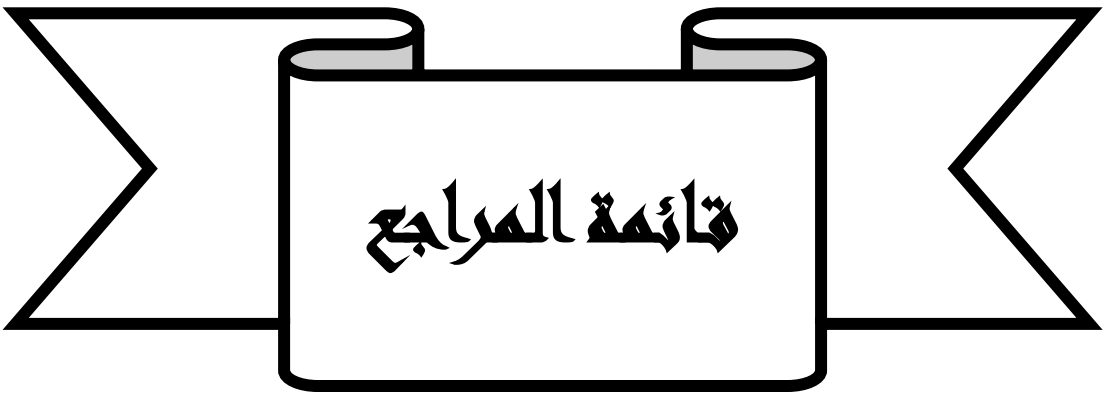
- القيام بحملات تحسيسية وندوات للأباء والأمهات لتوعيتهم بضرورة المعاملة الإيجابية إتجاه أبنائهم وإستغلال وسائل الإعلام في نشر ثقافة الإرشاد والتوجيه الأسري وتعليم أساليب التربية السليمة.
- توفير بيئة أمنة ومشجعة للمراهق حيث يشعرون بالراحة في التعبير عن مشاعرهم والبحث عن المساعدة عند الحاجة.
- الدعم العاطفي لابد أن يشعر المراهقين بدعم عاطفي قوي من قبل والديهم.
- تعزيز الهوية الذاتية من خلال مساعدة المراهق على بناء هويته الشخصية من خلال تشجيعه على إكتشاف مهاراته وإهتماماته.
- ضرورة حث الوالدين على إتباع أساليب تربية سوية تقوم على العدل والمساواة في المعاملة مع الأبناء وتربيتهم على الحب والإهتمام وتعويدهم على الحوار والنقاش البناء.
- الدعم والإهتمام المستمر بالمراهقين ومحاولة أن تكون حاضرا للإستماع إلى مشاكلهم ومخاوفهم بدون التحكيم أو الإنتقاد والتعرف على حاجاتهم.
- التعامل مع المراهقيين بناءا على الخصائص النمائية لهم وإتاحة الفرصة لهم للتعبير والمشاركة الاجتماعية.
- التوعية بخطورة ظاهرة الإنتحار وفتح مراكز مختصة في تقديم الخدمة السيكولوجية والإجتماعية التي تعنى المراهقيين المتمدرسين فيما يتعلق بمشكلاتهم النفسية والسلوكية وتأتي بالذكر على وجه الخصوص مشكلة الإنتحار.
- بث الوعي والإهتمام بأساليب المعاملة الوالدية والحث على ضرورة وجود علاقات تواصل مستمرة ووطيدة بين الأباء والأبناء وإعطاءهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية وتعزيز الثقة في أنفسهم.
- المتابعة والمراقبة المستمرة من طرف الأباء إتجاه أبنائهم في مرحلة المراهقة.


خـاتمة

خاتمة

وفي أخر هذه الدراسة نستخلص أن لأساليب المعاملة الوالدية أهمية كبير لدى الأبناء حيث لها تأثير عليهم خاصة المراهقيين بإعتبارها المرحلة الحساسة في حياة الفرد حيث تعد أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تساعد في تشكل هوية المراهق وتأثر على النمو النفسي والعاطفي له، فقد تظهر أزمة الهوية والأفكار الإنتحارية نتيجة إنعكاسات لما يعيشه المراهق من تغيرات هرمونية وإجتماعية وعاطفية بالإضافة إلى أساليب المعاملة سلبية وإيجابية من طرف الوالدية، حيث أن المعاملة السلبية من طرف الوالدين تؤدي إلى ظهور العديد من الإضطرابات النفسية لدى المراهق أما المعاملة الإيجابية والداعمة من قبل الوالدين تعتبر أمرا حاسما للتصدي لأزمة الهوية والتصورات الإنتحارية لدى المراهقيين.

ومن هنا نرجو أن نكون قد وفقنا في عرض هذه الدراسة وإفادة بعض حقه لأننا نقر قول القائل:" لا يكسب المرء بحثا في يومه إلا قيل في غده، لو غير هذا لكان أحسن ولو أريد كذا يستحسن، ولو قدم لكان أفضل ولو ترك هذا لكان أجمل" وهذا أعظم العبر وهو دليل على إستلاء النقص على البشر.


قائمة المراجع

قائمة المراجع

- **الكتب**

1-إبراهيم حامد المغربي (2015)، **الإنتحار (رؤية تكاملية)**، دار الكتب والوثائق القومية، ط1.

2-أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2011)، **علم النفس النمو**، ط1.

3-إيمان عباس الخفاف (2013)، **الذكاء الإنفعالي**، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1.

4-بلقاسم سلاطنية وأخروون (2012)، **المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع.

5-حسان سرسك (2021)، **القاموس الشامل في العلاج الوظيفي**، دار اليازوري العلمية.

6-صالح محمد علي أبو جادو (2004)، **علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1.

7-عبد الله بن سعد الرشود (2014)، **ظاهرة الإنتحار التشخيص والعلاج**، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1.

8-عكلة الحوري وآخرون (2021)، **المجتمع العربي والرياضة التنافسية**، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

9-فضيلة عرفات السبعاوي (2010)، **الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1.

10-موسى نجيب موسى (2016)، **رعاية الأطفال الموهوبين**.

11-هاني الجزار (2011)، **أزمة الهوية والتعصب دراسة في سيكولوجية الشباب**، ط1.

- **المجلات**

12-إنتصار صالح أحمد الحلبي (2020)، **أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تعزيز قيم المواطنة للأبناء**، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، المملكة العربية السعودية، ع(12)، ص27-55.

13-سميرة براهمية وشافية ناصري (2022)، **جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتفكير الإنتحاري لدى المراهقيين المتمدرسين في ظل جائحة كورونا**، مجلة دراسات في سيكولوجية الإنحراف، سكيكدة، ع(1)، ص326-350.

14-غالب سلمان البدارين وسعاد منصور غيث (2013)، **الأساليب الوالدين وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الهاشمية**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (9)، ع(1)، ص65-87.

15-محمد محمود نجيب وآخرون (2016)، **أزمة الهوية لدى طلاب الجامعة**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع(41)، ص152-180.

16-الوناس أسمع (2021)، **محاضرات في الأنثروبولوجيا مقاربة مابين الثقافات للإضطرابات النفسية**، جامعة يحي فارس كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية المدية.

- **الرسائل**

17-بوتفنوشات حميدة (2018)، **مصادر الأفكار اللاعقلانية وأزمة الهوية لدى المراهقين الجانحين**، أطروحة لنيل شهادة الدكتورة، جامعة باتنة.

18-جيهان بنت سالم بن محمد الرواحية (2016)، **أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتوافق النفسي في محافظة الداخلية**، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الارشاد النفسي، سلطنة عمان.

19-حشاني عبد الكريم (2019)، **السلطة الوالدية وإنعكاسها على التفاعل الاجتماعي للأبناء في الوسط المدرسي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدة مرباح.

20-حياة موساوي وحليمة بن عومر (2019)، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة أحمد دارية أدرار.

21-دالي حورية (2015)، **مفهوم الهوية وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق دراسة عيادية لثلاث حالات**، مذكرة تكميلية لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

22-سامي محمود حسين نواس (2016)، **فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف أزمة الهوية وأثره في التوافق الأسري والذكاء الإنفعالي ومهارات المواجهة وفاعلية الذات الأكاديمية لدى أبناء الأسري في سجون الاحتلال**، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتورة، جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية وثقافة العلوم.

23-عامر كريمة (2016)، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالخجل لدى تلاميذ المرحلة المتوسط**، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة.

24-عباد سامية (2018)، **فاعلية تقنية حل المشكلة الاجتماعية لدى الراشد المحاول للإنتحار**، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم النفس، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

25-علا إبراهيم محمد مشعل (2009)، **اضطراب الهوية وعلاقته بمتغيرات الذات وبعض سمات الشخصية عند طلاب الجامعة**، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجيستر في التربية (تخصص صحة نفسية)، جامعة الزقازيق.

26-علاونة ربيعة (2012)، **الهوية وعلاقتها بكل من تقدير الذات وأسلوب الإسناد ومركز الضبط لدى الشباب الجزائري**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورة في علم النفس، جامعة الجزائر.

27-كوروغلي محمد لمين (2010)، **مساهمة في دراسة محاولة الإنتحار عند المراهق بعد تعرضه لصدمة فشل**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة منتوري قسنطينة.

28-لخداري لطيفة (2020)، **الأثار النفسية للإساءة معاملة الأباء للأبناء**، مذكرة دكتورة لطور الثالث، جامعة محمد خيضر بسكرة.

29-مازن فواز الشماط (2013)، **مرونة الأنا كمؤشر وقائي من سيطرة الميول الإكتئابية وأفكار الإنتحار**، مذكرة لنيل درجة ماجيستر في الإرشاد النفسي، جامعة دمشق.

30-محمد الشيخ حميد الشيخ (2010)، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بشعبية الجفرة بالجماهيرية الليبية**، بحث مقدم لنيل درجة دكتورة، جامعة الخرطوم.

31-مصباح هند (2008)، **المعاملة الوالدية وأثرها على تقدير الذات لدى المراهق المتمدرس**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس التربوي، الجزائر.

32-مها محمد راشد المشهراوي (2019)، **فعالية برنامج إرشادي في خفض التشوهات المعرفية لمواجهة أزمة الهوية لدى المراهقات الفلسطينيات**، مذكرة للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي، جامعة الأقصى غزة.

الملاحق

الملحق رقم (01): مقياس أساليب معاملة الوالدين

عزيزي الطالب: فيما يلي مجموعة من العبارات التي تتعلق بأساليب المعاملة الوالدية، وتتطلب منك أن تجيب عنها حسب الإحتمالات المصاحبة لكل عبارة بناء على مدى تأثرك بهذه الأساليب، أي إن السلوكيات التي تعبر عنها هذه العبارات هي نابعة أصلا من تنشئتك الأسرية.

التعليمات: أولا: يرجى تدوين البيانات الشخصية المطلوبة في مكانها المحدد.

ثانيا: يرجى قراءة جميع العبارات جيدا، ووضع إشارة (X) أمام الاحتمال الذي تعتقد أنه ينطبق عليك، فهناك أربعة احتمالات للإجابة أمام كل عبارة وهي: دائما – غالبا – أحيانا – إطلاقا.

من الضروري أن تعرف أن ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، بل كلها صحيحة، علما أن المعلومات التي ستدلي بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط. يرجى الإجابة عن كل عبارة إجابة واحدة فقط، وعدم ترك أي عبارة دون إجابة .

من فضلك أكمل البيانات الأتية:

الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	إطلاقا
01	عودتني أسرتي أن أدافع عن حقوقي بنفسي				
02	تحرص أسرتي على إتباع نظام صارم في المنزل				
03	أشعر أنني لا أطيق الحياة بعيدا عن أسرتي				
04	تحدثني أسرتي بكلمات ملؤها المحبة				
05	توجهني أسرتي إلى أن أعتمد على نفسي في تحقيق ما أريده				
06	تترك لي أسرتي حرية إختيار نوع دراستي في المستقبل				
07	تهمل أسرتي أرائي التي أبديها في كثير من الأمور				
08	تكافئني أسرتي عندما أحرز نجاحا في دراستي				
09	تختار أسرتي الكتب والمجلات التي تخصني				
10	تؤمن أسرتي بأن أتمتع بالحرية مثلما هي تتمتع بها				
11	أستعين بأسرتي عندما أختلف مع الأخرين				
12	تستحسن أسرتي تصرفاتي المناسبة				
13	أختار أصدقائي بنفسي دون تدخل من أسرتي				
14	توجه لي أسرتي الكثير من الأوامر دون أن أبدي رأيا فيها				
15	تقوم أسرتي بأكثر واجباتي التي يمكن أن أقوم بها بنفسي				

16	تعتمد أسرتي علي في أداء كثير من المهمات				
17	تتدخل أسرتي في الطريقة التي أصرف فيها نقودي				
18	تعاملني أسرتي كصديق حميم				
19	تقلق أسرتي على صحتي دون مبرر				
20	تقول أسرتي أنني حسن المنظر				
21	تدفعني أسرتي إلى أن أتحمل مسؤولية الأعمال التي أكلف بها				
22	تستشيرني أسرتي في القرارات التي تخصني				
23	تطلب مني أسرتي أن أستشيرها في كل أمر قبل أن أفعله				
24	تظهر أسرتي عيوبي أمام الأخرين				
25	تترك لي أسرتي حرية إختيار ملابس بنفسي				
26	أصارح أسرتي في المشكلات التي أتعرض لها				
27	أشعر بلهفة أسرتي الزائدة نحوي في كثير من تصرفاتها				
28	تعطيني أسرتي مصروفي الذي أحتاجه				
29	تمنعني أسرتي من الإشتراك في الرحلات المدرسية التي أرغبها				
30	تشاركني أسرتي في مناقشة الأمور التي تخصها				
31	تبدي أسرتي عدم الاهتمام عندما أعمل شيئا جيدا بالبيت أو المدرسة				
32	تسر أسرتي عندما أرافقها لزيارة الأقارب				
33	تفضل أسرتي أن أحاول صنع الأشياء الجديدة بنفسي دون الإعتماد على أحد				
34	يمكنني بسهولة التحدث مع أسرتي عن الأشياء التي تهمني				
35	تطلب مني أسرتي أن أخبرها بكل شيء يحدث لي عندما أكون خارج المنزل				
36	تقول أسرتي أنني فاشل				
37	عودتني أسرتي أن أبقى في المنزل وحدي				
38	تناقشني أسرتي بأخطائي قبل محاسبتي				
39	تعاقب أسرتي من يتسبب بإيذائي				
40	تقدر أسرتي الأعمال الناجحة التي أقوم بها				
41	تدفعني أسرتني على أن أنجز أعمالي بنفسي				
42	ترفض أسرتي أرائي ولو كانت صائبة				

43	تستجيب أسرتي لطلباتي على الدوام				
44	أنا محبوب من قبل أسرتي				
45	تشجعني أسرتني على أن أتسلم دورا قياديا في أكثر الأعمال الجماعية التي أشارك فيها				
46	تترك لي أسرتي الحرية في تنظيم برامج دراستي				
47	تفضل أسرتي ان أذهب إلى زملائي بدلا من أن يأتوا إلى منزلنا				
48	ترفض أسرتي الحديث أو الجلوس معي لمدة طويلة				
49	تحثني أسرتي على أن أكون قادرا على تدبير شؤوني في المستقبل بنفسي				
50	تستشيرني أسرتي في الأماكن التي أرغب أن أقضي فيها أوقات فراغي				
51	تقلق أسرتي عليا كثيرا عندما أتأخر في العودة إلى المنزل				
52	تمرح أسرتي معي خلال أوقات الفراغ				
53	تشجعني أسرتي على أن أمارس هوايتي وميولي الخاصة				
54	تلزمني أسرتي أن أعمل وفق رغباتها				
55	تنزعج أسرتي كثرا إذا لم أتناول طعامي في الصباح				
56	تلتفت أسرتي إلى محاسني أكثر مما تلتفت إلى أخطائي				
57	ترفض أسرتي أن أعمل لكسب مصروفي الخاص بنفسي خلال العطل				
58	تسمح لي أسرتي أن أبدي رأيي في نوع الطعام الذي أريده				
59	تخشى علي أسرتي من المواقف التي تستدعي منافستي مع الأخرين				
60	ترفض أسرتي زيارة زملائي لمنزلنا				
61	تقول لي أسرتي: علي أن أعرف كل شيء بنفسي لأنها لنتكون بجانبي مدى الحياة				
62	تطلب مني أسرتي إخبارها بالطريقة التي لا أحب أن تعاملني بها				
63	تتركني أسرتي دون توجيه عندما أخطئ				
64	تقدم لي أسرتي هدايا في مختلف المناسبات				

ملحق (02): مقياس أزمة الهوية

البيانات العامة:

الجنس: **العمر:** **المستوى التعليمي:**

التعليمة:

إقرأ كل عبارة من العبارات الأتية ووضح إلى أي درجة تعكس مشاعرك وتفكيرك، وإذا كانت هناك عبارات تتكون من أكثر من جزء، فأرجو أن تعبر عن إستجاباتك للعبارة ككل وليس لجزء واحد فقط منها، وذلك بإختيار إجابة واحدة فقط بوضع علامة (X) في االمربع الذي يدل على الإجابة التي إخترتها.

		موافق تماما	موافق بدرجة متوسطة	موافق إلى حد قليل	غير موافق إلى حد قليل	غير موافق بدرجة متوسطة	غير موافق إطلاق
01	لم أختار بعد المهنة التي أرغب حقا في العمل بها، وأعمل الأن في أي مجال يتاح لي إلى أن يتوفر عمل أفضل فيما بعد						
02	فيما يتعلق بالمسائل الدينين لم أجد شيء يشغلني ولا أشعر فعلا بالحاجة إلى البحث في هذه النواحي						
03	إن أفكاري عن دور الرجل والمرأة يتطابق تماما مع أفكار أبي وأمي، فما يعجبهم يعجبني ويروق لي						
04	لا يوجد نمط أو أسلوب معين في الحياة يجذبني عن غيره من الأساليب						
05	هناك أنواع مختلفة من الناس ومازلت أحاول وأبحث لكي أجد ذلك النوع الذي يناسبني من الأصدقاء						
06	أشترك أحيانا في الأنشطة الترفيهية (الترويجية)، ولكن نادرا ما أحاول أن أفعل ذلك بمبادرة من جانبي						
07	أن لم أفكر في الواقع حول أسلوب التعامل مع الجنس الاخر عند مقابلتهم وأنا غير مهتم إطلاقا بطبيعة التعامل معهم						
08	السياسة من الأشياء التي لا أستطيع الوثوق بها لأن أمور						

	السياسية سريعة التغير ولكن أعتقد أن من المهم أن أحدد إتجاهاتي السياسية						
09	مازلت أحاول تحديد مدى قدراتي كشخص، والوظائف التي تناسبني						
10	لا أفكر كثيرا في المسائل الدينية فهي لاتمثل مصدر قلق بالنسبة لي بشكل أو بأخر						
11	هناك طرق عديدة لتقسيم مسؤوليات الزواج وأحاول أن أحدد مسؤولياتي في هذا الصدد						
12	أبحث عن وجهة نظر مقبولة لأسلوب حياتي ولكني في الواقع لم أجدها بعد						
13	توجد أسباب عديدة للصداقة، ولكني أختار المقربين على أساس أن يتشابهوا معي في قيم معينة أتحلى به						
14	على الرغم من أنني لا أهوى نشاطا ترفيهيا معينا إلا أنني في الحقيقة أمارس أنشطة ترفيهية عديدة في أوقات فراغي بحثا عن تلك التي تمنعني وأندمج فيها						
15	بناء على خبارتي السابقة فقط إخترت فعلا الأسلوب الذي أريده للتعامل مع الجنس الأخر						
16	ليس لي حقيقة ميول سياسية محددة، فالسياسة لا تثير إهتمامي كثيرا						
17	ربما يكون قد دار تفكيري حول العديد من الوظائف المختلفة، ولكن في الحقيقة لم يعد يشغلني هذا الأمر منذ أن حدد والدي المهنة التي يريدونها لي						
18	حقيقة إيمان الشخص مسألة ينفرد بها الشخص ذاته، وقد فكرت في هذا مرارا وتكرار حتى تأكدت وأيقنت مدى إيماني						
19	لم أفكر جديا حول دور الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية، فهذا الأمر لا يشغلني كثيرا						
20	بعد تفكير عميق كونت لنفسي وجهة نظر مثالية عن أسلوبي في الحياة، ولا أعتقد أن بإمكان أي شخص أن						

	يجعلني أغير وجهة نظري هذه						
21	يعرف والداي أفضل أسلوب مناسب لي يمكن به أن أختار أصدقائي						
22	لقد إخترت واحدا أو أكثر من الأنشطة الترويجية العديدة لأمارسها بانتظام وأنا أرضى تماما بهذا الإختيار						
23	لا أفكر كثيرا في مسألة التعامل مع الجنس الأخر وأتقبل هذا الأمر كما هو						
24	إنني أشبه إلى حد كبير بقية الناس في الأمور السياسية، وأتبع ما يفعلونه في مجال الانتخابات أو غيرها						
25	إنني غير مهتم فعلا بالبحث عن العمل المناسب لي، الأن أي عمل سوف يكون ملائما وأنا أتكيف مع أي عمل متاح						
26	أنا غير متأكد من معنى بعض القضايا الدينية، وأريد أن أتخذ قرار في هذا الشأن ولكني لم أفعل حتى الأن						
27	لقد أخذت أفكاري عن دور الرجل والمرأة من والداي وأسرتي ولم أعد أشعر بالحاجة إلى البحث عن المزيد من تلك الأفكار						
28	لقد اكتسبت وجهة نظري حول الأسلوب المرغوب في الحياة من أبي وأمي، وأنا مقتنع تماما بما اكتسبته وبما علمان والداي						
29	ليس لدي أصدقاء حميميين حقيقة، ولا أفكر في البحث عن هذا النوع من الأصدقاء						
30	أمارس أحيانا بعض الأنشطة الترويجية في وقت فراغي، ولكنني لا أهتم بالبحث عن نشاط معين لأمارسه بانتظام						
31	أقوم بتجريب أنواع مختلفة من أساليب التعامل مع الجنس الأخر، ولم أحدد بعد أي أساليب التعامل مناسبة لي						
32	يوجد العديد من الأفكار والأحزاب السياسية، ولكنني لا أستطيع تحديد ما يجب إتباعه منها إلا بعد ما أفهمها جميعا						
33	قد استغرق بعض الوقت في تحديد وظيفة أو مهنة ألتحق						

	بها بشكل دائم، ولكني الأن أعرف تماما طبيعة المهنة التي أريدها						
34	كثير من المسائل الدينية غير واضحة لي الأن، حيث تتغير وبإستمرار وجهة نظري عن الصواب والخطأ أو الحلال والحرام						
35	لقد استغرقت بعض الوقت في التفكير حول دور الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية، وحددت الدور الذي يلائمني تماما						
36	في محاولة من جانبي لإيجاد وجهة نظر مقبولة عن الحياة، أجد نفسي مشغولا في مناقشات مع الأخرين ومهتما باكتشاف ذاتي						
37	ختار الأصدقاء الذين يوافق عليهم أبي وأمي فقط						
38	أحب دائما ممارسة نفس الأنشطة الترويحية التي يمارسها والداي ولم أفكر جديا في شيء غيرها						
39	أتعامل فقط مع ذلك النوع من الجنس الآخر الذي يوافق عليه والداي.						
40	لقد بحثت في أفكاري السياسية، وأعتقد أنني أتفق مع والدي في بعض الأفكار دون الأخرى						
41	قد حدد والداي منذ وقت طويل العمل الذي ينبغي أن ألتحق به، وها أنا اتبع ما حدداه سابقا						
42	لقد دار بفكري مجموعة من الأسئلة الخطيرة عن قضايا الإيمان، وأستطيع القول الأن أنني لم أفهم جيدا ما أؤمن به						
43	لقد فكرت كثيرا هذه الأيام في الدور الذي يلعبه الأزواج والزوجات، وأحاول إتخاذ قراري المناسب في هذا الصدد						
44	إن وجهة نظر والداي في الحياة تناسبني بشكل جيدا ولا احتاج لغيرها						
45	لقد كونت علاقات صداقة عديدة ومتنوعة، وأصبح لدي الآن فكرة واضحة على ما يجب توافره في صديقي من						

	صفات.						
46	بعد ممارسة العديد من الأنشطة الترويجية المختلفة، حددت من بينها ما استمتع به حقا سواء بمفردي أو بصحبة الأصدقاء.						
47	ما زال أسلوبي المتبع في التعامل مع الجنس الآخر يتطور ولم أصل إلى أفضل أسلوب بعد						
48	لست مقتنعا بمعتقداتي السياسية، وأحاول تحديد ما يمكنني الإقتناع به						
49	لقد إستغرقت وقتا طويلا في التحديد المهني (الوظيفي) ولكني الأن على يقين ودراية بصحة توجهي						
50	أمارس شعائري الدينية في نفس المسجد الذي ترتاده أسرتي دائما، دون أن أسأل نفسي عن سبب ذلك.						
51	توجد طرق كثيرة لتقسيم المسؤوليات الأسرية بين الزوج والزوجة، وقد فكرت كثيرا في هذا الأمر وأعرف الأن الطريقة التي تناسبني						
52	أظن أنني من النوع الذي يحب الإستمتاع بالحياة عموما، ولا أعتقد أن لي وجهة نظر محددة في الحياة						
53	ليس لدي أصدقاء مقربين، أحب فقط أن أجد نفسي وسط حشد من الناس						
54	لقد مارست أنشطة ترويحية متنوعة على امل أن أجد منها في المستقبل نشاط أو أكثر يمكن أن أستمتع به.						
55	لقد قابلت انواع مختلفة من الناس، وأعرف الآن بالضبط الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجنس الآخر والشخص الذي سوف أعامله						
56	لم أندمج في مجال السياسة بدرجة كافية لأتمكن من تكوين وجهة نظر محدد في هذه الناحية						
57	لا أستطيع أن أحدد ما ينبغي أن أمارسه من مهنة أو وظيفة لأن هناك احتمالات كثيرة في هذا الأمر						
58	لم أسأل نفسي حول حقيقة بعض الأمور الدينية، ولكنني						

	أفعل ما يفعله والداي وأترك ما يتركانه.						
59	لا أفكر كثيرا في أدوار الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية نظرا لأن الآراء حول هذا الموضوع متعددة ومتنوعة.						
60	بعد أن اختبرت ذاتي جيدا، كونت لنفسي وجهة نظر محددة تماما تتعلق بأسلوب حياتي المقبلة.						
61	لا أعرف في الحقيقة أفضل نوع من الأصدقاء بالنسبة لي، وأحاول التحديد الدقيق لما تعنيه الصداقة في رأيي.						
62	أخذت أنشطتي الترويحية عن والداي ولم أجرب أو أمارس غيرها						
63	أتعامل مع الأشخاص من الجنس الآخر الذين يوافق عليهم والداي فقط.						
64	لدى الناس من حولي أفكار ومعتقدات سياسية واخلاقية تتعلق ببعض القضايا كحقوق الانسان والإدمان وأنا أتفق دائما معهم في هذه الأفكار						

ملحق رقم (03): مقياس الأفكار الإنتحارية

التعليمة: اقرأ كل عبارة على حدة وأجب بوضع علامة (x) تحت كلمة (لا / قليلا/ كثيرا/ دائما) وذلك حسب انطباق العبارة عليك بوجه عام. أجب على كل العبارات حيث لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن حالتك بصدق.

	العبارات	لا	قليلا	كثيرا	دائما
01	تنتابني أحيانا الرغبة في الموت.				
02	فكرت في بعض الطرق التي يمكن أن أقتل بها نفسي.				
03	خططت لقتل نفسي.				
04	فكرت مؤخرا في الانتحار.				
05	لقد فكرت طويلا في الانتحار.				
06	أعتقد أن الموت راحة.				
07	فكرت فيما يمكن أن أكتبه برسالة عند إقدامي على الانتحار.				
08	أفتقد لوجود الأسباب التي تدعوني للاستمرار في الحياة.				
09	لقد فكرت فيما سوف يفعله الأخرون إذا أقدمت على قتل نفسي.				
10	هناك الكثير الذي يستحق أعيش من أجله.				
11	أفكر احيانا في الإنتحار وأتراجع في اللحظة الأخيرة.				
12	لم تكن الأمور بالغة السوء لأفكر في الإنتحار.				

ملحق رقم (4): برنامج Spss

```
GET
  FILE='C:\Users\HP\Documents\المعاملة الوالدية وأزمة الهوية المدية.sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
T-TEST GROUPS=)2 1(التصنيف
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=أزمة_الهوية إنجاز_الهوية تعليق_الهوية إنغلاق_الهوية تشتت_الهوية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		12-MAY-2023 18:02:54
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\HP\Documents\ المعاملة الوالدية وأزمة الهوية المدية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	40
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1(التصنيف) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= أزمة_الهوية إنجاز_الهوية تعليق_الهوية إنغلاق_الهوية تشتت_الهوية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,04

[Jeu_de_données1] C:\Users\HP\Documents\المعاملة الوالدية وأزمة الهوية المدية.sav

Statistiques de groupe

	التصنيف	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
أزمة_الهوية	1,00	31	294,9032	36,26050	6,51258
	2,00	9	275,8889	37,61796	12,53932
إنجاز_الهوية	1,00	31	75,0323	10,07798	1,81006
	2,00	9	71,7778	9,64077	3,21359
تعليق_الهوية	1,00	31	71,5806	8,73603	1,56904
	2,00	9	66,5556	10,96712	3,65571
إنغلاق_الهوية	1,00	31	61,9355	17,90146	3,21520
	2,00	9	65,4444	15,70120	5,23373
تشتت_الهوية	1,00	31	66,3548	11,14914	2,00244
	2,00	9	72,1111	10,55278	3,51759

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
أزمة_الهوية	Hypothèse de variances égales	7,443	,000	-4,571	38	,000	-,98566
	Hypothèse de variances inégales			-4,470	12,653	,000	-,98566
إنجاز_الهوية	Hypothèse de variances égales	,123	,728	,861	38	,395	3,25448

	Hypothèse de variances inégales			,882	13,518	,393	3,25448
تعليق_الهوية	Hypothèse de variances égales	,615	,438	1,435	38	,160	5,02509
	Hypothèse de variances inégales			1,263	11,118	,232	5,02509
إنغلاق_الهوية	Hypothèse de variances égales	,021	,886	-,531	38	,599	-3,50896
	Hypothèse de variances inégales			-,571	14,622	,576	-3,50896
تشتت_الهوية	Hypothèse de variances égales	,222	,640	-1,379	38	,176	-5,75627
	Hypothèse de variances inégales			-1,422	13,643	,177	-5,75627

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
أزمة_الهوية	Hypothèse de variances égales	13,83951	-29,00230	27,03097
	Hypothèse de variances inégales	14,12969	-31,59644	29,62511
إنجاز_الهوية	Hypothèse de variances égales	3,78169	-4,40115	10,91011
	Hypothèse de variances inégales	3,68829	-4,68263	11,19159
تعليق_الهوية	Hypothèse de variances égales	3,50264	-2,06564	12,11582

	Hypothèse de variances inégales	3,97820	-3,71952	13,76970
إنغلاق_الهوية	Hypothèse de variances égales	6,61157	-16,89338	9,87546
	Hypothèse de variances inégales	6,14243	-16,63076	9,61284
تشتت_الهوية	Hypothèse de variances égales	4,17500	-14,20812	2,69557
	Hypothèse de variances inégales	4,04762	-14,45891	2,94637

T-TEST GROUPS=)2 1(2التصنيف

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=أزمة_الهوية إنجاز_الهوية تعليق_الهوية إنغلاق_الهوية تشتت_الهوية

/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Remarques

Sortie obtenue		12-MAY-2023 18:03:30
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\HP\Documents\المعاملة الوالدية وأزمة الهوية المدية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	40
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1)2(التصنيف /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= أزمة_الهوية إنجاز_الهوية تعليق_الهوية إنغلاق_الهوية تشتت_الهوية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,06

Statistiques de groupe

	التصنيف2	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
أزمة_الهوية	1,00	29	283,3103	30,45970	5,65622
	2,00	11	253,5455	42,10550	12,69528
إنجاز_الهوية	1,00	29	75,6552	9,13500	1,69633
	2,00	11	70,7273	11,55068	3,48266
تعليق_الهوية	1,00	29	71,6207	8,71130	1,61765
	2,00	11	67,3636	10,76357	3,24534
إنغلاق_الهوية	1,00	29	66,9655	14,72967	2,73523
	2,00	11	51,5455	19,23727	5,80026
تشتت_الهوية	1,00	29	69,0690	11,37959	2,11314
	2,00	11	63,9091	10,06434	3,03451

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
أزمة_الهوية	Hypothèse de variances égales	1,054	,311	2,478	38	,018	29,76489
	Hypothèse de variances inégales			2,142	14,165	,050	29,76489
إنجاز_الهوية	Hypothèse de variances égales	1,167	,287	1,416	38	,165	4,92790
	Hypothèse de variances inégales			1,272	15,006	,223	4,92790
تعليق_الهوية	Hypothèse de variances égales	1,688	,202	1,293	38	,204	4,25705
	Hypothèse de variances inégales			1,174	15,250	,258	4,25705
إنغلاق_الهوية	Hypothèse de variances égales	1,202	,280	2,715	38	,010	15,42006
	Hypothèse de variances inégales			2,405	14,683	,030	15,42006
تشتت_الهوية	Hypothèse de variances égales	1,311	,259	1,319	38	,195	5,15987
	Hypothèse de variances inégales			1,395	20,342	,178	5,15987

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 9	
			Inférieur	Supérieur
أزمة_الهوية	Hypothèse de variances égales	12,00931	5,45331	54
	Hypothèse de variances inégales	13,89831	-,01153	59
إنجاز_الهوية	Hypothèse de variances égales	3,48032	-2,11764	11
	Hypothèse de variances inégales	3,87382	-3,32865	13
تعليق_الهوية	Hypothèse de variances égales	3,29157	-2,40638	10
	Hypothèse de variances inégales	3,62616	-3,46089	11
إنغلاق_الهوية	Hypothèse de variances égales	5,67959	3,92234	26
	Hypothèse de variances inégales	6,41284	1,72566	29
تشتت_الهوية	Hypothèse de variances égales	3,91241	-2,76038	13
	Hypothèse de variances inégales	3,69778	-2,54527	12

T-TEST GROUPS=)2 1(3التصنيف

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=أزمة الهوية إنجاز الهوية تعليق الهوية إنغلاق_الهوية تشتت الهوية

/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Remarques

Sortie obtenue		12-MAY-2023 18:04:09
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\HP\Documents\المعاملة الوالدية وأزمة الهوية المدية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>

	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	40
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1)3التصنيف) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= أزمة_الهوية إنجاز_الهوية تعليق_الهوية إنغلاق_الهوية تشتت_الهوية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

Statistiques de groupe

	3التصنيف	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
أزمة_الهوية	1,00	17	265,9412	36,96023	8,96417
	2,00	23	281,9130	34,65533	7,22614
إنجاز_الهوية	1,00	17	72,9412	10,29849	2,49775
	2,00	23	75,3043	9,79998	2,04344
تعليق_الهوية	1,00	17	67,7647	8,89894	2,15831
	2,00	23	72,4348	9,40902	1,96192
إنغلاق_الهوية	1,00	17	57,5294	19,25850	4,67087
	2,00	23	66,5652	14,98431	3,12445
تشتت_الهوية	1,00	17	67,7059	12,48381	3,02777
	2,00	23	67,6087	10,35172	2,15848

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
أزمة_الهوية	Hypothèse de variances égales	,046	,831	-1,401	38	,169	-15,97187
	Hypothèse de variances inégales			-1,387	33,318	,175	-15,97187
إنجاز_الهوية	Hypothèse de variances égales	,069	,794	-,738	38	,465	-2,36317
	Hypothèse de variances inégales			-,732	33,629	,469	-2,36317
تعليق_الهوية	Hypothèse de variances égales	,026	,873	-1,587	38	,121	-4,67008
	Hypothèse de variances inégales			-1,601	35,659	,118	-4,67008
إنغلاق_الهوية	Hypothèse de variances égales	1,172	,286	-1,670	38	,103	-9,03581
	Hypothèse de variances inégales			-1,608	29,261	,119	-9,03581
تشتت_الهوية	Hypothèse de variances égales	1,435	,238	,027	38	,979	,09719
	Hypothèse de variances inégales			,026	30,640	,979	,09719

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
أزمة_الهوية	Hypothèse de variances égales	11,40061	-39,05119	7,10745

	Hypothèse de variances inégales	11,51405	-39,38889	7,44515
إنجاز_الهوية	Hypothèse de variances égales	3,20259	-8,84648	4,12014
	Hypothèse de variances inégales	3,22713	-8,92416	4,19782
تعليق_الهوية	Hypothèse de variances égales	2,94185	-10,62554	1,28539
	Hypothèse de variances inégales	2,91675	-10,58748	1,24733
إنغلاق_الهوية	Hypothèse de variances égales	5,41056	-19,98891	1,91730
	Hypothèse de variances inégales	5,61954	-20,52459	2,45298
تشتت_الهوية	Hypothèse de variances égales	3,61381	-7,21860	7,41297
	Hypothèse de variances inégales	3,71839	-7,49014	7,68451

```
T-TEST GROUPS=)2 1(4التصنيف
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=أزمة_الهوية إنجاز_الهوية تعليق_الهوية إنغلاق_الهوية تشتت_الهوية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		12-MAY-2023 18:04:23
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\HP\Documents\المعاملة الوالدية وأزمة الهوية المدية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>

	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	40
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1)التصنيف4(/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= أزمة_الهوية إنجاز_الهوية تعليق_الهوية إنغلاق_الهوية تشتت_الهوية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,04

Statistiques de groupe

	التصنيف4	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
أزمة_الهوية	1,00	30	319,3333	30,13800	5,50242
	2,00	10	262,5000	49,78454	15,74325
إنجاز_الهوية	1,00	30	75,5000	8,85808	1,61726
	2,00	10	70,7000	12,54370	3,96667
تعليق_الهوية	1,00	30	71,2000	8,71147	1,59049
	2,00	10	68,2000	11,35097	3,58949
إنغلاق_الهوية	1,00	30	64,7667	15,74951	2,87545
	2,00	10	56,6000	21,02485	6,64864
تشتت_الهوية	1,00	30	67,8667	11,12231	2,03065
	2,00	10	67,0000	11,82277	3,73869

est des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
أزمة_الهوية	Hypothèse de variances égales	6,366	,000	3,288	38	,000	16,83333
	Hypothèse de variances inégales			3,009	11,281	,000	16,83333
إنجاز_الهوية	Hypothèse de variances égales	1,994	,166	1,334	38	,190	4,80000
	Hypothèse de variances inégales			1,121	12,137	,284	4,80000
تعليق_الهوية	Hypothèse de variances égales	1,114	,298	,874	38	,388	3,00000
	Hypothèse de variances inégales			,764	12,729	,459	3,00000
إنغلاق_الهوية	Hypothèse de variances égales	,394	,534	1,304	38	,200	8,16667
	Hypothèse de variances inégales			1,127	12,545	,281	8,16667
تشتت_الهوية	Hypothèse de variances égales	,092	,764	,210	38	,835	,86667
	Hypothèse de variances inégales			,204	14,696	,841	,86667

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes		
	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur

أزمة_الهوية	Hypothèse de variances égales	13,06491	-9,61519	43,28186
	Hypothèse de variances inégales	16,67713	-19,76158	53,42825
إنجاز_الهوية	Hypothèse de variances égales	3,59903	-2,48585	12,08585
	Hypothèse de variances inégales	4,28369	-4,52170	14,12170
تعليق_الهوية	Hypothèse de variances égales	3,43378	-3,95133	9,95133
	Hypothèse de variances inégales	3,92608	-5,50019	11,50019
إنغلاق_الهوية	Hypothèse de variances égales	6,26092	-4,50791	20,84125
	Hypothèse de variances inégales	7,24380	-7,54045	23,87378
تشتت_الهوية	Hypothèse de variances égales	4,12330	-7,48053	9,21386
	Hypothèse de variances inégales	4,25456	-8,21806	9,95139

```
T-TEST GROUPS=التصنيف(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الأفكار_الإنتحارية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		12-MAY-2023 18:04:59
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\HP\Documents\المعاملة الوالدية وأزمة الهوية المدية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	40
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=التصنيف(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الأفكار_الإنتحارية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,15

Statistiques de groupe

	التصنيف	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأفكار_الإنتحارية	1,00	31	8,8065	6,41571	1,15229

	2,00	9	11,3333	9,52628	3,17543

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الأفكار_الإنتحارية	Hypothèse de variances égales	2,878	,098	-,929	38	,359
	Hypothèse de variances inégales			-,748	10,198	,471

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
				Inférieur	Supérieur
الأفكار_الإنتحارية	Hypothèse de variances égales	-2,52688	2,71993	-8,03308	2,97932
	Hypothèse de variances inégales	-2,52688	3,37803	-10,03381	4,98004

```
T-TEST GROUPS=)2 1(2التصنيف
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=الأفكار_الإنتحارية
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		12-MAY-2023 18:05:12
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\HP\Documents\المعاملة الوالدية وأزمة الهوية المدية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	40
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=التصنيف2(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الأفكار_الإنتحارية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,09

Statistiques de groupe

	التصنيف2	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأفكار_الإنتحارية	1,00	29	7,5862	5,15140	,95659
	2,00	11	14,0909	9,61722	2,89970

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الأفكار_الإنتحارية	Hypothèse de variances égales	9,318	,004	-2,773	38	,003
	Hypothèse de variances inégales			-2,630	12,243	,004

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
				Inférieur	Supérieur
الأفكار_الإنتحارية	Hypothèse de variances égales	-6,50470	2,34603	-11,25399	-1,75541
	Hypothèse de variances inégales	-6,50470	3,05341	-13,14289	,13348

```
T-TEST GROUPS=)2 1(3التصنيف
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الأفكار_الإنتحارية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		12-MAY-2023 18:05:43
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\HP\Documents\ المعاملة الوالدية وأزمة الهوية المدية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	40
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1)التصنيف3(/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الأفكار_الإنتحارية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,02

Statistiques de groupe

	التصنيف3	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأفكار_الإنتحارية	1,00	17	7,2353	5,05630	1,22633
	2,00	23	10,9565	8,14906	1,69920

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الأفكار_الإنتحارية	Hypothèse de variances égales	2,621	,114	-1,658	38	,105
	Hypothèse de variances inégales			-1,776	37,061	,084

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
				Inférieur	Supérieur
الأفكار_الإنتحارية	Hypothèse de variances égales	-3,72123	2,24374	-8,26344	,82099
	Hypothèse de variances inégales	-3,72123	2,09551	-7,96689	,52444

```
T-TEST GROUPS=)2 1(4التصنيف
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=الأفكار_الإنتحارية
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		12-MAY-2023 18:06:03
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\HP\Documents\ المعاملة الوالدية وأزمة الهوية المدية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	40
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1(التصنيف4) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الأفكار_الإنتحارية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,04

Statistiques de groupe

	التصنيف4	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأفكار_الإنتحارية	1,00	30	13,8000	10,47537	,93261
	2,00	10	7,9000	5,10814	3,31260

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الأفكار_الإنتحارية	Hypothèse de variances égales	12,889	,001	-2,385	38	,022
	Hypothèse de variances inégales			-1,714	10,463	,116

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
				Inférieur	Supérieur
الأفكار_الإنتحارية	Hypothèse de variances égales	-5,90000	2,47393	-10,90822	-,89178
	Hypothèse de variances inégales	-5,90000	3,44138	-13,52214	1,72214

```
T-TEST GROUPS=)2 1(الجنس
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=الإستقلا_التقيد الديمقراطية_التسلط الحماية_الزائدة_الإهمال التقبل_الرفض
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		12-MAY-2023 18:06:44
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\HP\Documents\المعاملة الوالدية وأزمة الهوية المدية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	40
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1)الجنس(/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= الإستقلا_التقيد الديمقراطية_التسلط الحماية_الزائدة_الإهمال التقبل_الرفض /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,07

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الإستقلا_التقيد	1,00	18	33,2778	9,24061	2,17803
	2,00	22	31,0000	8,19407	1,74698
الديمقراطية_التسلط	1,00	18	32,0556	8,24245	1,94276
	2,00	22	33,6364	7,83488	1,67040
الحماية_الزائدة_الإهمال	1,00	18	42,2778	6,13386	1,44576
	2,00	22	40,1818	4,67655	,99704
التقبل_الرفض	1,00	18	32,4444	11,24185	2,64973
	2,00	22	31,5000	8,83580	1,88380

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الإستقلا_التقيد	Hypothèse de variances égales	,179	,674	,826	38	,414
	Hypothèse de variances inégales			,816	34,388	,420
الديمقراطية_التسلط	Hypothèse de variances égales	,192	,664	-,620	38	,539
	Hypothèse de variances inégales			-,617	35,653	,541
الحماية_الزائدة_الإهمال	Hypothèse de variances égales	2,088	,157	1,226	38	,228
	Hypothèse de variances inégales			1,193	31,287	,242

التقبل_الرفض	Hypothèse de variances égales	3,672	,063	,298	38	,768
	Hypothèse de variances inégales			,290	31,925	,773

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
				Inférieur	Supérieur
الإستقلا_التقيد	Hypothèse de variances égales	2,27778	2,75801	-3,30552	7,86108
	Hypothèse de variances inégales	2,27778	2,79209	-3,39408	7,94963
الديمقراطية_التسلط	Hypothèse de variances égales	-1,58081	2,54885	-6,74069	3,57907
	Hypothèse de variances inégales	-1,58081	2,56214	-6,77883	3,61721
الحماية_الزائدة_الإهمال	Hypothèse de variances égales	2,09596	1,70910	-1,36392	5,55584
	Hypothèse de variances inégales	2,09596	1,75623	-1,48456	5,67648
التقبل_الرفض	Hypothèse de variances égales	,94444	3,17316	-5,47929	7,36818
	Hypothèse de variances inégales	,94444	3,25112	-5,67847	7,56736

```
T-TEST GROUPS=)2 1(الجنس
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=أزمة_الهوية إنجاز_الهوية تعليق_الهوية إنغلاق_الهوية تشتت_الهوية
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		12-MAY-2023 18:07:33
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\HP\Documents\ المعاملة الوالدية وأزمة الهوية المدية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	40
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1)الجنس(/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= أزمة_الهوية إنجاز_الهوية تعليق_الهوية إنغلاق_الهوية تشتت_الهوية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,03

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
أزمة_الهوية	1,00	18	286,0556	37,59298	8,86075
	2,00	22	266,1818	32,97710	7,03074
إنجاز_الهوية	1,00	18	75,8333	10,96116	2,58357
	2,00	22	73,0455	9,11554	1,94344
تعليق_الهوية	1,00	18	73,8889	8,56043	2,01771
	2,00	22	67,6364	9,24557	1,97116
إنغلاق_الهوية	1,00	18	66,3889	15,87132	3,74091
	2,00	22	59,7273	18,19257	3,87867
تشتت_الهوية	1,00	18	69,9444	10,36664	2,44344
	2,00	22	65,7727	11,65346	2,48453

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
أزمة_الهوية	Hypothèse de variances égales	,384	,539	2,781	38	,002	19,87374
	Hypothèse de variances inégales			2,757	34,178	,002	19,87374
إنجاز_الهوية	Hypothèse de variances égales	,536	,468	,879	38	,385	2,78788
	Hypothèse de variances inégales			,862	33,102	,395	2,78788
تعليق_الهوية	Hypothèse de variances égales	,358	,553	2,199	38	,034	6,25253

	Hypothèse de variances inégales			2,217	37,375	,033	6,25253
إنغلاق_الهوية	Hypothèse de variances égales	,157	,695	1,219	38	,230	6,66162
	Hypothèse de variances inégales			1,236	37,817	,224	6,66162
تشتت_الهوية	Hypothèse de variances égales	,002	,965	1,183	38	,244	4,17172
	Hypothèse de variances inégales			1,197	37,701	,239	4,17172

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
أزمة_الهوية	Hypothèse de variances égales	11,16097	-2,72047	42,46794
	Hypothèse de variances inégales	11,31124	-3,10907	42,85655
إنجاز_الهوية	Hypothèse de variances égales	3,17296	-3,63544	9,21120
	Hypothèse de variances inégales	3,23292	-3,78878	9,36454
تعليق_الهوية	Hypothèse de variances égales	2,84308	,49701	12,00804
	Hypothèse de variances inégales	2,82075	,53907	11,96598
إنغلاق_الهوية	Hypothèse de variances égales	5,46426	-4,40020	17,72344
	Hypothèse de variances inégales	5,38873	-4,24904	17,57227
تشتت_الهوية	Hypothèse de variances égales	3,52662	-2,96754	11,31098
	Hypothèse de variances inégales	3,48472	-2,88457	11,22800

```
T-TEST GROUPS=)2 1(الجنس
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=الأفكار_الإنتحارية
```

/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Remarques

Sortie obtenue		12-MAY-2023 18:08:03
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\HP\Documents\المعاملة الوالدية وأزمة الهوية المدية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	40
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1)الجنس(/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الأفكار_الإنتحارية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأفكار_الإنتحارية	1,00	18	10,5556	7,21292	1,70010
	2,00	22	8,4091	7,15581	1,52562

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الأفكار_الإنتحارية	Hypothèse de variances égales	,080	,779	,940	38	,353
	Hypothèse de variances inégales			,940	36,331	,354

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
				Inférieur	Supérieur
الأفكار_الإنتحارية	Hypothèse de variances égales	2,14646	2,28240	-2,47402	6,76695
	Hypothèse de variances inégales	2,14646	2,28427	-2,48477	6,77770


بحمد الله